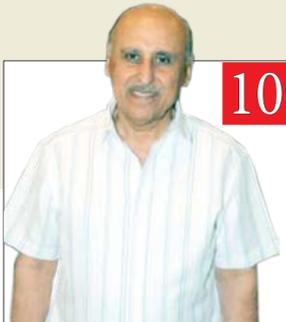


رئيس مجلس الادارة  
رئيس التحرير

فخري

جريدة سياسية يومية

500  
20  
صفحة  
دينارد. جمال صالح: أنا متفائل بمستقبل  
التحليل الكروي في إقليم كردستانباعة الأرصفة: نتمنى على الحكومة أن  
تلاحق الزمر الإرهابية مثلما تفعل معنادراما رمضان تنافس نشرات  
الأخبار

http://www.almadaper.net Email: info@almadaper.net

العدد (2847) السنة العاشرة - السبت (20) تموز 2013

## التيار الصدري؛ سنشكل هيئة مستشارين لملف الحريات بمشاركة الأقليات والعلمانيين

□ بغداد / المدى

اعترضات واسعة سجلها مثقفون وناشطون مدنيون، اثر مهاجمة عدد من الكوفيشوبات في منطقة الكرادة ببغداد، حملوا فيها المحافظ علي التميمي التابع للتيار الصدري، مسؤولية تقديم توضيح بشأنها، لانها تزامنت مع بداية توليه منصبه، خاصة وأنها تحدثت بعد إدارة المحافظ السابق للخلاف حول قطاع الترفيه في بغداد، بطريقة اعتبرها التيار المدني مخالفة للقوانين العراقية، ولروح الدستور، وللطابع التعدي والثقافي والتاريخي للعاصمة.

وذكر الاسدي الذي يدعو لاستيعاب "درس محمد مرسي"، ان كتلة وقيادة التيار الصدري ملتزمة بمبدأ الشراكة في صناعة السياسات والقرارات، ونبد التفرد، ولذلك فان إدارة العاصمة لن تشذ عن هذا المبدأ، ولن يكون الصدريون طرفا مقتردا في اتخاذ القرارات، لا في ملف الحريات، ولا غيره.

■ التفاصيل ص ٣

أعلن ضياء الاسدي الامين العام لكتلة الأحرار في التيار الصدري، انه مستعد لاستقبال اي وفد من ممثلي الشريحة العلمانية والديانات الأخرى، لخوض حوار "جاد ومسؤول" في ملف الحريات المدنية والاسلوب المطلوب لحماية "هوية بغداد" في الجوانب المعمارية والثقافية، معلنا ان القيادة في حزبه تدرس حاليا تشكيل "هيئة مستشارين رفيعة" تعمل مع محافظ العاصمة، لتقديم مختلف أشكال المشورة في ملف الحريات المدنية، وأن من شأن هذا أن يفتح حوارا جديا في هذا الموضوع الذي تحيط به حساسيات اجتماعية وثقافية ودينية، إضافة الى الاستعانة بخبراء أجانب مرموقين فيما يتصل "بالجوانب الفنية" ضمن ملف الإعمار.

وجاءت تصريحات الاسدي لـ "المدى" على خلفية

## قالت إن الانتقائية في التعامل مع الملفات وازدواج الجنسية يحول دون استرداد المبالغ الطائلة النزاهة البرلمانية؛ ١٣٠ مليار دولار هربت خلال ١٠ أعوام ونلاحق ١٢٠ مسؤولا متورطا

□ بغداد / المدى

المهربة وملاحقة المسؤولين المتورطين، ولغفتوا الى ان خروج العراق من الفصل السابع سيزيد من احراج الحكومة لان اغلب المتورطين هم المحسوبون على "الحزب الحاكم".

وقال النائب جواد الشهيلي، عضو لجنة النزاهة البرلمانية، ان "دائرة استرداد الاموال في هيئة النزاهة فشلت في استرداد اموال المهربة لعدم وجود قانون ينظم عملها فضلا عن الانتقائية في اختيار الشخصيات التي يتم ملاحقتها". وكشف الشهيلي، في تصريح لـ "المدى"

كشفت لجنة النزاهة النيابية، امس الجمعة، عن حجم الاموال العراقية التي "هربت" الى خارج البلاد منذ ٢٠٠٣، تصل الى ١٣٠ مليار دولار، بالإضافة الى ملاحقة ١٢٠ مسؤولا حكوميا، بينهم وزراء ومدراء عامون، على صلة بملفات الفساد المالي والاموال المهربة. وانتقد أعضاء في اللجنة البرلمانية هيئة النزاهة ودائرة استرداد الاموال واتهموها بالانتقائية في متابعة الاموال

وامس، عن ان "قيمة الاموال المهربة من العراق تفوق الـ ١٣٠ مليار دولار منذ ٢٠٠٣ ولحد الان"، مشيرا الى ان "عمليات غسل الاموال وتهريبها لاتزال مستمرة وسط صمت دائرة مديرية استرداد الاموال".

واضاف النائب عن كتلة الاحرار بالقول ان "الاموال التي تم تهريبها خرجت بأكثر من طريقة فهناك تجار عرب مدعومون من قبل جهات سياسية عراقية، وكثير من هذه الاموال هربت عن طريق صندوق اعمار العراق الذي بدأ عمله عام ٢٠٠٣

## المرجعية: إيفادات الدولة اصبحت سياحة لأقارب المسؤولين وسرقة مقننة

□ كربلاء / المدى برس

الدخول الى العراق"، مؤكدا أن "هناك شكوى على بعض موظفي السفارات بانهم يتكلمون بكلام سبي على العراق لكي ينفروا الآخرين من المجيء للعراق".

وطالب الصافي "المسؤولين بإعادة النظر بهؤلاء وأن يصدروا الى السفارات العراقية في الخارج أشخاصا يمثلون العراق فعلا وفي جميع الجوانب".

من جهة أخرى انتقد الصافي، إيفادات موظفي الدولة الى الخارج، التي عدّها بأنها "اصبحت لأغراض سياحية لأصحاب العلاقات الخاصة مع المسؤولين واقربايهم الذين ليس لهم علاقة ولا يفهمون شيئا من طبيعة الإيفاد"، عاذا الامر بأنه "سرقة بأسلوب قانوني وهي غير مقبولة دينيا وأخلاقيا ووطنيا، فضلا عن أن الطرف المضيف سيحجم على أبناء البلد بانهم لا يفهمون شيئا".

■ التفاصيل ص ٢

عد ممثل المرجعية الدينية في كربلاء، امس الجمعة، بعض موظفي السفارات العراقية في الخارج غير مؤهلين ويشوهون سمعة العراق من خلال كلامهم السيئ عن البلد وتعاملهم مع الجالية العراقية، وفي حين انتقد إيفادات موظفي الدولة لأنها اصبحت مجرد سياحة لأقارب المسؤولين، طالب بتوفير التيار الكهربائي بشكل عادل على المحافظات. وقال ممثل المرجعية الدينية في محافظة كربلاء السيد احمد الصافي خلال خطبة صلاة الجمعة في الصحن الحسيني وحضرتها، (المدى برس)، ان "بعض موظفي السفارات العراقية في الخارج يشوهون سمعة البلد من خلال تعاملهم بالقسوة والاستعلاء مع أبناء الجالية العراقية او مع غير عراقيين ممن يطلبون تأشيرة

## استجابة طبية لحملة (٩) بشأن دعم مصر

□ بغداد / المدى

التي تواجه معا، اصوات التشدد الديني والمذهبي، وتدفع ثمنا رهيبا جراء ذلك. وكان رئيس مؤسسة المدى قال في وقت سابق ان "التضامن مع مصر ودعم الصندوق الذي انشئ بهدف انقاذها من الانهيار المالي، يعبر عن حاجة جميع التيارات المدنية والاتجاهات المعتدلة، إلى التضامن مع الشعب الشقيق الذي يحاول استعادة هوية بلد كبير ومهم، من اتجاه تبني نهج التشدد الديني في لحظة بالغة الخطورة من تاريخ المنطقة".

وذكر كريم، في تصريحات صحفية، أن "إعلانه التبرع بمبلغ رمزي لصندوق مصر ودعوته العاملين في المؤسسة والناشطين العراقيين والتيار المدني، الى المشاركة في هذه المبادرة، تحمل "رسالة رمزية عاجلة" وسط تحولات الشرق الاوسط المنذرة بالخطر، وتضع جميع المعتدلين أمام مسؤولياتهم في هذا الاطار.

وتابع كريم، الذي أعلن مبادرته عبر مقال افتتاحي في جريدة المدى مؤخرا، أن "حركة تمرد كمسعى لإعادة الاعتبار لمؤسسات دولة عريقة مثل مصر، قدمت نموذجاً مبهجا لروح كل الشباب في الشرق الأوسط وتطلعهم الى العيش الكريم في ظل مبادئ العدالة وتبني المنطق الذي يحترم التنوع الثقافي في عالمنا، ويمنح الجميع الامل بأن في وسعنا تجنب الانزلاق نحو صيغة بدينية وغريزية من الاحتراب الداخلي".

الشخصيات والمؤسسات والناشطون، "بشكل شفاف وواضح، وسيذكر اسم المتبرع اذا جرى الحصول على اذن منه وحسب رغبته". وأكد ان "رمزية مبالغ التبرعات، تعكس المعنى الكبير لكل الحاملين بظهور نظام حديث في الشرق الاوسط، بعد الفشل الذي منيت به بنية الدولة في المنطقة، وحولت الكثير من الانظمة الى عصابات وتعاش على اشارة العدوانية الرجزية تحت واجهة حرب دينية ووطنية، تهدد نسيج المجتمعات في عموم المنطقة، وتبعث بمصائرهما ومآلاتها".

وذكر كريم ان لجنة خاصة ستتولى خلال الايام المقبلة، اعلان المبالغ التي ظل بعضها رمزيا، التي تتبرع بها

قال رئيس مؤسسة المدى فخري كريم، امس الجمعة، ان شخصيات اجتماعية بارزة ورجال اعمال كبار ومصرفيين، الى جانب مثقفين وصحفيين، استجابوا للحملة التي اطلقتها المؤسسة لدعم "صندوق مصر"، وسط تغيير استثنائي اطاح بالرئيس الاخواني محمد مرسي بعد حركة شبابية مليونية، يعتقد على نطاق واسع، انها ستدمع كل الاتجاهات المعتدلة في الشرق الاوسط المحاط بنزعات تطرف دموي هائل.

وذكر كريم ان لجنة خاصة ستتولى خلال الايام المقبلة، اعلان المبالغ التي ظل بعضها رمزيا، التي تتبرع بها

## القانون يتمسك بالغاء "سنت ليفو" والتيار الديمقراطي يطالب بالدائرة الواحدة الكردستاني والاحرار يقترحان حظر ترشح "مزوج الجنسية" والغاء الاقتراع الخاص في انتخابات البرلمان

□ بغداد / المدى

مع صيغة للتيار الصدري وظهرت في مشروع واحد.

يأتي هذا في وقت اعلن التيار الديمقراطي تمسكه بنظام سانت ليفو في توزيع الاصوات والدائرة الانتخابية الواحدة والقائمة المفتوحة. وقال عضو اللجنة القانونية النائب عن كتلة الأحرار مشرق ناجي لـ "المدى" ان "هناك مقترحين لتعديل قانون الانتخابات قديما من قبل الأحرار والتحالف الكردستاني"، مؤكدا أن

اللجنة القانونية وحدت المقترحين في مقترح واحد. وكشف أن "مسودة دمج المقترحين تقضي بتغيير بعض النقاط الفنية ويعمق مزوجي الجنسية من الترشيح في الانتخابات، وجعل التصويت الخاص في يوم الاقتراع العام نفسه تجنبا لحدوث عمليات تزوير، وبعض الحفاظ حول ضمانته وجود سجناء ابتدائي ونهائي للناخبين، كما يعتمد المقترح الدوائر المتعددة على مستوى

كشفت اللجنة القانونية النيابية أن ائتلاف دولة القانون يطالب بعدم تعديل قانون الانتخابات النيابية باستثناء الفقرة المتعلقة بنظام حسابات الاصوات، وذلك لتلافي تكرار خسرات الكبيرة في انتخابات مجالس المحافظات، فيما يفضل التحالف الكردستاني اجراء تعديلات شاملة على القانون حيث دمج مسودته المقترحة

## تشريع برلماني لـ "توزيع الصلاحيات" بين المركز والمحافظات

□ بغداد / المدى

يستعد مجلس النواب لطرح مشروع "قانون تفويض الصلاحيات" بين المركز والمحافظات غير المنتظمة بإقليم، واكد نواب في لجنة الأقاليم البرلمانية ان القانون يعد مكملا لقانون المحافظات الذي عدل مؤخرا، وانه سيقوم بتحديد الصلاحيات الحصرية والمشاركة لكل من الحكومة المركزية والحكومات المحلية، بالإضافة الى كيفية تنازل الحكومات عن صلاحياتها او بعض صلاحياتها بشكل مؤقت او دائم.

وفي خطوة وصفت بأنها "ثورة تشريعية" تمت بمعونة خبراء من كندا وبلدان أخرى، صوت مجلس النواب في حزيران الماضي، على مقترح قانون التعديل الثاني لقانون المحافظات غير المنتظمة في إقليم رقم (٢١) لسنة ٢٠٠٨. وانسحب ائتلاف دولة القانون من الجلسة مهددا بالاطعن في القانون، لكنه تراجع طالبا بتعديل بعض المواد المتعلقة بالبترو دولار.

وقال النائب محمد كبياني، رئيس لجنة الأقاليم والمحافظات البرلمانية في تصريح لـ "المدى" ان "قانون تفويض الصلاحيات تمت مناقشته يوم الأربعاء في لجنتنا من اجل تقديمه للقراءة الأولى في مجلس النواب"، مشيرا إلى أن "القانون سينظم الصلاحيات بين السلطات والوزارات مع الحكومات المحلية وفق الدستور".

واكد رئيس لجنة الأقاليم الى أنه "لغرض تحقيق اللامركزية الحقيقية يحتاج الى تغيير البنية التشريعية للدولة العراقية المدنية على المركزية الى بنية لامركزية قائمة على تقاسم الصلاحيات بين المركز والحكومات المحلية كلا حسب اختصاصه"، مشددا على الحاجة الى "سن مجموعة من القوانين التي يكمل احدها الآخر لاستكمال مشروع اللامركزية".

ومن جانبه، قال النائب زياد الذرب، مقرر لجنة الأقاليم والمحافظات البرلمانية ان "من غير الممكن تنفيذ قانون رقم (٢١) لسنة ٢٠٠٨ بأكمله ما لم يكن هناك رؤية واضحة لمعرفة صلاحيات الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية، وبالتالي فان الامر يتطلب منا تشريع قانون تفويض الصلاحيات".

■ التفاصيل ص ٢

من جهة الأخرى، وافق مجلس النواب على مشروع قانون "توزيع الصلاحيات بين المركز والمحافظات غير المنتظمة في إقليم"، الذي وافق عليه مجلس النواب في ١٠ تموز ٢٠١٣، بعد مناقشة مطولة استمرت لعدة ساعات. وقال النائب محمد كبياني، رئيس لجنة الأقاليم والمحافظات البرلمانية، إن القانون يهدف إلى "توزيع الصلاحيات بين المركز والمحافظات غير المنتظمة في إقليم"، مشددا على الحاجة إلى "سن مجموعة من القوانين التي يكمل أحدها الآخر لاستكمال مشروع اللامركزية".

وقال النائب محمد كبياني، رئيس لجنة الأقاليم والمحافظات البرلمانية، إن القانون يهدف إلى "توزيع الصلاحيات بين المركز والمحافظات غير المنتظمة في إقليم"، مشددا على الحاجة إلى "سن مجموعة من القوانين التي يكمل أحدها الآخر لاستكمال مشروع اللامركزية".

وقال النائب محمد كبياني، رئيس لجنة الأقاليم والمحافظات البرلمانية، إن القانون يهدف إلى "توزيع الصلاحيات بين المركز والمحافظات غير المنتظمة في إقليم"، مشددا على الحاجة إلى "سن مجموعة من القوانين التي يكمل أحدها الآخر لاستكمال مشروع اللامركزية".

وقال النائب محمد كبياني، رئيس لجنة الأقاليم والمحافظات البرلمانية، إن القانون يهدف إلى "توزيع الصلاحيات بين المركز والمحافظات غير المنتظمة في إقليم"، مشددا على الحاجة إلى "سن مجموعة من القوانين التي يكمل أحدها الآخر لاستكمال مشروع اللامركزية".

وقال النائب محمد كبياني، رئيس لجنة الأقاليم والمحافظات البرلمانية، إن القانون يهدف إلى "توزيع الصلاحيات بين المركز والمحافظات غير المنتظمة في إقليم"، مشددا على الحاجة إلى "سن مجموعة من القوانين التي يكمل أحدها الآخر لاستكمال مشروع اللامركزية".

■ التفاصيل ص ٢

# اسسسمع

## جريدة

NEWSPAPER

Get it on Google play Available on the App Store

www.almadaper.net

**كوبلر: العراق في متفرق طرق**  
وعلى الزعماء الاحكام لضماهم

**كوبلر: العراق في متفرق طرق**  
وعلى الزعماء الاحكام لضماهم

**كوبلر: العراق في متفرق طرق**  
وعلى الزعماء الاحكام لضماهم

**كوبلر: العراق في متفرق طرق**  
وعلى الزعماء الاحكام لضماهم

**كوبلر: العراق في متفرق طرق**  
وعلى الزعماء الاحكام لضماهم

**كوبلر: العراق في متفرق طرق**  
وعلى الزعماء الاحكام لضماهم

من أين نبدأ: هل يمكن "لمحاصصة"  
أن تجعل القضاء "مستقلا" وعادلا ونزيها؟

في غياب المعايير المبنية على الكفاءة والنزاهة والعدالة، للاختيار في أي ميدان أو مجال حيوي، يستحيل تحقيق القيم التي تعكسها وتعبّر عنها، وغيابها في وظائف الدولة ومسؤولياتها، خلافا للرائق الخاصة، يؤدي إلى تفسخ الدولة نفسها وتدمير أسسها، والغاء وظيفتها التي تبلورت معالمها عبر التاريخ، وهي تجسّد وفقا لمستوى التطور، والتشريعات المنبثقة عنه، في خدمة المجتمع وخلق التوازن فيه و مراعاة مصالحه وحماية أفراد وشرائحه ومكوناته، وفقا للقوانين. بالإضافة الى تنظيم العلاقة التبادلية بين المجتمع والدولة، بما هي عليه من "حقوق" و "واجبات".

وبحسب الصدفة التي يصعب تكرارها، فان تجربة العراق تشكل نموذجا عيانا، للتأكيد على المراحل التي قطعتها الدولة وهي في طور التأسيس، وموقع السلطة القضائية في هذه السيرة، وتتشكل ملامح هذه التجربة من مرحلتين متلازمتين: مرحلة تجريد الدولة من حياديتها النسبية، وإفراغها من توصيفها الوظيفي، ودمجها مع السلطة السياسية، وتكريسها في سلطة الفرد، بحيث اصبح التلازم بينها مرتطبا بنيتها مع سلطة الحاكم الدكتور الفرد، ولا فكاك لهما عن مصيره. ولهذا انهارت الدولة وأجهزتها ومؤسساتها، مع انهيار سلطة الحاكم الفرد، ونظام البعث.

واستمرت مرحلة ما بعد سقوط النظام الدكتاتوري السابق في نيسان ٢٠٠٣، ملامح "التجربة العراقية" فيما سُمّي بإعادة بناء الدولة، التي ظلت تراوح فوق خرائب الدولة المستبدة" السابقة، وهي تنتظر استكمال البناء. ويتضح من سير الندابير السياسية والتشريعية التي اتخذتها السلطة المدنية للاحتلال، وتفاعل قوى العملية السياسية معها، واعتمادها في الدستور دون تمحيص أو ترو أو تدقيق، طابع الفوضى والعشوائية التي رافقتها، وأدت في مآلها إلى ضياع فرصة تاريخية نادرة لبناء دولة حضارية حديثة، يحول بنيتها دون عودة أي شكل من صيغ الاستبداد إليها.

وتكفي الإشارة، في معرض تبيان مكانة السلطة القضائية في بنية الدولة وطبيعتها وتأثيرها على تكامل وظيفتها، إلى تدمير هياكل الدولة، مع أنها تلاشت في واقع الحال، لتلازمها البنوي مع سلطة الحاكم، مع الإبقاء على منظومته التشريعية مع التعديلات التي أجريت عليها من قبل "مجلس قيادة الثورة" وعدم إغنائها، وهي في أغليبتها تتناقض مع النظام الجديد، أو ما يراد له أن يكون عليه ويعتمده من أسس ومبادئ وقيم ديمقراطية.

■ المقال كاملا ص ٣

## التيار الديمقراطي يتمسك بنظام احتساب الأصوات الأخير.. والدائرة الواحدة الكردستاني والأحرار يوحدان مقترحاتهما بشأن قانون الانتخابات وأئتلاف المالكي يواصل رفضه "سانت ليغو"

### نتائيل

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

### لا يا حضرة المحافظ!

يبدو أن محافظ بغداد الجديد استكثر على نفسه وعلينا أن نيمر أكثر من شهر كامل على قوله بأنه سيعمل على تمدن مدينة بغداد وليس على أسلمتها، وأن عاصمتنا لن تكون في عهده كقدهار في عهد حركة طالبان، فما هو ذا السيد علي التميمي يقبل على قوله ذلك ويستهدف في أول إجراء له بعض المظاهر المدنية للعاصمة تحت شعار الزائف ذاته الذي سبقه إليه المحافظ المنصرف وزميله رئيس مجلس المحافظة "الأدب العامة والتقاليد والأعراف الاجتماعية..."

لا نريد أن نربط بين إجراءات المحافظ التعسفية في حق المقاهي والكافتريات التي يرتادها الشباب لترجيبة أوقات الفراغ وبين الهجمات الإرهابية التي استهدفت مثل هذه المقاهي والكافتريات على مدى الاشهر الثلاثة الأخيرة في بغداد والمدن الأخرى، لكننا نلفت انتباه المحافظ إلى هذا التزامن، وإلى أن إجراءاته وتلك الهجمات تلتقي في نهاية المطاف عند نتيجة واحدة. الإرهابيون هدفهم منع الشباب من الإقبال على مراكز اللهو البريء ودفعهم للالتحاق بالمنظمات الإرهابية وعصابات الجريمة المنظمة، فما هدفك أنت يا سعادة المحافظ من إجراءات تقضي إلى النتيجة ذاتها؟

السيد التميمي وحكومته المحلية وضعها خلفهما كل المعضلات التي تنبذ بغداد تحت وطأتها للسنة الحادية عشرة على التوالي، والمحن التي يعانيتها سكانها وتتفاقم السنة بعد الأخرى، ليتفرغا ويكرسا جهودهما لقضية هامشية هي قضية المقاهي والكافتريات..

يتناسى المحافظ الجديد ومجلس المحافظة في العاصمة أن علة بغداد الكبرى تكمن في الفساد المالي والإداري في المحافظة نفسها وفي أمانة بغداد وفي الوزارات والدوائر الحكومية كافة.. الفساد الذي يبدد المليارات مما كان يفترض أن ينفق لتوفير فرص العمل ووسائل التكيف والتسليمة للشباب الذي لا يجد ما يمضي فيه وقت الفراغ غير المقاهي والكافتريات. المحافظ الجديد وحكومته المحلية يتغافلان عن أن بغداد تغرق في الشتاء عند أول مطرة، وأنها غارقة صيفاً وشتاءً في بحر من الأربال، وأن العاصمة تعجزها المستشفيات والمستوصفات والمدارس والأدوية.. ينسيان أن بغداد هي المدينة الوحيدة في العالم التي لا توجد فيها مسارح ولا دور للعرض السينمائي ولا مراسم وقاعات موسيقية.. يتغافلان عن أن بغداد هي العاصمة الوحيدة التي لا توجد فيها مكتبات عامة ولا نواد وملاعب رياضية شعبية ولا مدن ألعاب.

يغفل محافظ بغداد وحكومته المحلية عن أن مدينتهم تضم أكبر عدد من الشحاذين، وأنها تعاني من العصابات التي تباع المخدرات والأدوية الفاسدة والمغشوشة علناً، ومع عصابات الخطف والقتل والمتاجرة بالبشر وشبكات الدعارة، وقبل هذا وكله انعدام الأمن تماماً وشح الكهرباء والماء ومواد الحصة التموينية.. وهذه كلها كان أولى بأن يضعها المحافظ الجديد ومجلس المحافظة في اولويات اهتماماتها وانشغالاتها، لا أن يلاحق الشباب في المقاهي والكافتريات بوشايات كاذبة من متعلمين وانتهازيين ومدعي ورع وتدين يسعون لتوجيه المحافظ الجديد وحكومته المحلية نحو تنكيد حياة الشباب ابعاداً للأنتظار عن فساد هؤلاء المتعلمين والانتهازيين المدتين كذبا الذين لا يتورعون عن ارتكاب الموبقات والكبائر التي يتهمون بها الشباب زوراً وبهتاناً.

### بغداد/ وائل نعمة

وقال عضو اللجنة القانونية النائب عن كتلة الأحرار مشرق ناجي لـ "المدى" إن "هناك مقترحين لتعديل قانون الانتخابات قداما من قبل الأحرار والتحالف الكردستاني"، مؤكداً أن "اللجنة القانونية وخذت المقترحين في مقترح واحد".

وكشف أن مسودة دمج المقترحين تقضي بتغيير بعض النقاط الفنية ويمنع مزدوجي الجنسية من الترشح في الانتخابات، وجعل التصويت الخاص في يوم الاقتراع العام نفسه تجنباً لحدوث عمليات تزوير، وبعض النقاط حول ضمانات وجود سجلين ابتدائي ونهائي للناخبين، كما يعتمد المقترح الدوائر المتعددة على مستوى المحافظات وفي داخلها، ويأخذ بنظام

معها إجراء الانتخابات وحتى نتجنب حدوث فراغ تشريعي ودستوري، لافتاً إلى أن اللجنة القانونية رفضت المقترح بشكل تام لأنه مخالف دستوري ولائ الدستور يؤكد أن تجري الانتخابات قبل ٤٥ يوماً من نهاية كل دورة تشريعية.

من جانب آخر أوضح النائب عن الأحرار ان كتلته وائتلاف المواطن يدعوون القائمة المفتوحة والدوائر المتعددة، كاشفاً ان القائمة العراقية ترغب بالقائمة المغلقة، لاسباب يقول عنها عضو اللجنة القانونية انها "تتعلق بضمانة اختيار نواب أئفاء تكون العراقية مسؤولة عنهم".

ويلفت ناجي الى ان التحالف الكردستاني يريد دائرة انتخابية واحدة بغض النظر عن المغلقة او المفتوحة، فيما يقول ان دولة القانون تعلن عن رغبتها بالقائمة

المفتوحة، لكنه يؤكد بانها "تظهر خلاف ما تبطن"، مرجحاً ان ائتلاف المالكي يسعى للقائمة المغلقة، مبيناً في الوقت نفسه عدم توصل الكتل حتى الآن لاتفاق حول نظام الانتخابات سواء كان هوندت او سانت ليغو".

ورفضت المرجعية الدينية اعتماد نظام القائمة المغلقة في الانتخابات النيابية المقبلة، مشترطاً تحقيق التوازن ومنع حصول العزوف عن المشاركة في الانتخابات في أي تعديل لقانون الانتخابات.

إلى ذلك قال عضو المكتب التنفيذي للتيار الديمقراطي جاسم الحلفي أن مكونات التيار الديمقراطي مع نظام القائمة

المفتوحة والدائرة الانتخابية الواحدة واعتماد نظام سانت ليغو، مبرراً ذلك بان

النائب سيكون ممثلاً لكل العراق وليس لمحافظة أو منطقة معينة. وقال الحلفي لـ "المدى" ان "التيار الديمقراطي يريد تحقيق العدالة في الانتخابات ويحرص على عدم ضياع صوت الناخب"، كاشفاً إن التيار يميل للقائمة المفتوحة والدائرة الانتخابية الواحدة، واستخدام نظام "سانت ليغو" لصالح الأصوات.

ويؤكد الحلفي أن نظام الدائرة الواحدة يتناسب مع وضع العراق الذي يعاني صراع الهوية وخطر الانقسام، مبيناً أن اختيار النائب على أساس الدائرة الواحدة سينتج نائبا لكل العراق وليس لمنطقة محددة.

لكن الخبير في شؤون الانتخابات عادل اللامي قال ان القائمة المفتوحة مع دائرة واحدة امر يصعب تحقيقه من الناحية

الفنية، كاشفاً ان نظام "هوندت" الذي يتحدث عنه البعض لا يختلف كثيراً عن "سانت ليغو". وقال اللامي في اتصال مع "المدى" أمس ان "نظام هوندت لاحتساب الاصوات يشبه سانت ليغو"، مبيناً ان "هوندت يقوم باحتساب الاصوات على الأرقام الفردية والزوجية"، بينما "سانت ليغو يقسم الأصوات الصحيحة على الأرقام الفردية فقط".

ويكشف اللامي صعوبة إجراء الانتخابات على أساس "القائمة المفتوحة والدائرة الانتخابية الواحدة"، لأنه سيحتاج إلى مرشحين كثيرين لعموم العراق يحق

لناخب التصويت لهم من اي مكان في العراق، وربما يصل عدد مرشحي كل كتلة حينها إلى ٦٥٠ مرشحاً في قائمة واحدة، وهو ضعف عدد أعضاء مجلس النواب

"٣٢٥"، وستواجه المفوضية صعوبات في فرز الأصوات. واعتبر اللامي القائمة المغلقة مخالفة دستورية "لأنها لا تتيح

لناخب معرفة المرشحين"، كاشفاً في الوقت ذاته عن تقديمه طعناً للمحكمة الاتحادية بنظام "سانت ليغو" بسبب

اخفاقه في تحديد "كوتا" النساء وحرمان بعض المرشحين الرجال من الحصول على المنصب، مؤكداً انه من المفترض في يوم الاقتراع وضع "صندوقين للانتخابات واحد للكوتا النسائية واخرى لبقية القوائم

المختلطة".

مجلس النواب - ارشيف

مجلس النواب - ارشيف

## التشريع يستكمل تعديل قانون المحافظات ويوضح مسار عراق نحو اللامركزية البرلمان يستعد لطرح قانون إضافي "لتفويض الصلاحيات" بين المركز والحكومات المحلية

### بغداد / محمد صباح

الحكومات المحلية وفق الدستور".

وتشير المادة (١٢٣) من الدستور إلى أنه:

يجوز تفويض سلطات الحكومة الاتحادية

للمحافظات، أو بالعكس، بموافقة الطرفين.

وأضاف كيان، وهو نائب كردي، أن لجنة

الأقاليم ستستضيف الوزراء والمحافظين

ورؤساء مجالس المحافظات لمناقشتهم

في قانون تحديد الصلاحيات"، معتبرا ان

"القانون يعد مكملاً للتعديل الثاني لقانون

المحافظات في اعطاء الصلاحيات الكافية

للحكومات المحلية وترسيخ اللامركزية".

واكد رئيس لجنة الاقاليم الى أنه "لغرض

تحقيق اللامركزية الحقيقية نحتاج الى

تغيير البنية التشريعية للدولة العراقية

المبينة على المركزية الى بنية لامركزية

قائمة على تقاسم الصلاحيات بين المركز

والحكومات المحلية كاحسب اختصاصه"،

مشددا على الحاجة الى "سن مجموعة من

القوانين التي يكمل احدها الآخر لاستكمال

مشروع اللامركزية".

وتنص المادة (١١٥) من الدستور على أن

"كل ما لم ينص عليه في الاختصاصات

الحصرية للسلطات الاتحادية، يكون من

صلاحية الأقاليم والمحافظات غير المنتظمة

في اقليم، والصلاحيات الأخرى المشتركة

بين الحكومة الاتحادية والأقاليم، تكون

الاولوية فيها لقانون الأقاليم والمحافظات

غير المنتظمة في اقليم، في حالة الخلاف

بينهما". ومن جانبه، قال النائب زياد

الذرب، مقرر لجنة الاقاليم والمحافظات

البرلمانية ان "من غير الممكن تنفيذ قانون

رقم (٢١) لسنة ٢٠٠٨ بأكمله ما لم يكن

هناك رؤية واضحة لمعرفة صلاحيات

الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية،

وبالتالي فان الامر يتطلب منا تشريع قانون

تفويض الصلاحيات".

ونكر الذرب، في تصريح لـ "المدى"، أن

"الدستور أشار إلى وجود صلاحيات

مشتركة وحصرية واعتبر كل ما لم ينص

عليه الدستور فانه سيكون من صلاحية

الحكومات المحلية، وهذا ما تم تجميعه في

قانون رقم ٢١ لسنة ٢٠٠٨".

واوضح النائب عن القائمة العراقية بالقول

إن "موجب هذا القانون ستمتكن الحكومة

الاتحادية من تفويض او تحويل الحكومات

المحلية بعض الصلاحيات الحصرية"،

معتبراً ان ذلك "سيطبق بصورة عكسية

على مجالس المحافظات في تفويض

الحكومة الاتحادية بكل لم ينص عليه

الدستور من صلاحيات خاصة".

ويحدد الدستور العراقي في المادة (١١٤)

الاختصاصات المشتركة بين السلطات

الاتحادية وسلطات الأقاليم بإدارة

العمارة بالتنسيق مع حكومات الأقاليم،

والمحافظات غير المنتظمة في اقليم،

وتنظيم مصادر الطاقة الكهربائية الرئيسية

او اقليم".

التيار الديمقراطي يتمسك بنظام احتساب الأصوات الأخير.. والدائرة الواحدة

## الكرديستاني والأحرار يوحدان مقترحاتهما بشأن قانون الانتخابات وأئتلاف المالكي يواصل رفضه "سانت ليغو"



كشفت اللجنة القانونية النيابية أن ائتلاف دولة القانون يطالب بعدم تعديل قانون الانتخابات النيابية باستثناء الفقرة المتعلقة بنظام احتساب الأصوات، وذلك لتلافي تكرار خسارته الكبيرة في انتخابات مجالس المحافظات، فيما يفضل التحالف الكردستاني إجراء تعديلات شاملة على القانون حيث دمج مسودته المقترحة مع صيغة للتيار الصدري وظهرت في مشروع واحد.

يأتي هذا في وقت اعلن التيار الديمقراطي تمسكه بنظام سانت ليغو في توزيع الاصوات وبالداائرة الانتخابية الواحدة والقائمة المفتوحة.

النائب سيكون ممثلاً لكل العراق وليس

لمحافظة أو منطقة معينة.

وقال الحلفي لـ "المدى" ان "التيار

الديمقراطي يريد تحقيق العدالة في

الانتخابات ويحرص على عدم ضياع

صوت الناخب"، كاشفاً إن التيار يميل

للقائمة المفتوحة والدائرة الانتخابية

الواحدة، واستخدام نظام "سانت ليغو"

لصالح الأصوات.

ويؤكد الحلفي أن نظام الدائرة الواحدة

يتناسب مع وضع العراق الذي يعاني

صراع الهوية وخطر الانقسام، مبيناً أن

اختيار النائب على أساس الدائرة الواحدة

سينتج نائبا لكل العراق وليس لمنطقة

محددة.

لكن الخبير في شؤون الانتخابات عادل

اللامي قال ان القائمة المفتوحة مع دائرة

واحدة امر يصعب تحقيقه من الناحية

الفنية، كاشفاً ان نظام "هوندت" الذي

يتحدث عنه البعض لا يختلف كثيراً عن

"سانت ليغو".

وقال اللامي في اتصال مع "المدى" أمس

ان "نظام هوندت لاحتساب الاصوات

يشبه سانت ليغو"، مبيناً ان "هوندت يقوم

باحساب الاصوات على الأرقام الفردية

والزوجية"، بينما "سانت ليغو يقسم

الأصوات الصحيحة على الأرقام الفردية

فقط".

ويكشف اللامي صعوبة إجراء الانتخابات

على أساس "القائمة المفتوحة والدائرة

الانتخابية الواحدة"، لأنه سيحتاج إلى

مرشحين كثيرين لعموم العراق يحق

لناخب التصويت لهم من اي مكان في

العراق، وربما يصل عدد مرشحي كل كتلة

حينها إلى ٦٥٠ مرشحاً في قائمة واحدة،

وهو ضعف عدد أعضاء مجلس النواب

"٣٢٥"، وستواجه المفوضية صعوبات

في فرز الأصوات. واعتبر اللامي القائمة

المغلقة مخالفة دستورية "لأنها لا تتيح

لناخب معرفة المرشحين"، كاشفاً في

الوقت ذاته عن تقديمه طعناً للمحكمة

الاتحادية بنظام "سانت ليغو" بسبب

اخفاقه في تحديد "كوتا" النساء وحرمان

بعض المرشحين الرجال من الحصول

على المنصب، مؤكداً انه من المفترض في

يوم الاقتراع وضع "صندوقين للانتخابات

واحد للكوتا النسائية واخرى لبقية القوائم

المختلطة".

قالت إن بعض موظفي سفارتنا يشوّهون سمعة البلاد

## المرجعية؛ إيادات الدولة سياحة لأقارب المسؤولين وسرقة بأسلوب قانوني

### كربلاء - التجف / المدى برس

المسؤولين واقربائهم الذين ليس لهم علاقة ولا

يفهمون شيئاً من طبيعة الإياد، عادا الامر بأنه

"سرقة بأسلوب قانوني وهي غير مقبولة دينياً

وأخلاقياً ووطنياً، فضلا عن أن الطرف المضيف

سيحجم على ابناء البلد بانهم لا يفهمون شيئاً".

وفي سياق آخر، اكد الصافي أن "تجهيز الكهرباء

هو امر تحت اليد وليس عسيرا لكنه يحتاج الى

عدالة وضيمير"، منتقداً "التفاوت في ساعات القطع

وتجهيز التيار الكهربائي بين المحافظات".

وطالب المسؤولين في وزارة الكهرباء بـ"متابعة

الأشخاص الذين يعملون في محطات القطع

وتجهيز والإشراف على عملية توزيع الكهرباء

بعدالة على جميع المحافظات".

الى ذلك قال أمام وخطب جمعة التجف صدر الدين

القبائني إن "تصريحات نائب السفير العراقي في

السعودية معد العبيدي الأخيرة "تفاهت وليست

بفكر"، واضاف القبائني أن "سياسة العراق هي

لم الشمل وجمع الكلمة"، مطالبا وزير الخارجية

بـ"إقالة نائب سفير العراق في السعودية معد

العبيدي الذي لا يمثل عدوانا على الشيعية فقط وإنما

إساءة للعراق ولا يمكن ان يمثل الدولة العراقية".

وفي الشأن العربي أشار القبائني إلى أن "السياسة

القطرية كانت قائمة على ثلاثة أضلاع الاول

التحريض الطائفي في العراق والثاني إسقاط

التجربة العراقية والثالثة دعم الإرهاب في العراق"،

مشيرا الى أن وقوف العراق سدا منيعا وما حصل

في سوريا ادى الى تغيير امير قطر".

عد ممثل المرجعية الدينية في كربلاء، امس

الجمعة، بعض موظفي السفارات العراقية في

الخارج غير مؤهلين ويشوّهون "سمعة العراق" من

خلال كلامهم السيئ على البلد وتعاملهم مع الجالية

العراقية، وفي حين انتقد إيادات موظفي الدولة

لأنها أصبحت مجرد سياحة لأقارب المسؤولين،

طالب بتوفير التيار الكهربائي بشكل عادل على

المحافظات.

وقال ممثل المرجعية الدينية في محافظة كربلاء

السيد احمد الصافي خلال خطبة صلاة الجمعة

في الصحن الحسيني وحضرتها، (المدى برس)،

إن "بعض موظفي السفارات العراقية في الخارج

يشوّهون سمعة البلد من خلال تعاملهم بالقسوة

والاستعلاء مع ابناء الجالية العراقية او مع غير

عراقيين ممن يطلوبون تأشيرة الدخول الى العراق"،

مؤكداً أن "هناك شكاوى على بعض موظفي

السفارات بانهم يتكلمون بكلام سيء على العراق

لكي ينفروا الآخرين من المجيء للعراق".

وطالب الصافي "المسؤولين بإعادة النظر

بهؤلاء وأن يصدروا الى السفارات العراقية في

الخارج أشخاصا يمثلون العراق فعلا وفي جميع

الجوانب".

من جهة اخرى انتقد الصافي، "إيادات موظفي

الدولة في الخارج"، التي عدّها بأنها "أصبحت

لأغراض سياحية لأصحاب العلاقات الخاصة مع

كلام اليوم:

# من أين نبدأ؛ هل يمكن "للمحاصة" أن تجعل القضاء "مستقلاً" وعادلاً ونزيهاً؟

قوس

■ سعدون محسن ضمّد

## شيوخ ومقاه

لا اعرف إلى الآن دقة الأخبار التي تتحدث عن علاقة محافظ بغداد بعملية إغلاق بعض المقاهي في منطقة الكرادة، واعتقد بأن هذه الأخبار غير دقيقة، أولاً؛ لأنني التقيت بالرجل أكثر من مرّة قبل تسلمه إدارة المحافظة، ولذلك أحسب أنه بعيد عن القرارات الارتجالية. وثانياً؛ لأن سلطة محافظة بغداد تتوقف حيث تبدأ سلطة أمانة بغداد، بمعنى أن دور المحافظة يقتصر على ضواحي بغداد، هناك حيث المناطق التي تنقصها الكثير من الخدمات وتنتشر فيها الكثير من الأمراض، أقصد المناطق التي تتوافد على بغداد نساءها وفتياتها وصبياتها، إما للتسول أو للتفتيش في الأزيال عن لقمة العيش.

وبالمناسبة هذه واحدة من المفارقات التي يتسبب بها الالتباس القانوني الذي يحدد سلطات كل من محافظة بغداد وأمانتها، فبغداد هي المحافظة للفتيش في الأزيال عن لقمة العيش. وبالمناسبة هذه واحدة من المفارقات التي يتسبب بها الالتباس القانوني الذي يحدد سلطات كل من محافظة بغداد وأمانتها، فبغداد هي المحافظة للفتيش في الأزيال عن لقمة العيش. وبالمناسبة هذه واحدة من المفارقات التي يتسبب بها الالتباس القانوني الذي يحدد سلطات كل من محافظة بغداد وأمانتها، فبغداد هي المحافظة للفتيش في الأزيال عن لقمة العيش.

السبب الثالث الذي يجعلني استبعد أن يكون للسيد المحافظ يد في موضوع إغلاق المقاهي، هو مخالفة القانون، إذ لا يعقل أن يترك أي مسؤول سلطة القانون التي يمتلكها ويلجأ إلى أساليب

هو في غنى عنها، كأسلوب جمع تواقيع من وصفوا بأنهم شيوخ عشائر ووجهاء الكرادة. باعتبار أن اتباع الأساليب المخالفة للقانون ستفتح علينا أبواباً لا يمكن أغلقها أبداً، ولو كان الموضوع موضوع تواقيع لكانت الرواتب التقاعدية لأعضاء مجلس النواب قد ألغيت منذ أشهر. ولو كان الموضوع يتعلق بتطبيق رغبات الأهالي، لكان مرقد سمراء الآن تحت إدارة السامرائيين "السنة" من أهالي المنطقة التي يقع المرقد فيها، وقد عبّروا عن رغبتهم في الاستمرار بإدارة المرقد ورعايته، كما فعلوا منذ مئات السنين. ولو كانت الديمقراطية تختصر برغبات الناس فلماذا نتجاهل مطالب الآلاف المؤلفة من متظاهري الأنيار؟!

يا سادتي الأفضل، القانون ثم القانون ثم القانون. لا تكونوا في تعاملكم مع الديمقراطية أشبه بطفل أهديت إليه لعبة رجل آلي وهو لم يتعامل طوال حياته مع غير الدمى المصنوعة من الطين. من خلال القانون يمكنكم إغلاق بدل القهبي الواحد ألف مقهى، ولن يعاتبكم أحد، لأن القانون هو الفصيل في ما يجوز ولا يجوز. أما سلوك غير السبل القانونية فسيدخل البلد في هرج ومرج. الآن ماذا سنفعل لو تحرك مجموعة من شيوخ العشائر المحيطة بالمنطقة الخضراء وطلبوا بإعادة توزيعها على أهالي الكرادة حصراً، بعد طرد ساكنيها "من السياسيين الجدد" ممن توافدوا إليها من مناطق ريفية أو شبه ريفية الأمر الذي أدى إلى تريفيف المنطقة ومسخ طبيعتها البغدادية الحضارية؟

المذمومة "كلامياً" من جميع قادة الكتل فيها، يحرم القضاء من الكفاءات "الموصوفة" ويجردها من قضاة يتميزون بالانحياز لقيم العدالة وحكم القانون، دون غيره من الانحيازات والاعتبارات الحزبية والطائفية. ويزداد الأمر سوءاً، حين يكون الاختيار للمناصب السيادية في القضاء، ضحية صراع الكتل والمناكفة التي تسود بينها، وإخضاع الاختيار لردود الأفعال والأمزجة التي تسود بينها في الموقف من المرشحين. كذلك الحال عند استمرار شغور مواقع مثل رئيس مجلس القضاء الأعلى، بسبب التقاطعات بين الكتل البرلمانية، لا على معايير الكفاءة والنزاهة، وإنما على خلفية التسييط السياسي الطائفي. وابتظار بادرة امل في انزياح سطوة المحاصة على القضاء، ينتظر مجلس القضاء الأعلى إعادة دراسة اختيار رئيس له، يحظى بصفات تتسمج مع ما يتطلبه من كفاءة ونزاهة ونظافة يد، ونأي عن الاصطاف الطائفي المقيت.

فهل يمكن اليقين باستكمال دولتنا "اللا دولة" في ظل سلطة قضائية يعتمد اختيار أركانها على مبدأ المحاصة؟  
ومن أين ينشد المواطن العدالة، في ظل هذا الوضع المتلبس؟



أركان القضاء، بدءاً من تعيين رئيس مجلس القضاء الأعلى، وقضاة محكمة التمييز ورئيس الادعاء العام، ورئيس هيئة الإشراف القضائي. حيث تنص المادة ٩١ من الدستور على شرط موافقة مجلس النواب على تعيينهم، بدلاً من إيكال هذه المهمة الى رئيس الجمهورية بروتوكولياً، كما هو الحال في الدول الديمقراطية، وهو ما كرس سطوة السلطة التشريعية على القضاء، وأخل باستقلاليتيه. لمعرفة الارتباك والتداخل والتأثير السلبي على السلطة القضائية وثلم استقلاليتها، لا بد من الأخذ بالاعتبار سياسة المحاصة الطائفية المعتمدة ورئيس الادعاء العام، وانعكاس عواقب هذه السياسة في كل مرافق الحكومة والدولة، وهو ما يؤدي بالضرورة الى تعيب معايير الكفاءة والنزاهة والعدالة في الترشيح للمناصب المقررة في السلطة القضائية وتأثير ذلك على وجهة العدالة في البلاد، والسهر على صيانة الدستور والحقوق والحريات. وتتسكل هذا التشوه وحرمان القضاء من استقلالية سلطته، إناطة إدارة المعهد القضائي بوزارة العدل، خلافاً لما ينبغي ان يكون عليه ارتباطه بمجلس القضاء الأعلى.

إن خضوع قرارات مجلس النواب لنهج المحاصة،

واستكملت مرحلة ما بعد سقوط النظام الدكتاتوري السابق في نيسان ٢٠٠٣، ملامح "التجربة العراقية" فيما سُمّي بإعادة بناء الدولة، التي ظلت تراوح فوق خرائب الدولة المستبدّة" السابقة، وهي تنتظر استكمال البناء. ويتضح من سير التدابير السياسية والتشريعية التي اتخذتها السلطة المدنية للاحتلال، وتفاعل قوى العملية السياسية معها، واعتمادها في الدستور دون تمحيص أو ثرو أو تدقيق، طابع الفوضى والعشوائية التي رافقتها، وأدت في مآلها إلى ضياع فرصة تاريخية نادرة لبناء دولة حضارية حديثة، يحول بنائها دون عودة أي شكل من صيغ الاستبداد إليها.

وتكفي الإشارة، في معرض تبيان مكانة السلطة القضائية في بنية الدولة وطبيعتها وتأثيرها على تكامل وظيفتها، إلى تدمير هيكل الدولة، مع انها تالشت في واقع الحال، لتلازمها البنيوي مع سلطة الحاكم، مع الإبقاء على منظومته التشريعية مع التعديلات التي أجريت عليها من قبل "مجلس قيادة الثورة" وعدم إلغائها، وهي في أغلبيتها تتناقض مع النظام الجديد، أو ما يراد له أن يكون عليه ويعتمده من أسس ومبادئ وقيم ديمقراطية. واتخذ الدستور منحى مجارياً، خصوصاً فيما يتعلق بالسلطة القضائية ومرجعيتها الدستورية، والتداخل فيما بينها والسلطة التشريعية، وخاصة لجهة تعيين

في غياب المعايير المبنية على الكفاءة والنزاهة والعدالة، للاختيار في أي ميدان أو مجال حيوي، يستحيل تحقيق القيم التي تعكسها وتعبّر عنها. وغيابها في وظائف الدولة ومسؤولياتها، خلافاً للمراقق الخاصة، يؤدي إلى تفسخ الدولة نفسها وتدمير أسسها، وإلغاء وظيفتها التي تبلورت معالمها، عبر التاريخ، وهي تتجسد وفقاً لمستوى التطور، والتشريعات المنبثقة عنه، في خدمة المجتمع وخلق التوازن فيه ومرعاة مصالحه وحماية أفراده وشرائحه ومكوناته، وفقاً للثوائين. بالإضافة الى تنظيم العلاقة التبادلية بين المجتمع والدولة، بما هي عليه من "حقوق" و"واجبات".

وبمحض الصدفة التي يصعب لتكرارها، فإن تجربة العراق تشكل نموذجاً عيانياً، للتأكيد على المراحل التي قطعتها الدولة وهي في طور التأسيس، وموقع السلطة القضائية في هذه السيرورة الضمنية. وتشكل ملامح هذه التجربة من مرحلتين متلازمين: مرحلة تجريد الدولة من حياديتها النسبية، وإفراغها من توصيفها الوظيفي، ودمجها مع السلطة السياسية، وتكريسها في سلطة الفرد، بحيث اصبح التلازم بينهما مرتبطاً بنيوياً مع سلطة الحاكم الدكتاتور الفرد، ولا فكاك لهما عن مصيره. ولهذا انهارت الدولة وأجهزتها ومؤسساتها، مع انهيار سلطة الحاكم الفرد، ونظام البعث.

## ضياء الأسدي: "الشراكة" قاعدة عمل تمنع كتلة الأحرار من اتخاذ قرارات "منفردة" في بغداد

# التيار الصدري يدرس تشكيل هيئة مستشارين لملف الحريات تضم علمانيين واقلية

□ بغداد / المدى

التيار المدني مخالفة للقوانين العراقية، ولروح الدستور، وللطابع التعددي والثقافي والتاريخي للعاصمة. وذكر الاسدي الذي يدعو لاستيعاب "درس محمد مرسي"، ان كتلته وقيادة التيار الصدري "ملتزمة بمبدأ الشراكة في صناعة السياسات والقرارات، ونبذ التفرد، ولذلك فان إدارة العاصمة لن تشذ عن هذا المبدأ، ولن يكون الصدريون طرفاً منفرداً في اتخاذ القرارات، لا في ملف الحريات، ولا غيره". وأشار الاسدي الى ان اي اقلية (إذا كان العلمانيون اقلية) لا ينبغي اخضاعها بزعيم الاكثرية، لان الاقلية جزء من الشعب، ويمكن أن تكون اكثرية سياسية بمنطقة الانتخابات والتغييرات الممكنة والمألوفة في تاريخ التجارب السياسية. وأوضح القيادي البارز في التيار الصدري، ان العمل السياسي "يجب ان يكون بالمشاركة، المدعومة بسياسات المراقبة والمحاسبة، وهذا مبدؤنا، كي يشعر الناس بمختلف شرائحهم انهم مالكون للقرار وللعلم الذي ينجز، ومشركون في مسؤوليته". ويقول الاسدي ان فهم التيار الصدري الذي يبدأ على اساسه "مرحلة متميزة من الشراكة مع جميع الاطراف الوطنية، هو تعزيز سلطة الشعب، التي تحترم وضع جميع التيارات، ونحن نرفض

استخدام حتى تعبير الاقلية، لان هذه قد تصبح اكثرية في يوم ما". ويشأن الضمانات التي يمكن ان تبذل خضية واسعة لدى النخبة من طريقة كتلة الاحرار في ادارة بغداد، وعملها في باقي مؤسسات الدولة العليا، قال الاسدي ان كتلته تدرس حالياً "مقترحين بالغى الأهمية، الاول هو استحداث مجموعة استشارية تضم بينها خبرات اجنبية مرموقة، لتقديم الدعم الفني للمحافظة، في مجال الاعمار والبناء، كي نستفيد من تجارب المدن الكبرى في الدول المتقدمة، وطريقة ادارتها". وتابع "أما المقترح الآخر فهو تشكيل مجلس بغدادي للتنمية المدنية، فيه اعضاء يمثلون كل الاطياف البغدادية، والسياسات، والتجار الليبرالي، والشخصيات الأكاديمية، ويمكن ان تكون هيئة من مئة عضو يتولون تقديم رؤاهم ومقترحاتهم لإدارة الجوانب الحضارية والعمرانية والثقافية في بغداد، وهويتها". وقال "ان هذا المجلس سيكون من مهماته أيضاً التعامل المسؤول مع ملف الدفاع عن الحقوق والحريات". ويقول الاسدي ان "سماحة السيد مقتدى الصدر وكتلة الاحرار، ليسوا في واردة تأسيس حكومة دينية، بل نطمح الى تمدين التيار الديني كما قال الصدر

بوضوح، لديكم في جريدة المدى، وهذه رؤية واجبة الاتباع". وزاد الاسدي "ان كتلة الأحرار لن تقرض اي قيم دينية على شكل الدولة والمجتمع، اذا لم يتفاعل معها عموم الجمهور، ونحن كخط عقائدي نؤمن بأن الاسلام دين اعتدال يدعو بالحكمة والموعظة الحسنة، وأن لا إكراه في الدين". ويمثل حصول الصدريين على منصب محافظ بغداد، إخراجاً محتملاً لمخالفهم امام جمهورهم الملتزم دينياً، والمتمم بالتشدد في قضايا ذات صلة بملف الحريات وقطاع الترفيه وطريقة حياة اتباع الديانات الأخرى والعلمانيين، لكن الاسدي يؤكد "ان الاولوية هي لخدمة المجتمع ومحاولة تخفيف الآمه في هذه الانهيارات الشاملة التي تحيط بحياة المواطنين، وعلينا ايضا فهم حاجات المجتمع المتنوعة، وإدارة تفهم حديث، لا يمكن ان نصف الهجات، الى حاجات محرمة وأخرى محللة، فهذا تصنيف لدى الإسلاميين فقط، ونحن لدينا شراكة مع جميع التيارات". ويضيف "المواطن الذي يحمل وجهة نظر ثقافية أخرى، هو شريك لنا في العراق، ولا يمكن الاستغناء عن وجوده وخبرته وكفائه وعطائه، وله فرصة متساوية مع المواطن الملتزم بالإسلام، ولا بد من العثور على ارضية لقاء لانتنا

## قالت إن الانتقائية في التعامل مع الملفات ازدواج الجنسية يحولان دون استرداد المبالغ الطائلة

# النزاهة البرلمانية: ١٣٠ مليار دولار هربت خلال ١٠ أعوام ونلاحق ١٢٠ مسؤولاً متورطاً



كشفت لجنة النزاهة النيابية، امس الجمعة، عن ان حجم الاموال العراقية التي "هربت" الى خارج البلاد منذ ٢٠٠٣، تصل الى ١٣٠ مليار دولار، بالإضافة الى ملاحقة ١٢٠ مسؤولاً حكومياً، بينهم وزراء ومدراء عامون، على صلة بملفات الفساد المالي والاموال المهربة. وانتقد أعضاء في اللجنة البرلمانية هيئة النزاهة ودائرة استرداد الاموال واتهموها بالانتقائية في متابعة الاموال المهربة وملاحقة المسؤولين المتورطين. ولتتوا الى ان خروج العراق من الفصل السابع سيزيد من احراج الحكومة لان اغلب المتورطين هم المحسوبون على "الحزب الحاكم".

□ بغداد / ايام التميمي



وكانت الأمم المتحدة أعلنت، في حزيران الماضي، ان نسب الفساد الإداري في العراق في "تزايد مستمر"، مؤكدة ان نحو ٦٠% من موظفي الخدمة المدنية في العراق "عرضوا" اخذ رشواى، فيما اكدت ان نسب الفساد في بغداد اعلى منها في بقية المحافظات، فيما كانت محافظات إقليم كردستان الاقل، مبينة ان العراقي يضطر إلى دفع رشوة "اربع مرات في السنة"، في المعدل، وأكدت ان الفساد يزداد اذا كانت المعاملة مع الشرطة او موظفي العقارات.

وتعتبر مديرية استرداد الاموال احد التشكيلات الجديدة في هيئة النزاهة ونص عليها قانون النزاهة رقم (٣٠) لسنة ٢٠١١ في المادة (١١) ومهمتها استرداد اموال الفساد المهربة الى الخارج بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية وتضم مديريتين احدهما لاسترداد الاموال والثانية لاعادة المتهمين ومحاكمتهم في العراق.

وقال النائب جواد الشهبلي، عضو لجنة النزاهة البرلمانية، ان "دائرة استرداد الاموال في هيئة النزاهة فشلت في استرداد اموال العراق المهربة لعدم وجود قانون ينظم عملها فضلا عن الانتقائية في اختيار الشخصيات التي يتم ملاحقتها".

وكشف الشهبلي، في تصريح لـ"المدى" امس، عن ان "قيمة الاموال المهربة من العراق تفوق الـ١٣٠ مليار دولار منذ ٢٠٠٣

ولحد الان"، مشيرا الى ان "عمليات غسل الاموال وتهريبها لاتزال مستمرة وسط صمت دائرة مديرية استرداد الاموال".

واضاف النائب عن كتلة الاحرار بالقول ان "الاموال التي تم تهريبها خرجت بأكثر من طريقة فهناك تجار عرب مدعومون من

قبل جهات سياسية عراقية، وكثير من هذه الاموال هربت عن طريق صندوق اعمار العراق الذي بدأ عمله عام ٢٠٠٣ ولغاية ٢٠٠٨". وأشار الى ان "لجنة النزاهة قدمت الى القضاء وهيئة النزاهة ملفات فساد اكثر من شخصية على مستوى وزير ومستشار ومدراء عامين لكنهم اخفقوا في التعامل معهم ومحاسبتهم"، داعيا الحكومة الى متابعة هذه الاموال "بأن تعقد اتفاقات ثنائية مع البلدان التي يخواجه فيها المتهمون لاستردادهم واسترداد الاموال التي هربوها"، مشيرا الى ان "وجود ١٢٠ شخصية تتمتع الآن باموال العراقيين في دول مختلفة لكن الحكومة تغض النظر عنهم".

واعتبر الشهبلي ان "خروج العراق من الفصل السابع سيصعب الامور باسترداد العراق امواله المهربة لان الدول والشركات العالمية التي سنتعامل معها ستطلبنا بأسماء هؤلاء المسؤولين المتورطين بتهريب الاموال"، مرجحا ان "الحكومة ستمنع عن إعطاء تفاصيل حول شخصيات تعتبرها سيادية ورموزا وطنية". وأشار النائب عن الاحرار الى ان "الحزب الحاكم هو الاعلى بالنسبة الى شخصياته المحورطة بتهريب الاموال وان القضاء العراقي يتعامل مع هذا الملف بلزواجية واضحة".

إلى ذلك اعتبر النائب عزيب العكيلي، عضو لجنة النزاهة ان "لجنة تقتصر عملها على المتابعة وارسال الملفات الى القضاء". وأشار العكيلي، في حديث لـ"المدى" امس، الى ان "عدد المسؤولين الهاربين خارج العراق بلغ ٢٧ مسؤولاً بينهم ٣ وزراء و٩ مدراء عامين و٢٥ آخرين دون مستوى مدير عام"، مستبعدا ان "يتم استرجاع هذه الاموال لان جميع المتورطين يمتلكون جنسيات غير عراقية".

## قالت إن الانتقائية في التعامل مع الملفات ازدواج الجنسية يحولان دون استرداد المبالغ الطائلة

قالت إن الانتقائية في التعامل مع الملفات ازدواج الجنسية يحولان دون استرداد المبالغ الطائلة

قالت إن الانتقائية في التعامل مع الملفات ازدواج الجنسية يحولان دون استرداد المبالغ الطائلة



## رئاسة إقليم كردستان ترفض آلية عدّ وفرز جديدة للمفوضية العليا للانتخابات

□ أربيل / المدى

كردستان بتأجيل انتخابات برلمان الإقليم وجلسات محافظاتنا إلى المدة من الأول ولغاية ٢١ من شهر تشرين الثاني بدلا مما مقرر في ٢١ من شهر أيلول المقبل. وقال رئيس المفوضية سربست مصطفى في مؤتمر صحفي عقده في أربيل، وحضرته المدى، ان "المفوضية طالبت حكومة الإقليم بكتاب رسمي بتأجيل موعد إجراء انتخابات برلمان كردستان ومجالس محافظاتنا وأقضية الإقليم إلى المدة من الأول ولغاية ٢١ من شهر تشرين الثاني المقبل". وأوضح ان "سبب هذا الطلب يعود إلى ان المفوضية تواجه صعوبة في إجراء الانتخابات في موعدها المقرر في ٢١ من شهر أيلول المقبل من الناحية الفنية، بسبب تأخر إقرار قانون الانتخابات في الإقليم". وتابع مصطفى ان "حكومة الإقليم طلبت مهلة من ٤٨ إلى ٧٢ ساعة للرد على طلب المفوضية". ولفت إلى انه "حتى لو ان رد الحكومة كان بالرفض فان بإمكان المفوضية إجراء انتخابات برلمان كردستان في موعده المحدد، إلا ان انتخابات مجالس المحافظات سيتم تأجيلها للأسباب التي تم ذكرها". كما اتخذت المفوضية قرارا آخر بصدد عمليات عد وفرز الأصوات في انتخابات برلمان كردستان ومجالس المحافظات الذي لقي اعتراضا من قبل رئاسة

رفضت رئاسة إقليم كردستان، قرارا للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق يقضي بجمع صناديق الاقتراع بعد انتهاء التصويت إلى مركز رئيس للقيام بعمليات العد والفرز فيه، عادة القرار مخالفا لقانون انتخابات برلمان كردستان. وجاء في بيان للمتحدث باسم الرئاسة أميد صباح حصلت المدى على نسخة منه ان مفوضية العليا للانتخابات في العراق قررت عدم القيام بعمليات عد وفرز الأصوات داخل مراكز الانتخاب في الانتخابات المقبلة في كردستان بل جمع الصناديق بعد الانتهاء من عمليات التصويت ونقلها إلى المراكز والقيام هناك بعمليات العد والفرز..

وأكد البيان ان رئاسة إقليم كردستان وبالإستناد إلى قانون انتخابات برلمان كردستان المرقم ١ لسنة ١٩٩١ المعدل ترى ان من واجبها وحرصها على ضمان نزاهة الانتخابات وفرز الأصوات التأكيد ان هذه الصيغة غير ملائمة، مطالبا بأن تكون عمليات عد وفرز الأصوات في مراكز التصويت نفسها بموجب القوانين والتعليمات التي أصدرها برلمان كردستان والتي عملت بها المفوضية في جميع الانتخابات السابقة. وكانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات قد طالبت حكومة إقليم

## بارزاني يأمل مزيداً من الحقوق للصائبة المندائين في عيدهم



□ أربيل / المدى

هنأ رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني، الصائبة المندائين في عيد رأس السنة المندائية، وقال إنه يأمل أن ينالوا مزيداً من الحقوق. وقال بارزاني في برقية تهنئة اطلعت عليها المدى إنه "بمناسبة حلول عيد رأس السنة المندائية أقدم أحر التهاني إلى جميع الأخوات والأخوة الصائبة المندائين في العراق وإقليم كردستان متمنيا لهم أن يحفظوا في ظل العراق الاتحادي والديمقراطي بكافة حقوقهم". وتابع "كما أتمنى لهم عيداً سعيداً وعملاً جديداً مفعماً بالخير والسعادة".

وبرلمان والأحزاب الكردستانية، وعدوه قرارا غير قانوني نص على عدم إجراء عمليات العد والفرز في المحافظات وجمعها في بعض المراكز وإجراؤها هناك. وبهذا الصدد قدم مصطفى توضيحات أكد فيها ان المفوضية أصدرت قرارا بإجراء عد وفرز وعد الأصوات في عدد من المراكز التي ستجمع فيها الصناديق



## زراعة كردستان تكشف عن عزم ايطاليا انشاء معمل لانتاج الالبان في الاقليم

□ المدى برس / بغداد

بموجب الأولويات وإحتياجات المرحلة الآنية والمستقبلية للوزارة، وخاصة في إنشاء معمل لمنتجات الألبان في إقليم كردستان، والذي من شأنه سد إحتياجات الإقليم وباقي أنحاء العراق. وأكد بايان على "ضرورة المشاركة الإيطالية من خلال الخبراء والمختصين وممثلي الشركات الخاصة بالقطاع الزراعي، في الخطة الجديدة للوزارة، والإستفادة من المعلومات العلمية والفنية الحديثة، بموجب الأولويات الإستراتيجية للوزارة". ويذكر أن برلمان إقليم كردستان العراق أقر في سنة ٢٠٠٦ قانون الإستثمار الذي بموجبه تأسست هيئة خاصة للإستثمار تابعة لمجلس وزراء الإقليم للإشراف على المشاريع الإستثمارية، وفتحت لها فروعاً في محافظات أربيل، والسليمانية، ودهوك، وينح هذا القانون حقوقاً للمستثمر الأجنبي مماثلة لحقوق المستثمر المحلي بهدف تشجيع الإستثمار في الإقليم.

كشفت وزارة الزراعة والموارد المائية في حكومة إقليم كردستان، أول من أمس، عزم ايطاليا انشاء معمل لانتاج الالبان في الاقليم، فيما اشارت الى مشاركتها في تنفيذ عدد من مشاريع الوزارة بموجب "الأولويات الاستراتيجية". وقال وزير الزراعة والموارد المائية في حكومة إقليم كردستان سيروان بايان في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، عقب لقائه القنصل الايطالي في الاقليم كارميلو فيكارا، في ديسوان الوزارة الباريل، ان "اللقاء مع القنصل الايطالي تضمن بحث عدد من المحاور والمواضيع ذات الاهتمام المشترك بين الطرفين"، مؤكداً على "ضرورة الإستفادة من تجارب وخبرات الحكومة الإيطالية في المجال العلمي والفني المتقدم في قطاع الزراعة ومصادر المياه". وأضاف بايان ان "وزارة الزراعة الإيطالية والشركات الإيطالية المختصة بقطاع الزراعة، أكدت استعدادها لتنفيذ مشاريع الوزارة

شباب من بغداد يدرسون في جامعة أهلية بأربيل، وهنا رجل وصديقه من الأنبار يقومون بزيارة علاجية ومجموعة شباب من الموصل يعملون في مشاريع البناء وكذلك تجد شابا عراقيا يحمل الجنسية البلجيكية وحضر هنا من اجل اللقاء بأصدقاء جاؤوا خصيصا من بغداد والحلة لرؤيته بعد فراق دام لأكثر من خمس سنوات وتسمع منهم قصص الحنين والأخوة وحكايات لا عد لها ولا حصر عن الأحوال والأوضاع. ولا تقتصر السهرات في مقاهي أربيل على الاحديث وتذخين الأريكة ومشاهدة مباريات الدوري العالمي، فهناك لعبة (سني سناني) التراثية الشبيهة بلعبة الفناجين التي تلعب في مدينة الموصل الجاورة، ويتنافس رواد عدد من المقاهي المشهورة في مناطق أربيل القديمة على الفوز بالدوري الذي يقام سنويا وتدور المنافسة على معرفة مكان الخاتم المخفي تحت واحد من ١٢ فنجانا نحاسيا مقلوبا على صينية صغيرة. وللغوائل نصيبنا من مباحح ليالي رمضان فإينما كنت تسكن في أربيل فانك تلاحظ بشكل يومي الزيارات المتبادلة سواء كانت عائلية أو بين الأصدقاء والجيران ويقوم الرجال باصطحاب أسرهم بعد صلاة التراويح لزيارة جيرانهم أو أقربائهم ولتمضية سهرة جميلة تتخللها أقذاح العصائر وصحون الحلويات والكرازات ويتم فيها تبادل الاحاديث الجميلة واستعادة ذكريات أيام زمان.



الرقى والبطيخ وتجد عربات متخصصة ببعض الأكسات التركية في حين تعد ولين أربيل وأنواع من المشاوي والمجنجات التي ليس لها عد أو حصر ولن تكفيك أيام بليلاتها من اجل تجربة كل الأصناف، وهناك بالطبع الأكسات الغربية. في حين تنتشر على طول الشارع عربات متخصصة ومنها عربة الكبة المعومة منزليا وبالبحوم المحلية وعربات متخصصة بجميع أنواع المرطبات والفواكه الموسمية وفي مقدمتها

لن تجده إلا في أربيل سواء على مستوى الجنسيات المختلفة أو أماكن العراق المتعددة. ويصاب الذي يسهر في الإسكان بالحيرة حين يريد اختيار طعام العشاء أو السحور حيث لا يمكنك تخيل أكلة عراقية ليس لها وجود في هذا الشارع فالنيران مشتعلة على الدوام والغدور تغطي والعمال على أهبة الإستعداد لتلبية طلبك سواء كان من سمك مشوي أو مطبوخ بطريقة الجنوب

ليل أربيل هو نهارها حقيقة عبارة تسمعها من أفواه الكثيرين وتلمسها بنفسك اذا ما تجولت ليلة واحدة في أرجاء المدينة التي يسهر فيها الناس حتى الفجر ليعيشوا الأجواء الرمضانية الحقيقية التي تغتفر لها الكثير من المحافظات العراقية. والبداية الحقيقية لليوم الرمضاني في أربيل تكون بعد صلاة العشاء والتراويح حيث تفتح الأسواق وينتشر الناس في كل مكان وتزدحم الحدائق العامة والمولات والشوارع في عملية عكسية لما كانت عليه في الصباح وتزدهر مبيعات المطاعم والمقاهي على وجه الخصوص ويكتظ شارع الإسكان الذي ترى فيه أكبر تجمع شبابي في أربيل إضافة إلى الحدائق المشهورة، مثل شاندرن وسامي عبدالرحمن ومنازة وكذلك الحال في المولات ومدينة الألعاب، فالجميع يستعشر حلاوة أيام

□ أربيل / عمر محمود عبدالله

وليالي رمضان. وتعدو حركة السيارات صعبة للغاية في شارع الإسكان الذي يضم أكبر مجموعة مطاعم ومقاهي في أربيل وتستمتع هنا إلى عشرات اللغات واللهجات المختلفة من الكردية بأنواعها والعربية بلهجاتها والتركية الفارسية والإنكليزية وغيرها من اللغات ولكن القاسم المشترك بين أصحاب المطاعم والمقاهي وعمالهم هي إجادتهم للعديد من اللغات ويشكل الزبائن خليطاً

## زهور شقائق النعمان في ربيع جبال أربيل عاصمة السياحة العربية ٢٠١٤ "تتجمل" بستة مليارات دولار وتستعد لاستقطاب ٤ ملايين سائح

□ أربيل / المدى برس

أكدت إدارة محافظة أربيل، الأربعاء، إنفاقها ستة مليارات دولار خلال العامين ٢٠١٢ المنصرم، و٢٠١٣ الحالي، على تطوير البنى التحتية فضلاً عن الاستثمارات الأجنبية الكبيرة التي تصب في المجال ذاته، وكشفت عن وضعها خطة لاستقطاب أربعة ملايين سائح خلال العام المقبل، في حين عد مسؤول فيها أن اختيار أربيل عاصمة للسياحة العربية للعام ٢٠١٤ يشكل "مكسباً كبيراً للعراق، مبيناً أن الجهود تتواصل لتأمين متطلبات هذا الحدث.

جاء ذلك خلال ندوة أقامتها المحافظة، أمس، للتعريف بأهمية اختيار أربيل عاصمة للسياحة العربية عام ٢٠١٤، وحضرتها (المدى برس)

وقال مدير العلاقات والإعلام في ديوان محافظة أربيل، حمزة حامد، في حديث إلى (المدى برس)، على هامش الندوة، إن "الخطة السياحية التي تنفذها السلطات المختصة في محافظة أربيل، (٣٦٠ كم شمال بغداد)، تطمح لاستقطاب أربعة ملايين سائح من مختلف أنحاء العالم خلال عام ٢٠١٤ المقبل حيث يتواصل العمل على توسيع المرافق السياحية الموجودة حالياً وبناء أخرى عملاقة تصب في هذا الاتجاه".

وأضاف حامد، إن "محافظة أربيل أنفقت خلال العامين المنصرم والحالي، ستة مليارات دولار على تطوير البنى التحتية بنحو كامل فضلاً عن الاستثمارات الأجنبية من مختلف الجنسيات التي تصب في المجال ذاته".

اللقب بجدارة بعد أن دخلت في منافسة شديدة مع مدن ذات وزن كبير، مثل العاصمة اللبنانية بيروت والطائف السعودية والشارقة الإماراتية، بحضور وزراء السياحة العرب وممثل منظمة السياحة العالمية، ويضيف أن "المنافسة انحصرت في ما بعد مع بيروت لكن في المحصلة النهائية وقع اختيار المختصين على أربيل بعد تقديم ملفات مرئية ومكتوبة تثبتت امتلاك المعايير السياحية القياسية للفرز بهذا اللقب".

وأكد فارس، أن "أربيل تمتلك جميع المقومات والمؤهلات السياحية للفرز باللقب من مرافق ومنشآت وأماكن أثرية ومهرجانات واحتفالات ومعارض إضافة إلى الطبيعة والطقس بنحو يسمح باستقبال الزوار على مدار السنة"، مستذكراً ذلك "تعرف أربيل بأنها مدينة الفصول الأربعة".

وعدّ نائب رئيس لجنة ترشيح أربيل عاصمة للسياحة العربية، أن "الفرز بهذا اللقب يشكل مكسباً كبيراً للعراق ما كان ليتحقق لولا العمل الجاد والمستمر في تطوير المدينة والارتقاء بها حتى وصلت إلى المكانة التي تؤهلها لمنافسة أرقى الأماكن السياحية العالمية"، مستطرداً أن "خطة العمل في تطوير المشاريع السياحية تسير بشكل منتظم وبدون أي معوقات ليرى العالم أن أربيل أهل لهذا اللقب".

وكانت رئاسة المكتب التنفيذي لمجلس وزراء السياحة العرب قد أعلنت في (تشرين الأول ٢٠١٢ المنصرم)، عن التوصية باختيار عاصمة إقليم كردستان، مدينة أربيل، عاصمة للسياحة العربية للعام ٢٠١٤، واختيار مدينة الشارقة الإماراتية عاصمة للعام ٢٠١٥.



لا يسمح للمرور منه بدون "باجات" الدولة

## "الدواسة" . أشهر أسواق الموصل تلغي ملامحه حواجز الأبنية الحكومية

□ الموصل / نوزت شمدين

**لم يعد لشارع الدواسة في الموصل بريقه القديم، إذ كان وعلى مدى سبعة عقود كاملة، واحداً من أهم شوارعها لما يضمه من سوق، ومؤسسات حكومية، وملتقيات ثقافية، تحول خلال السنوات الأخيرة بعد غلقه أمام حركة المرور المدنية، إلى شارع أمني للشرطة والمسؤولين فقط.**



مفرزة أمنية تقطع إحدى شوارع الموصل

ببقي الأسواق، والكثير من أصحاب المحال انتقلوا إلى أماكن أخرى، لأن الظروف المحيطة بالسوق، جعلته يتحول إلى مكان مهجور قبل حلول المساء، بينما كان في السابق، مليئاً بالحوية والنشاط حتى إلى ما بعد منتصف الليل.

سنت دور للسبينا كانت موجود على جانبي سوق الدواسة، وكانت تستقبل المئات يومياً، لم يبق منها سوى دار واحدة، يبق جرسها طوال ساعات النهار دون مجيب، مع العشرات من المقاهي التي يجتمع فيها الفنانين والإباء وحتى السياسيون، صار كل ذلك شيئاً من الماضي، يريد المتواجدين فيه الآن، أن يعيدوا ولو جزءاً يسيراً منه، وهم يدركون تماماً أن رغبتهم هذه ستظل معلقة، مادامت حركة المرور فيه ممنوعة، والمدينة لم تقل بعد، وداعاً للسلاح .

أنهم سيتركون المكان وتعود الحركة إلى الشارع مجدداً . ويقول الكاتب والصحفي أحمد صباح محسن، أن شارع الدواسة نكوري بامتياز، ومن النادر أن تجد امرأة تتجول فيه، بخلاف شارع السرخانة الذي يبعد إلى الغرب عنه بنحو كيلو مترين، فهو نسوي.

ولكن لعدم وجود دوائر حكومية في الثاني، فإن حركة المرور فيه سالكة، ولكن هنا، وأشار إلى الشارع حيث تقطعه سيارات الشرطة المسرعة، : "إنه شارع خلفي لمديرية الشرطة أو مجلس المحافظة، بأبواب نظام، والمواطنون ضيوف ثقال على التواجد الأمني، يحدث هذا منذ نحو خمسة أعوام".

ويشير أحمد صباح، إلى أن إيجارات المحال في سوق الدواسة متدنية قياساً

أبوها ليلاً.

ودعا عبد الله محافظة نينوى إلى السماح للمواطنين بإدخال سياراتهم إلى السوق، حتى لو اقتصر الأمر على نصف الشارع، حيث لا وجود لأبنية حكومية حساسة، واستدرك : "نحن نعاني من صعوبة كبيرة حتى في إيصال البضائع إلى محالنا، ونحتاج إلى أدوات وموافقات".

أما دريد سالم، (مدير مطعماً للوجبات السريعة)، فيرى بأن عودة شارع الدواسة إلى سابق عهده، يحتاج إلى نقل المباني الحكومية إلى مجمع الدوائر الذي يتم تشييده في الوقت الحالي في الجانب الأيسر من المدينة، ثم قال: "هم لا يسمحون بحركة المرور هنا، ليس خوفاً علينا نحن المواطنين، بل خوفاً على أمنهم، ومن المريح أنهم ينشئون أبنية لأنفسهم، لأن هذا يعني

ولا سيما المتخصصة منها بالألبسة، ناشدوا من خلال المدى، المسؤولين في الحكومة المحلية الجديدة، أن يعيدوا الحياة لهذا الشارع، وسوقه التي تعاني كساداً غير مسبوق، بسبب ارتفاع درجات الحرارة التي حدث كثيراً من الإقبال، نظراً لمشقة السير، للصائمين على وجه الخصوص.

أشرف عبد الله، يملك متجر لبيع الألبسة الرجالية، شكك من قلة الإقبال مقارنة بنفس الفترة في سنوات سابقة، وقال بأن المواطنين، الشباب منهم خصوصاً، كانوا يترددون السوق لاقتناء ملابس العيد منذ الأسبوع الأول من كل شهر رمضان، لكن في هذا العام، اختلف الأمر، بسبب منع حركة المرور المدنية في السوق، فصار من الصعب على المواطنين التجوال في ظل ارتفاع درجات الحرارة، والسوق لا تفتح

العشرات من المحال التجارية تتراصف متقابلة في سوق الدواسة، فضلاً عن مقاه، ومكتبات، ومطاعم، ومصارف، ومباني سينما، وينتهي بمبني مجلس محافظة نينوى والمحافظة، مع مبنى عمارة التأمين حيث مديرية القواعد، وعلى مقربة من هناك تقع دائرة الإحصاء، وأزرقته من اليمين تنتهي بمجمع محاكم الموصل ومبنى مديرية شرطة نينوى.

طوق من المؤسسات الحكومية لف هذه السوق، فحجب عنها حركة المرور لدواع أمنية، ويسمح فقط للمشاة المدنيين بالدخول، فيجشون عناء السير مسافة طويلة، وهذا ما منع الكثيرين من الوصول إلى هناك، إضافة إلى تجنب الحوادث الأمنية المفاجئة، بسبب كثافة الوجود الأمني، أصحاب المحال التجارية هناك،

## نص رذن

□ علاء حسن

## معالي صاحب الكرش

المنطقة العربية ربما تكون الوحيدة في العالم، التي تتميز بضخامة وكبر كروش المسؤولين والسياسيين، وحينما تستعرض الذاكرة الأسماء يحتاج المرء إلى عشرات الأطنان لتقدير الأوزان وهي كالعادة ليست بقدر الأفعال، على الرغم مما يقال دائماً بأن صاحب معالي الكرش مشغول برسم الخطط المستقبلية، لتطوير وزارته وتنفيذ برنامجها قبل انتهاء الدورة الحالية من عمر الحكومة.

قضية كرش المسؤول، كانت واحدة من الأمور التي تصدى لها النظام السابق بإجراءات وأوامر القيام بالترشيح، والخضوع لبرامج قاسية لإزالة الشحوم والتخلص من الوزن الزائد، للاحتفاظ بالمنصب، ووقدذاك انشغل الجميع بالتخلص من الكروش للحصول على الانسجام التام بنسبة الوزن مع الطول، وشمل ذلك المسؤولين بدءاً من الوزراء فضلاً عن وكلائهم والقادة العسكريين والحزبيين على اختلاف درجاتهم، والمديرين العامين وحتى رؤساء تحرير الصحف، وكل هؤلاء في زمن فرض العقوبات الاقتصادية على العراق لم يعتدوا على مفردات البطاقة التوثيقية في تناول طعامهم، لمتعتهم بامتيازات الحصول على اللحوم الحمراء والبيضاء، فيما يتناول بقية العراقيين الباذنجان المعروف لديهم باسم "وحش الطاوة" كسرا للحصار الجائر، وتعبيراً عن رفضهم المخططات الإمبريالية.

أوامر الترشيح أعقبتها توجيه بالمشارة في الترتيب العسكري، وإجادة الفنون القتالية ليكون المسؤول صاحب الكرش على استعداد دائم لمواجهة المعتدين، ويده على الزناد وفوهة بندقيته موجهة على الدوام نحو الجبهة الشرقية والشمالية، ثم الجنوبية بعد غزو الكويت، وبفضل الترشيح اصبح الشعب فيلق مسلحة، حتى تحول الزي العسكري إلى شدايش وجامات للنوم، بعد غياب قماش البازة وخام الشام نتيجة فرض العقوبات الاقتصادية بقرارات مجلس الأمن.

عراق اليوم، قياساً ومقارنة بسنوات سابقة وبلدان مجاورة لم يجعل أصحاب الكروش في الواجهة الرسمية، لأن الحكومة اعتمدت الترشيح في السنة الأولى من عمرها في إطار التخلص من الترهل والشحوم الزائدة، فألغت وزارات واستحدثت هيئات مستقلة، وطال الترشيح الحكومي الجسور والطرق في العاصمة بغداد، ومن مظاهر الترشيح الجديد، منح كبار المسؤولين امتيازات لا توجد في كل دول العالم من رواتب ضخمة وسيارات مدرعة لهم ولأبناء أسرهم والإقرباء حتى الدرجة الرابعة، لأن المسؤول الجديد اختلف عن السابق بتطبيق نسبة وزنه مع طوله، بمعنى أنه ليس صاحب كرش كبير، ينشر اعتراض الحاسدين، ويفضل سياسته أصاب الهزال العراقيين واصبحوا عبارة عن جلد وعظم، لأن أوضاعهم الأمنية لاتساعدهم على تناول طعامهم بشكل طبيعي، فهم في حالة قلق دائم، واتصالاتهم الهاتفية لاتقطع لحظة، عندما تنهال على رؤسهم الأخبار العاجلة عن انفجار مفخخات في وقت مبكر، فيما المسؤول داخل صالة الساوناء والرياضة الشائقة للتخلص من الشحوم، و بانتظاره الصبايا ينتظرن إشارة إجراء التدليك، ثم التعطير، والعب بيها يابو سميرة

## أمانة مزار الحرّ في كربلاء تؤكد وجود أخطاء بتصاميمه والشركات المنفذة ترمي الكرة بلعب الوقف الشيعي

□ كربلاء / المدى برس

وأضاف حافظ أن "من معوقات العمل وجود أخطاء في التصاميم تتطلب تعديلات و إضافات"، مشيراً إلى أن "من مشاكل العمل هي عدم توفر سيولة مالية لدى ديوان الوقف الشيعي" وأوضح حافظ أن "هناك روتيناً قاتلاً في أروقة ديوان الوقف الشيعي والإمانة العامة للمزارات الشيعية ولا يوجد فيها من يستجيب لأي شكوى تتقدم بها من أجل تسهيل المعاملات وتسهيل إنجازها".

من جهته قال الأمين الخاص لمزار الحر الرياحي، (٦ كم غربي مركز مدينة كربلاء)، سعد الجشععي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مزار الحر الرياحي هدم في شهر تشرين الثاني من عام ٢٠٠٦ من أجل تجديد بنائه"، مشيراً إلى أن "ديوان الوقف الشيعي قرر هدم المزار وتجديد بنائه بعد أن ظهرت

انتقدت الشركات المنفذة لمزار الحر الرياحي عدم توفر سيولة مالية لدى ديوان الوقف الشيعي لتمويل المشروع، وفيما ردت أمانة المزار بأن "الأخطاء في التصميم اخرت المشروع، نفى مهندسون وجود أي من هذه الأخطاء، مؤكداً أن الشركات العاملة في المشروع ذات "كفاءة وخبرة".

وقال ممثل شركة المنى للمقاولات أكرم حافظ، في حديث إلى (المدى برس)، "لدينا سنة ونصف لتنفيذ أعمال التوسعة في مرقد الحر الرياحي في كربلاء والتي تشمل إنشاء قاعة متعددة الأغراض ومصلى ومنشآت صحية ومطعم مركزي"، مشيراً إلى أن "هناك تقدماً في جدول العمل ونسب إنجاز تجاوزت الـ ٤٠٪".

٢٠١٢"، مبيناً أنه "تم تخصيص نحو ٦٠٠٠ متر مربع لتوسعة حرم المزار". وأكد رئيس دائرة المهندس المقيم في مشروع إعادة بناء مرقد الحر الرياحي أن "ديوان الوقف الشيعي أحال أعمال تصنيع الشباك الجديد لقبور الحر الرياحي على شركة الإعمار الهندسي بكلفة ٧٠٠ مليون دينار"، موضحاً أن "نسبة إنجاز الشباك تجاوزت الـ ٩٨٪ وهو الأول من نوعه يُصنع بأيدٍ وخبرات عراقية".

وعد الموسوي "جميع الشركات العاملة في المشروع ذات كفاءة وخبرة في مجال عملها وهي متقدمة في نسب الإنجاز"، نافيةً "وجود أخطاء في تصاميم المشروع لأنها أعدت من قبل جهات مختصة وصادقت عليها الدائرة الهندسية في ديوان الوقف الشيعي".



## الناصرية تتظاهر ضد القيادات الأمنية

□ ذي قار / المدى برس

وتظاهر المئات من الأشخاص في ساحة الجبوبي وسط مدينة الناصرية في ساحة متقدمة من مساء أول امس الخميس مطالبين بإقالة قادة الأجهزة الأمنية ورفع الحواجز والبوابات الحديدية التي "تسبب بالاختناق المروري في شارع الجبوبي والشوارع المؤدية للأسواق العامة والمراكز الطبية".

وقال كريم الجنديل وهو احد منظمي التظاهرة في حديث إلى (المدى برس) إن الناصرية مكدلة بالحديد وقد طالبنا مراراً عديدة برفع هذه الحواجز الحديدية التي تعيق حركة المرور وتجعل من مدينة الناصرية سجنًا كبيراً".

ولخص كريم الجنديل مطالب المظاهرين برفع الحواجز والبوابات الحديدية وإقالة قائد

## اعتقال صحفي تظاهر ضد "العنف"

□ بغداد / المدى برس

أفاد عدد من شهود عيان في بغداد، امس الجمعة، بأن قوة أمنية قامت باعتقال صحفي عراقي خلال تجمع لعدد من الناشطين يطالب بوقف "العنف في العراق" بساحة التحرير وسط بغداد. وقال الشهود في حديث إلى (المدى برس)، إن "قوة من الشرطة قامت، صباح امس الجمعة، باعتقال الصحافي جعفر النصراوي في ساحة التحرير وسط بغداد، خلال تجمع لعدد من الناشطين والصحافيين للمطالبة بإيقاف الإجراءات التعسفية التي تقوم بها الحكومة ضد المنقذين وعمليات القتل المنظمة التي تطال المواطنين فضلاً عن المطالبة بوقف العنف في البلاد".

وأضاف الشهود أن "قوة قامت بنقل النصراوي إلى جهة مجهولة" من دون إعطاء مبررات لاعتقاله. من جانبه قال مصدر في وزارة الداخلية، في حديث إلى (المدى برس)، إن "قوة من اللواء الثاني شرطة اتحادية قامت صباح اليوم (أمس)، باعتقال الصحافي جعفر النصراوي في ساحة التحرير وسط بغداد بتهمة التظاهر بدون الحصول على اجازة للتظاهر". وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "النصر اوي متواجد حالياً في مركز شرطة الباب المعظم بانتظار التحقيق معه".

## محافظ البصرة في ميدان "نازل اعتمس"

□ البصرة / المدى

وكان وجهاء العشائر في محافظة البصرة هدوا، في الـ١٤ من تموز ٢٠١٣، بالخروج في تظاهرات كبيرة احتجاجاً على تردّي واقع الكهرباء في المحافظة، وطالبوا "بالاستقرار على برمجة ثابتة وواضحة للتشغيل"، وفي حين كشف محافظ البصرة بأنه "يملك ملفات سفاة تخص مشاريع الكهرباء سيحيلها إلى هيئة النزاهة، أتهمت لجنة الكهربياء وخروج بعض المناطق من نظام البرمجة المتظاهرون خلالها بمحاسبة المقصرين عن تردّي وضع الكهرباء".

وشهدت محافظة البصرة خلال اليومين الماضيين تظاهرات ليلية بعد وقت الإفطار في مناطق متفرقة من المحافظة احتجاجاً على تردّي وضع التيار الكهربائي وخروج بعض المناطق من نظام البرمجة في القطع والتشغيل والانقطاع التام فيها، طالب المتظاهرون خلالها بمحاسبة المقصرين عن تردّي وضع الكهرباء.

وأضافت أن "المحافظ أكد انه مع هذه الطاقات الشبابية التي خرجت تتظاهر من أجل حل مشاكل البصرة وتنبهتهم للحكومة المحلية وسوف يقف على مطالب الجميع".

# حكومة البصرة تحيل للنزاهة "مشاريع وهمية" صادقت عليها الإدارات السابقة



كشفت محافظة البصرة عن وجود مشاريع وهمية، تمت المصادقة عليها كمشاريع خدمية و عمرانية خلال السنوات العشر الماضية، مشيرة الى انها أحالتها الى الجهات المختصة ومن بينها هيئة النزاهة .  
واكد المحافظ ماجد النصراوي في مؤتمر عقده مع شيوخ ووجهاء العشائر في المحافظة وحضرته "المدى"، ان "من أولويات الحكومة المحلية في البصرة هو العمل على محاربة الفساد، وستضرب بيد من حديد كل المُفسدين وأن شعار لا فساد في البصرة يجب ان نرفعه، وتم الايعاز لكل الدوائر الخدمية ان تقدم خطة عمل لثلاثة اشهر وهي التي ستكون معيار عمل المسؤولين في المحافظة".

## □ البصرة / ريسان القهد

وفي مجال الكهرباء اكد النصراوي "نسعى لتنفيذ مشاريع لنصب محطات كهربائية لتغذية بعض أفضية المحافظة بالطاقة الكهربائية بالاتفاق مع شركات متخصصة تقوم بتنفيذ هذه المشاريع بفترات زمنية قصيرة، وإن ديوان المحافظة بصدد مفاصلة وزارة الكهرباء لاستحصال الموافقة على تنفيذ تلك المشاريع".  
وحول الملف الأمني كشف محافظ البصرة عن "اتخاذ عدة إجراءات لتحسين الواقع الأمني في المحافظة، منها الاتفاق مع الشركة الأمريكية المجهزة لكاميرات المراقبة بتنفيذ مشروع المنظومة الأمنية وفق وقت زمني محدد، وبناء نقاط تفتيش جديدة تنفذ وفقاً للمعايير الفنية وأمنية دقيقة واختيار عناصر أمنية كفوءة لإدارتها".

وفي موضوع الواقع الصحي في المحافظة أوضح "سيتم إدخال فريق طبي اجنبي الى القطاع الحيووي، وتعيين عدد من الاطباء المتخصصين في مجال التخدير في الاقضية والنواحي".

وتابع ان "الحكومة المحلية لديها خطوات جادة لحل مشكلة ملوحة المياه التي تعاني منها مناطق مختلفة من المحافظة، وإن هناك اتفاقات مبدئية مع شركات متخصصة لمعالجة هذه المشكلة".

ويظاھر العشرات من الناشطين امام مبنى محافظة البصرة احتجاجا على تردّي وضع التيار الكهربائي، وهددوا بالظاھر في مواقع ضخ النفط بالمحافظة



احد جسرات البصرة قبل مرحلة الانتهاء من تشييدها... ارشيف

ممثلين عن المحكمة الاتحادية في البصرة على (مرشح ائتلاف البصرة اول) ماجد النصراوي، من كتلة المواطن، محافظا للبصرة" وخلف عبد الصمد مرشح دولة القانون رئيساً للمجلس"، في حين شهدت الجلسة غياباً لأعضاء منظمة بدر وحزب الدعوة تنظيم العراق وعضو من كتلة

مستقلون".

وكان محافظ البصرة قد قال في أول تصريح له بعد تنصيبه، إن "أولويات برنامجنا المقبل وأولى المهام ستكون التركيز على أزمة الكهرباء في البصرة كونها المتضررة بسبب اجوائها الملتهبة"، مؤكداً "سنمد جسراً بيننا وبين المجلس

اذا لم يتم الاستجابة لطلباتهم، فيما عد مراقبون الظاهرة "رسالة لتحريك الشارع البصري للظاھر احتجاجا على تردّي الخدمات وفي مقدمتها الكهرباء. وصوت مجلس محافظة البصرة الجديد في جلسته الأولى التي عقدت عصر الأربعاء ١٢ حزيران الماضي بحضور

# الصناعة: قسم العقود لم يتضرر بحريق الوزارة وتعلن بدء التحقيق

□ بغداد / المدى برس

نفت وزارة الصناعة والمعادن العراقية، امس الجمعة، تأثر قسم العقود بالحريق الذي نشب بمبنى الوزارة، يوم الاثنين الماضي، وأكدت أن الحريق اصاب الطابق الثالث وليس الثاني الذي يضم "قسم العقود"، فيما كشفت عن تشكيل لجنة مشتركة من وزارتي الصناعة والداخلية والأمانة العامة لمجلس الوزراء للتحقيق بالحادث.

وقال مدير قسم العقود في وزارة الصناعة والمعادن علاء محمد جعفر في حديث الى (المدى برس)، إن "الحريق الذي نشب الاثنين الماضي في مقر الوزارة اصاب الطابق الثالث وليس الطابق الثاني الذي يضم قسم العقود"، مبيناً أن "الوزارة دعت وسائل الاعلام للاطلاع على موقع الحريق لبيان حقيقة الحادث".

من جهته، قال مدير امن الوزارة الرائد عبدال سليم في حديث الى، (المدى برس)، إن "الحريق اصاب غرفة مسؤول قسم الصناعات الكهربائية ولا توجد اوراق تخص عقود الاستثمارات تأثرت في الحريق بحسب ما تناقلته وسائل الاعلام"، مشيراً الى "تشكيل لجنة مشتركة من وزارتي الصناعة والداخلية والأمانة العامة لمجلس الوزراء للتحقيق في القضية".

وكان مصدر في وزارة الداخلية افاد الاثنين، (١٦ تموز ٢٠١٣)، بان حريقاً اندلع في وزارة الصناعة والمعادن وسط العاصمة بغداد من دون وقوع خسائر بشرية.

وتعرّض أغلب تقارير الدفاع المدني أسباب غالبية الحرائق التي تشهدها البلاد الى التماس الكهربائي بسبب ضعف في شبكات الكهرباء أو تقادمها.

وأصدرت الامانة العامة لمجلس الوزراء، في ٢٥ من أيار ٢٠١٣، مجموعة توصيات للحد من تكرار "حوادث الحريق" في المباني الحكومية بمحافظة بابل ومدن عراقية اخرى، فيما شددت على رفع التجاوزات عن الشبكات الكهربائية، مطالبة بضرورة الإسراع بتشريع قانون الدفاع المدني.

يذكر ان مديرية شهداء بابل افتتحت في تموز من عام ٢٠٠٧ وهي تعنى بذوي الشهداء من ضحايا النظام السابق، وهي تعالج خصوصية المحافظة كونها تضم اكبر المقابر الجماعية في العراق والتي اكتشفت بعد ايام من سقوط النظام السابق.

يذكر أن النظام العراقي السابق نفذ حملات اعتقال وتصفية جماعية لمئات الآلاف من مواطنيه خلال الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١ بخاصة من سكان الشمال والجنوب، بسبب النشاط المعارض له في المنطقتين، وقد بلغ عدد الذين وجدت جثاميتهم في المقابر الجماعية الثلاثة التي اكتشفت في محافظة بابل أكثر من سبعة آلاف رفات.

# مجلس بابل ينتقد تصميم سياج مؤسسة الشهداء: احتواؤه على النجمة الصدامية يُعجّد البعث

□ بابل / المدى برس

انتقد أعضاء مجلس محافظة بابل، امس الجمعة، "تصميم سياج" مديرية مؤسسة الشهداء الجديدة، وبيّنوا أنه يحوي "النجمة الثمانية التي تمثل حروف رئيس النظام السابق صدام حسين"، وبيّنوا أن البعض يحاول إعادة رموز النظام السابق بطرق ذكية، وفي حين كشفت مديرية الشهداء أن تصميم البناء والسياج "مركزي"، أكد مواطن أن أي شخص بسيط يشاهد السياج يتذكر قصور ومباني صدام حسين".

وقال عضو مجلس محافظة بابل صادق المحنا في حديث الى (المدى برس)، إن "سياج

إلى ذلك، قال المواطن سعيد هاشم في حديث الى (المدى برس)، إن "مؤسسة الشهداء تعتبر الجهة الحكومية التي تعنى بذوي الشهداء الذين قتلهم النظام السابق ودفنهم في مقابر مجهولة"، وتسأل، وهو يضحك بسخرية، "أين مهندسهم وخبرائهم من هذا التصميم الذي يشاهده أي مواطن بسيط يتذكر القصور والمباني الرئاسية لصدام حسين".

وأعرب هاشم عن اعتقاده ب"أن هناك تقصيراً وعدم وجود رؤية فنية لدى المؤسسة او الجهة التنفيذية التي تشرف على العمل"، مشدداً أنه "أصبح لزاماً الآن على المؤسسة أن تزيل هذا السياج احتراماً للشهداء وتعطي تبريرات حوله".

أعلن مجلس محافظة ميسان، عن حسم تسمية لجانته البالغ عددها ٢٣ بعد شطر لجنة النفط والكهرباء وتوزيع مهامها على لجنّتين، مبيناً أنه سيركّز خلال الأيام المقبلة على تفعيل دوره الرقابي والخدمي. وقال رئيس مجلس محافظة ميسان، منذر رحيم خلف الشواي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المجلس صوت خلال الجلسة الاستثنائية، التي عقدها اول امس الخميس، على تسمية اللجان المتبقية ليكمل تشكيلها"، مشيراً إلى أن "عدد لجان المجلس أصبح ٢٣ بعد شطر لجنة النفط والكهرباء إلى لجنّتين أولهما للكهرباء والأخرى للنفط والغاز".

وأضاف الشواي، أن "المهندس عامر نصر الله اختير لرئاسة لجنة الكهرباء، في حين أسندت لجنة النفط والغاز للمهندس راهي عبد الواحد البيروني، بالإضافة إلى قيامه برئاسة لجنة الثقافة والإعلام بالوكالة"، مبيناً أن "المجلس اختار عيسى هاشم لرئاسة لجنة الشؤون الدينية والعشائرية والاجتماعية ولى خضير للجنة التكافل الاجتماعي".

وأوضح رئيس مجلس محافظة ميسان، أن "الأيام المقبلة ستشهد مباشرة لجان المجلس عملاً لتفعيل الدور الرقابي الذي يصب في مصلحة أهالي ميسان في المجالات كافة".  
وكان مجلس محافظة ميسان، (مركزها مدينة العمارة، ٣٢٠ كم جنوب شرق العاصمة بغداد)، ذكر في (الخامس من تموز ٢٠١٣ الحالي)، أن عدد لجانته سيكون ٢٣ بعد إضافة خمس لجان جديدة، بحسب الحاجة، مبيناً أن هناك لجاناً تم فصلها في حين تم دمج أخرى لتقارب عملها.

# الصابئة يحتفلون بعيد "دهفة ربة" بالاعتكاف في المنازل هرباً من "الأرواح الشريرة"

□ ذي قار / المدى برس

احتفل الصابئة المندائيون، بحلول العيد الكبير (دهفة ربة)، والذي يعد واحداً من أهم الأعياد الدينية الاربعة عند المندائيين ويستمر لمدة ثلاثة أيام، وأوضح رئيس مجلس شؤون الطائفة المندائية في ذي قار ان أبناء الطائفة المندائية سيعتفون في بيوتهم لمدة ٣٦ ساعة لإقامة الصلوات الجماعية وتخلصاً من الأرواح الشريرة التي تكون طليقة في هذا الوقت، في حين أعرب محافظ ذي قار عن اعتزازه بإسهام الصابئة بإغناء التراث الحضاري والثقافي للعراق.

وقال رئيس مجلس شؤون الطائفة المندائية في ذي قار، سامر نعيم في حديث إلى (المدى برس)، إن "أبناء الصابئة المندائيين احتفلوا الخميس ١٨ من تموز ٢٠١٣ بحلول العيد الكبير دهفة ربة من احد أهم الأعياد الاربعة عند المندائيين".

واضاف نعيم أن "أهم طقوس هذا العيد هو اعتكاف الصابئة في منازلهم ٣٦ ساعة بما يعرف بطقوس الكرصة يقيمون خلالها الصلوات الجماعية وطقوس العبادة والتي تبدأ مع حلول الساعة الاولى من السنة المندائية الجديدة اي مساء الخميس الماضي وتتواصل حتى صباح اليوم السبت وبتنقضاءها يخرج المندائيون من منازلهم لتبادل الزيارات وتلقي التهاني من جيرانهم المسلمين وتهنئة بعضهم بعضاً بالعيد".

وتابع نعيم أن "الساعات الست والثلاثين التي يقضيها المندائيون معتكفين في منازلهم وهم بكامل ملابسهم الدينية الرسته تعد هذه فرصة نادرة لتقوية الاواصر الاجتماعية بين ابناء الطائفة"، مبيناً أن "العائلات المندائية تجتمع بواقع اربع إلى خمس عائلات في بيت واحد لإقامة الطقوس الدينية وتادية الصلوات وقراءة الأدعية والتسابيح".



المندائيون يقيمون طقوساً عبادية على ضفاف دجلة... ارشيف

ارواح المتوفين (اللوفاني) وتوزيع الصدقات وتنظيف الدور وتهيتها لاستقبال المناسبة".  
واوضح خيري أن "العائلات المندائية تقوم خلال يوم كئشي وزهلي بتحضير المواد الغذائية الكافية لتغطية حاجة العائلة لمدة ٣٦ ساعة وهي المدة التي تقضيها الأسر المندائية معتكفة في منزلها ولا تغارها إلا بعد انقضاء المدة المذكورة"، مضيفاً أن "الأرض خلال



في الحدث

■ **حازم مبيضين**

## ضد الإسلام السياسي

يقفز زكي بني رشيد، نائب المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن، ببهلوانية المحترف، عن كل الحقائق الدامغة، بخصوص الثورة الشعبية، التي أطاحت بحكم المرشد العام لجماعته في مصر، ولم يجد حرجا في توجيه الاتهام للأردن، بأنه كان شريكا في المؤامرة على مصر، حتىّ أنه اعتبر سقوط مرسي، موازيا لسقوط الدولة المصرية العريقة، وهو حين يكتشف أنّ عرش الإخوان المصريين اهتز، لم يجد حرجا في سحب ذلك على "أصحاب العروش المهترزة"، ليحذرهم من تجاهل إرادة الشعوب، بشأن تراجع جماعته عن مطالبهم، جرّاء قلقهم نتيجة فشل أول تجربة للجماعة في الحكم، بعد ما يقارب التسعين عاما من "النضال" لتسلم السلطة.

لاندرى الصفة التي يجملها الرجل، ليُعلن عدم اعترافه بسقوط حكم المرشد، لكننا نؤكد أنه يسعى لإحراج الأردن الرسمي، وخلق شرخ بين الدولتين، وتلك مهمة محكومة بالفشل النزيع المؤكد، فالمصريون وقواهم السياسية في المقدمة، يُركون جيدا أنّ الأردن يقف في صفهم ومع خياراتهم، في كل الظروف، وليس تبنيا لأجندات خارجية، كما يزعم بني رشيد، وهو يحاول التقليل من شأن الدولة الأردنية، وتصويرها مجرد تابع، لإراي لها فيما يحدث في الإقليم.

## خفايا عزل الرئيس المصري السابق

# مرسلي

## "أسوشيتد برس" تكشف تفاصيل العلاقة

## الحادة بين الرئيس ووزير دفاعه

مرسي حول السياسات. فقد رآه السيسي يسيء إدارة موجة من التظاهرات اندلعت مطلع العام، قتل فيها عدد من المحتجين على يد قوات الأمن. والأهم، أن الجيش كان قلقا من أن مرسي أطلق يد المسلحين الإسلاميين في شبه جزيرة سيناء، أمرا السيسي بوقف حملته على الجهاديين الذين قتلوا جنودا مصريين وشنوا حملة من العنف.

"لا أريد أن يريق المسلمون دماء بعضهم بعضا"، أبلغ مرسي السيسي، أمرا إياه بوقف هجوم مخطط في نوفمبر/ تشرين الثاني، حسب ما يروي اللواء المتقاعد سامح سيف اليزل. وما زال سيف اليزل مقربا من الجيش ويظهر أحيانا مع السيسي في مناسبات عامة.

وفي أعقابها، شكت المؤسسة العسكرية بنوايا الإخوان المسلمين، وهي الجماعة التي ينتمي إليها مرسي. ولطالما أمنت قيادة الجيش أن الجماعة تعلي من شأن طموحاتها الإقليمية على المصالح الأمنية المصرية.

وأقلق الجيش تحالف الإخوان المسلمين مع حماس، التي اعتقد الجيش أن لها يدا في العنف في سيناء. وقال الضباط الذين التقيناهم أيضا إن الإخوان المسلمين كانوا يحاولون استمالة قيادات عسكرية ضد مرسي.

وظل الجيش المؤسسة الأقوى في مصر منذ أن انقلب ضباط على النظام الملكي في ١٩٥٢. وجاء منه كل رؤساء مصر باستثناء مرسي. واحتفظ الجيش أيضا بدور مؤثر على مستوى السياسات، وكان وجود قائد مدني تعلقو سلطته سلطة الجيش شيئا جديدا في مصر.

وتتهم جماعة الإخوان المسلمن السيسي، الأن بقيادة انقلاب دمر التجربة الليبرالية، لكنها اعتقدت قبل ذلك أنه متعاطف مع أجنتهها الإسلامية. وكان السيسي، قناشد للمخابرات

الحرية، جهة الاتصال بين الجماعة والجيش خلال حكم المجلس العسكري الذي استمر ١٧ شهرا، كما قال لنا مسؤول بارز في جماعة الإخوان المسلمين. وهذا هو السبب وراء اختيار مرسي للسيسي وزيار للدفاع في أغسطس/ آب ٢٠١٢، حسب المسؤول.

وتحدث السيسي عن خلافاته مع مرسي للمرة الأولى يوم الأحد من الأسبوع الماضي، خلال اجتماع للضباط، بثت مقاطع منه تلفزيونيا. وقال السيسي "لا يمكن عد المرات التي أبدأ فيها القوات المسلحة تحتفظا على العديد من الإجراءات والخطوات التي أتت كمفاجآت".

وطلب مسؤول الإخوان المسلمين والضباط الثمانية الكبار الذين تحدثنا إليهم ألا نذكر أسماءهم، لعدم تفضيهم بالحدث عن العلاقة بين الجيش والجماعة.

وروي هؤلاء عن محادثات واجتماعات سادها التوتر كثر فيها مرسي، بإحباط، على مسامح السيسي أنه القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وفي نيسان، وضع الجيش خطة طوارئ يتولى بموجبها المسؤولية الأمنية إذا خرج العنف في الشوارع عن سيطرة الرئيس، كما قال لنا الضباط.

ولم تشمل الخطة الإطاحة بمرسي، بل وسعت الدور الذي قام به الجيش في بورسعيد، المرأ المصري على قناة السويس، والتي كانت قد شهدت حينئذ شهورا من الاحتجاجات ضد مرسي تحولت إلى تمرد صريح. وكان ٤٠ مصريا قتلوا على يد الشرطة هناك، وحث مرسي قوات الأمن على التعامل بشدة مع المتظاهرين. لكن الجيش نشر في المدينة، وحظي بترحيب السكان، الذين واصلوا تظاهراتهم وإضراباتهم.

وأمر مرسي الجيش حينها بأن يكون "أقصى" على المتظاهرين، لكن السيسي رفض، وأبلغه: "الناس لها مطالب"، حسب من التقيناهم من الضباط. وفي تلك الفترة، في أبريل/نيسان ومايو/أيار، التقى ضباط من الجيش بقيادة الحرس الجمهوري، وهو المسؤول عن حماية القواات المسلحة تحتفظا على عدد من الإجراءات مرسي حاولوا استمالة ضباط الحرس وضباطا آخرين بارزين في الجيش، توطئة لتغيير السيسي، وذلك حسب مسؤول كبير في قيادة أركان الجيش المصري. وعززت تسريبات صحيفة لمسؤولين في الجماعة والجيش يبتقدون بعضهم من شكوك الطرفين. أما في الاجتماعات، فأكد مرسي للسيسي أنه لا ينوي أن يبقله، وقال: "هذه إشاعات"، حسب مسؤولين في وزارة الدفاع، وأبلغ السيسي مرسي أن التسريبات من جهة الجيش كانت هي

### عربي - دولي

ولعلّ تبعيته وإخوانه، مرشدهم العام في المقطم، توهمه أنّ الجميع مثله مجردّ تابعين، لمن أنواله قسم الطاعة والخضوع.

يُناور "رجل الأزمات"، في محاولة باشئة لتجاوز الهزيمة المؤكدة، التي لحقت بجماعته في مسقط رأسها، وتحويلها إلى نصر مستحيل، فيعلن عدم خشيته من تداعيات ما حصل في مصر، على فروع الجماعة، معتبرا أنّ ذلك زاد من رصيدها، ويصعّد حين يُعلن إنه لايحتمل تأجيل مطالبه، ويُهدّد بأن عدم تنفيذها سيكون هروبا من الإصلاح، مع أنه يعرف، ويعرف جيدا، حجم تأثير تنظيمه، قبل وبعد الزلزال المصري، وهو إذ يحاول ربط الموقف الأردني بتطورات الأوضاع في مصر وسوريا، فإنّ ذلك ليس أكثر من اعتراف بالدونية والتبعية.

لم تتأخر قيادة حزب جبهة العمل الإسلامي، نزاع الإخوان السياسي، عن النقر على نفس الدف، فأصدرت بيانا اتهمت فيه "مآمرين بتنفيذ انقلاب"، واتهمت ثلاثين مليون مصري، تظاهروا ضد مرسي بقبض ثمن ذلك، من أطراف عربية رفضت نتائج الانتخابات المصرية، وشملت الاتهامات نظام مبارك والسفارة الأمريكية، وإيماناً منها بأهمية دورها في السياسة المصرية أعلنت قيادة

الحزب "الأردني" إدانتها للإنقلاب، وحملت كل المشاركين فيه المسؤولية. تعامت عيون وعقول الإخوان وحزبهم، عن تمرّد آلاف الشباب من إخوان مصر، على قيادة البديع وسلطته، وإدانتهم أعمال العنف التي ارتكبها مؤيدوه، وهو تمرّد يمثّل في حقيقة الأمر، التهديد الأخطر على مستقبل الجماعة، إذ يكسر قاعدة "نقد ثم اعترض"، وحلقة الانضباط الحديدي، الذي يسحق أي معارضة أو وجهة نظر تختلف مع القيادة، التي حملوها مسؤولية كل أحداث العنف، وكانت بوادر هذا الإنشقاق، ظهرت بعد تولي مرسي مهام الرئاسة، وتهميشه العلمانيين الذين أسقطوا مبارك، ويتجاهل "إخواننا" وجهة نظر "شباب بلا عنف"، القائلة إن الإخوان تغَيروا، ونسوا الإسلام والتسامح والدعوة، وأصبح همهم السلطة والسياسة..

وبعد، فإن أخطر ما يمثله الإسلام السياسي، بصفته المذهبيّتين، هو أنه تحرّب عابر للأوطان، مستعد للتضحية بالمصلحة الوطنية، لصالح التنظيم الأممي، والأمثلة شديدة الوضوح، عند حزب الله اللبناني، المستعد لتدمير لبنان لصالح سياسات الولي الفقيه، وعند كل فروع الإخوان المسلمين حينما كانت، في طاعة مطلقة لمرشدهم البديع.

### الداخلية

### مسؤولون في الأمن والجيش والمخابرات: مرسي

#### رفض مهاجمة الجهاديين في سيناء

### الداخلية

#### الجيش غضب من الميليشيات المسلحة بسيناء ومحاولات

«الإخوان» للتواصل مع قادة عسكريين.. ودعم «تمرد» للتخلص

من الرئيس الإخواني

### الداخلية

#### ظل الجيش المؤسسة الأقوى في مصر منذ أن انقلب

ضباط على النظام الملكي في ١٩٥٢. وجاء منه كل

رؤساء مصر باستثناء مرسي

### الداخلية

تحكمت حكومة إسلامية، أبدى مرسي مرونة حول مستقبل حلايب وشلاتين، وهي منطقة حدودية متنازع عليها. وبعد عودة مرسي، أرسل السيسي قائد الأركان للخرطوم، ليوضح للسودانيين وضوح الشمس أنّ القوات المسلحة المصرية لن تتنازل أبداً عن المنطقة، كما قال مسؤول في وزارة الدفاع.

من جانب اخر قالت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، إنه بعد أكثر من أسبوعين على الإطاحة بالرئيس محمد مرسي فإن الجهود المكثفة للوصول إلى اتفاق بين الجيش والإسلاميين، من أنصار المعزول، لم تصل إلى شيء بما يعقّق الأزمة السياسية في مصر.

ونقلت الصحيفة عن وسطاء قولهم إن الجهود قد تعثرت بسبب رفض الجيش إطلاق سراح مرسي والعديد من مساعديه حتى الآن، فهم محتجزون بمعزل عن العالم الخارجي، ولم توجه إليهم اتهامات في جرائم، لافتة إلى أنه في ظل غياب مرسي ، واصل أعضاء جماعته الإخوان المسلمين المطالبة بالتراجع عن "انقلاب" الجيش كشرط مسبق لأية تسوية.

وقال أحد الوسطاء: "إن الأمر قاتم"، مضيفاً أن الإخوان حتى الآن لا يظهون أن مرسي لن يعود إلى منصبه. وأضاف: "الجيش مستعد فقط للحدث عن المستقبل، وليس أسس أو أول أسس، فقد قلبوا صفحة مرسي".

وأشارت الصحيفة إلى أن هذا المأزق يأتي وسط مخاوف من الإسلاميين بأن السلطات تستعد لتفريق اغتصامهم عند رابعة العنوية، والذي استمر ثلاثة أسابيع، كما تزداد المخاوف من أن النيابة التي تحقق في عدة تهم ضد مرسي يمكن أن تقرر رسمياً توجيه اتهامات جنائية ضدّه، والتي من المؤكد أنها ستؤدي إلى موجة جديدة من الاضطرابات، وقالت هبة مورايف، مدير مكتب هيومان رايتس وواتش بالقاهرة، إن مثل هذه الاتهامات ستؤدي إلى انتهاء أي اتفاق سياسي محتمل، والقرار سيتم اتخاذه لإقضاءهم من النظام السياسي، وأعربت عن اعتقادها أن هذا سيؤدي إلى احتجاجات ستتحول ربما للعنف، واعتقالات جماعية لأعضاء الإخوان المسلمين.

وتتابع "نيويورك تايمز" قائلة: إنه في الشهر الذي سبق الإطاحة به، حثّ بعض أعضاء الجماعة مرسي على التوصل إلى تسوية مع الجيش إلا أنه رفض، والآن يقول سياسيون ودبلوماسيون مصريون إنهم يمررون رسائل بين العسكريين، ويحاولون تحذير قادة مصر الجدد من أن أية محاولة لقمع الإخوان ستؤدي إلى فشل.

ويقول الوسيط الذي رفض الكشف عن هويته بسبب استمرار محاولات الحوار: "لقد فعلنا ما لم يكن يتخيلونه؛ لقد علقناهم وعذبناهم وأبقيناهم في السجن، فهل ماتوا؟ هل انقرضوا؟ هل اختفوا؟ لا"، ويضيف الوسط المقرب من كبار مسؤولي الجيش إنه يعتقد أنّ التنازلات الوحيدة التي يستعد الضباط لتقديمها هي إطلاق سراح كبار القيادات، وإعادة فتح القنوات الإسلامية، واحتمال ألا يتم حظر لم يرد فوراً على كالملة للحصول على تعليق على موقف الجيش، من ناحية أخرى، نقلت الصحيفة عن عمرو دراج، القيادي بحزب الحرية والعدالة، قوله إن هذا ليس تفاوضاً، فهذا أشبه بتوجيه المسدس إلى رأسك، وفقاً تعبيره.

ونقلت نيويورك تايمز عن أسامة، نجل الرئيس المعزول محمد مرسي، قوله إن العائلة لم تجر اتصالا بوالده على الإطلاق، لافتاً إلى أن آخر مرة شاهدوه فيها كانت صباح يوم "الانقلاب الدموي" على حد وصفه، وقال: "أنا محاميّه الشخصي، ولا أستطيع الوصول لأي نوع من الإجراءات القانونية، ولم يتم توجيه اتهامات إليه".. وأضاف "ليس هناك طريقة لمعرفة بها مكانه، ولم يحاول أحد الاتصال بنا".

وفي النهاية، أشارت الصحيفة إلى وجود مؤشرات بأن عدداً قليلاً من قيادات الإخوان يخفون من حدة موقفهم دون التراجع عن المطب الرئيسي بإعادة مرسي لمنصبه، حتى ولو للخطوة واحدة قبل أن يتنحى. فقد قتل الكثير من أعضاء الجماعة، كما يقول القادة، وقد علق أنصارهم معهم في الشوارع. وقال "دراج": "سنخسر كل المصداقية أمام كثير من الناس، إنه المأزق الآن".

شباط ٢٠١١، وحظي المسلحون الإسلاميون بقوة كبيرة، وبعد أن تولى مرسي السلطة بوقت قصير، قتل المسلحون ١٦ جنديا مصريا في هجوم واحد، تصاعدت بعده هجمات المسلحين.

وفي مايو/ أيار، اختطف ستة ضباط شرطة وجندي. وأطلق الخاطفون المحتجزين بعد أسبوع، بعد وساطات على ما يبدو. وتعهد مرسي علانية بتعقب الخاطفين، لكن مسؤولين في الجيش قالوا لنا إن مرسي أمر السيسي بأن يسحب قواته من المنطة التي كان يعتقد أنهم موجودون فيها. واستجاب الجيش، ولم يقبض على الخاطفين.

وتعهد مرسي عند كل هجوم بالعمل على اعتقال المتورطين فيه، لكنه ومساعديه تحدثوا صراحة عن الحاجة للحوار. بل تحدث الرئيس علانية إحدى المرات عن منعه الجيش من الهجوم خشية من وقوع ضحايا مدنيين، وتحدث أيضا عن الحاجة لعدم إيداء الخاطفين كما المخطوفين. وتوسط حلفاء مرسي السلفيون المتشدون لدى مجموعات المسلحين لوقف العنف، لكن الهجمات استمرت.

وفي نوفمبر/تشرين الثاني، أمر مرسي السيسي بوقف عملية مخطط لها في سيناء قبل أن تبدأ بيوم واحد. واستجاب السيسي، حسب سيف اليزل.

#### ارتضاع أعداد "الارهابيين" في سيناء

وقال ضباط الجيش والمخابرات إنهم بعثوا تقارير مرسي عن تصاعد أرقام المجهادين الأجانب، بمن فيهم فلسطينيون، الذين يدخلون سيناء. وتمكن الجيش من تحديد هوية مسلحين قداما من غزّة وكان لهم دور في قتل الجنود الستة عشر، لكن مرسي رفض طلبا من السيسي بأن يسأل حماس لتسليمهم للمحاكمة، وطلب منه عوضاً عن ذلك أن يلتقي قائد حماس خالد مشعل لمناقشة الأمر. رفض السيسي لقاء مشعل حينها بسبب الموقف التقليدي للجيش المصري الذي يرى حماس كتهديد، كما لنا المسؤولون.

وعزا الجيش سياسة الحوار التي اتبعها مرسي مع المسلحين للتعاطف الذي يتديه جماعة الإخوان المسلمين تجاه الحركات الإسلامية الأخرى، حتى تلك المنخرطة في العنف.

وعقّ حادث آخر من قناعة الجيش بأن مرسي مهتم بالأجندة الإسلامية الإقليمية أكثر من اهتمامه بمصالح مصر كما راها الجيش. فخلال زيارة في أبريل/نيسان إلى السودان، الذي



تظاهرات مؤيدة لمحمد مرسي

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
بنما	22:30	بايرن ميونخ	19:30
اورلاندو بيراتس	21:15	أشبانيا	21:15
بوروسيا مونشنغلاخ	17:45	بوروسيا دورتموند	16:30
		البرتغال	
		إشبيلية	
		يونيفرسيداد كاتوليكيا	

## جعفر يناشد الإعلام للدفاع عن الملف

# اتحاد الكرة يُسمي وفده في اجتماع المنامة لحسم

## خليجي البصرة



الكرة العراقية بانتظار قرار خليجي حاسم في تاريخها

والجسور والملف الصحي والمناذ الحدودية واصدار تأشيرات النحول للجماهير وهي اربع نقاط من ضمن ثلاثة عشر سؤالاً تمت الاجابة عليها في فترة سابقة وسلمت رسمياً الى اللجنة الفنية المكلفة بمتابعة استعدادات العراق لتضييف خليجي ٢٢ في البصرة. وعن الدوافع السياسية التي قد تمنع اقامة الدورة في البصرة ومنها ما يتعلق بالملف الامني، قال وزير الشباب والرياضة : ان الاعلام مطالب بان يأخذ دوره للدفاع عن قضية وطنية تخصنا جميعاً لان ينساق خلف توقعات لا اساس لها على ارض الواقع لأننا نلمس كل يوم تفهم الأخوة في الخليج لحق العراق في التنظيم ، وهناك اتصالات سائدة بمختلف المجالات وعلى ارفع المستويات في وزارة الخارجية والحكومة المركزية والعلاقات العراقية بالمحيط الخليجي طيبة وليس هناك ما يعكر صفوها . وفي ما يتعلق بالملف الامني لابد ان نعلم بان

لكرة القدم سعود المهدي اجتماع لجنة التفتيش للوقوف على استعدادات مدينة البصرة لتضييف خليجي ٢٢ وأواخر عام ٢٠١٤ المقبل، إذ ستعترض خلال الاجتماع أبرز الفقرات وأخر المستجدات المتعلقة بالزيارة الأخيرة للوفد الهندي التابع للجنة التفتيش للبصرة في ٢٥ حزيران الماضي التي شملت المدينة الرياضية بالدرجة الأولى والمنشآت الملحق بها والفنادق وبعض المستجدات بالأمور الأمنية. وأوضح : ان اللجنة سترفع خلال اجتماعها التوصيات إلى أمباء سر الاتحادات الخليجية والعراق واليمن ، ومن ثم مراجعتها ورفعها لرؤساء الاتحادات الخليجية والتي ستعقد لهم اجتماعات منفصلة في اليومين التاليين ، فيما تم تحديد بعد غد الإثنين موعداً لاجتماع أمباء سر الاتحادات الخليجية بمنتدى (الريز) كارلتون) وذلك من أجل الإطلاع على تقارير وتوصيات لجنة التفتيش المرفوعة لهم بشأن

### بغداد/ المدى

سمى الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم وفده للمشاركة في اجتماعات الاتحادات الخليجية والعراق واليمن التي ستعقد في البصرة (الريز كارلتون) بالعاصمة البحرينية المنامة لمناقشة التقارير الخاصة التي ستقدمها لجنة التفتيش الخليجية الدائمة لدورات كأس الخليج العربي برئاسة القطري سعود المهدي بشأن ملف تضييف مدينة البصرة لدورة كأس الخليج العربي الثانية والعشرين المقرر اقامتها نهاية عام ٢٠١٤ . وقال عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم يحيى زغير ل(المدى) : ان رئيس اتحاد الكرة ناجح حمود سيترأس وفد اتحاد الكرة الى تلك الاجتماعات ويضم الى جانبه أمين السر بالوكالة طارق احمد حيث تفتتح الاجتماعات بترأس أمين سر الاتحاد القطري

## الشباب والرياضة تقرر تكريم المنتخبات الوطنية

### بغداد/ المدى

والرياضة تلقت (المدى) نسخة : إن اللجنة قررت أيضا ارسال كتاب إلى اللجنة الأولمبية الوطنية لمعرفة سبب تأجيل انتخابات المكتب التنفيذي فيها. من جانب آخر ناقشت اللجنة رسالة الاتحاد الدولي لكرة القدم ( فيفا ) بخصوص تعليق اقامة المباريات الودية الدولية على الملاعب العراقية الى اشعار آخر ، ورد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم عليها حيث تم اعادة الرسالة إلى اللجنة التحقيقية المشكلة من قبل مجلس النواب بشأن الموضوع.

قررت لجنة الشباب والرياضة البرلمانية في اجتماعها الذي ترأسه النائب سعيد رسول خوشناو رئيس اللجنة مفاتحة هيئة الرئاسة بشأن تكريم المنتخب العسكري الكروي الحائز على بطولة العالم العسكرية التي اقيمت في العاصمة الأذربيجانية ومنتخب الشبيبا الكروي الحائز على المركز الرابع في بطولة كأس العالم للشباب التي احتضنتها تركيا مؤخرا . ونقل بيان للجنة الشباب

## الاولمبي يواجه شقيقه البحريني في كلايت ثان

### المنامة/ علي النعيمي

فاز منتخبنا الاولمبي على نظيره البحريني بهدفين نظيفين في اللقاء الذي جرى اول من أمس الخميس على ملعب خليفة في العاصمة البحرينية المنامة ، سجل هدفي الفوز كل من اللاعبين باسم على حسون من كرة رأسية ومحمد سعد عن طريق ركلة جزاء في الدقيقتين ٥٧ ، ٦٥ على التوالي من الشوط الثاني.منتخبنا الأولمبي خاض هذه المباراة ببديل واحد وتم الاستعانة بالحارس البديل كرار ابراهيم لكي يكون لاعباً احتياطياً في مركز خط الوسط لسد النقص الحاصل في التشكيلة ولتفادي حدوث اية اصابة خلال اللقاء بسبب رفض عدد من اندية الخبة السماح للاعبين من السفر مع الأولمبي لكنه لم يشترك في هذه المباراة التي اقيمت في اجواء حارة ورطوبة عالية قاربت معدلاتها ١٢٠٪ واثرت بشكل كبير على تركيز اللاعبين وطريقة لعبهم الذي كان بطولياً وبعتراف المدرب البحريني انتوني ديسون الذي اثنى على الروح القتالية للاعبين منتخبنا الأولمبي وطريقة انضباطهم التكتيكي وفرض أسلوبه في الشوط الثاني. هذا وسيخوض الأولمبي مباراته الثانية اليوم السبت أمام المنتخب الاولمبي البحريني ضمن تحضيراته لبطولة التضامن الاسلامي التي ستقام في اندونيسيا في الیول المقبل.

من جهة أخرى حدد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يوم ٢٤ آب المقبل موعداً لإقامة قرعة نهائيات كأس آسيا تحت ٢٢ عاماً التي ستقام في العاصمة العُمانيّة مسقط خلال الفترة من ١١-٢٦ كانون الثاني المقبل. ونقل الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي على شبكة الانترنت : إن القرعة ستسحب في العاصمة العمانية مسقط بمشاركة ١٦ دولة أعلنت تأهلها للنهائيات والتي تقام للمرة الأولى بمشاركة منتخبات العراق والأردن والإمارات والسعودية وسوريا وإيران والكويت وأوزبكستان واليابان وأستراليا وكوريا الشمالية والصين وكوريا الجنوبية وميانمار واليمن الى جانب البلد المنظم سلطنة عُمان . وأقر الاتحاد الآسيوي إقامة النسخة الأولى من البطولة عام ٢٠١٤، على أن تكون الثانية عام ٢٠١٥ تأهيلية لمنافسات كرة القدم في الألعاب الأولمبية الصيفية في ريو دي جانيرو عام ٢٠١٦ . وأضاف الموقع أنه تمت الموافقة على تعليمات البطولة خلال الاجتماع الذي عقده لجنة المسابقات أثار الماضي، حيث تم تحديد الملاعب التي ستقام عليها النهائيات وهي ملعب السلطان قابوس، ملعب السيب، ملعب الشرطة الملكية.

### المراقق الصحي للوفد

## مؤتمر الشباب يسقط آخر حجج الخليج!

### إياد الصالحی

لم تبق أية حجة امام الأشقاء في الاتحادات الخليجية واليمن قبل ان يهيموا بافتتاح جلسات اجتماعهم الحاسم غدا الأحد في العاصمة البحرينية المنامة لمناقشة القرار النهائي بشأن مصير الدورة ٢٢ المؤمل ان تضيفها البصرة اواخر العام المقبل بعد ان أوضح وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر جميع الفقرات التي كانت تشكل هاجسا كبيرا يحول دون اغماضة عيون رؤساء الاتحادات الخليجية للتوقيع على قرار شرف تنظيم البصرة للدورة من دون تردد. فالشروط الأربعة عشرة التي وضعتها لجنة التفتيش الخليجية أساسا للحكم على مدى أهلية العراق لتنظيم الدورة ٢٢ من عهدها تم تنفيذها بالصورة التي تمنحتها اللجنة ما يخص الفنادق والمطار والبنى التحتية وجميع المتعلقات الخاصة بالمدينة الرياضية من الداخل والخارج إلا تلك الشروط التي تحتاج الى سقف زمني لإنجازها وفق ما أتفق عليها ولا نعد خرقاً أو تنصلا من مطالب اللجنة.

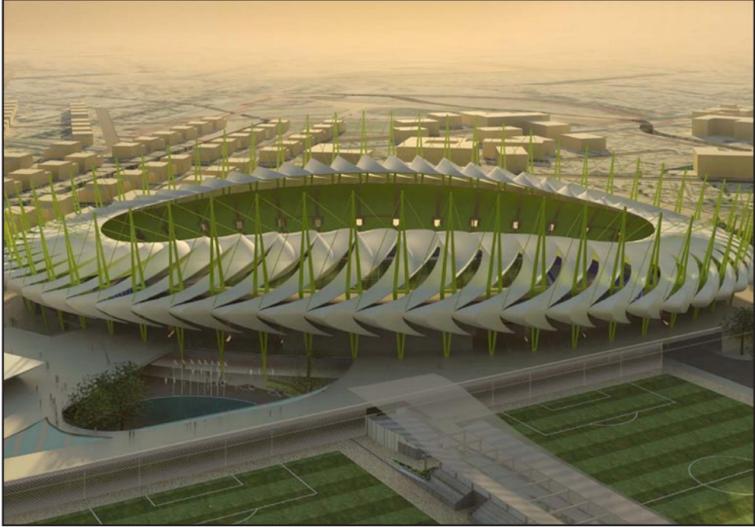
تبقى الجوانب الأمنية التي تشغل حيزاً كبيراً من أنهان القائمين على الاتحادات الخليجية واليمن مشروعة ولا غبار عليها بعد تداعيات الانفجارات التي ضربت ملاعب الهواة وتعرض مدرب فريق كربلاء محمد عباس للقتل الغمد على يد رجل أمن غير مكلف بحماية الملعب ، وغيرها من تقارير الوضع الأمني المتناقلة عبر وسائل الإعلام والمواقع الالكترونية والذي عده وزير الشباب والرياضة إنه ( ليس بالشكل المطلوب ) هو بالتأكيد يخضع لظروف المنطقة وجزء لا يتجزأ من المشكلات العربية الدائرة في الوقت الراهن التي تقض مضاجع بلدان كثيرة مثل سوريا ومصر ولبنان والبحرين والكويت وتونس وليبيا واليمن، فلماذا تكون قضية العراق ذات خصوصية كلما تم مناقشة ملف تنظيم الدورة ٢٢ ؟ والغريب إنه منذ عام ٢٠٠٧ وملف البصرة يخضع لمزاج الاتحادات الخليجية بينما ملف اليمن ٢٠ حُسم بأيام قليلة على طاولتها، ولما حان وقت تنظيمها عام ٢٠١٠ امتنعت اغلب المنتخبات المشاركة وفي مقدمتها السعودية والإمارات من

ارسال المنتخب الأول للظروف الأمنية الشائكة هناك! إن مشاركة العراق أول مرة منذ عام ١٩٧٦ في دورة الخليج الرابعة يشكل منافسا استثنائياً لجميع المنتخبات الخليجية السنة قبل دخول اليمن ضيفاً ثامناً ، وتأريخ الحادية والعشرين بدين نسخها الحادية والعشرين بدين بالفضل لأسود الرافين في انجاحها واستقطاب الجماهير الى ملاعبها ولا يمكن نسيان موقف الجمهور السعودي يوم تخلى عن منتخب بلاده على ارضه وراح يصفق للمدرب عمو بابا وعدنان درجال واحمد راضي والمرحوم ناطق هاشم وحبيب جعفر وبقية اللاعبين وهم يستعرضون سمفونية الانتصار بهدفين نظيفين دفعت الجمهور الشقيق للوقوف منذ الدقيقة ٧٠ لتحتيتهم.

ما أروم الاشارة اليه هنا أن صبر مسؤولي الرياضة لن يستمر طويلاً مثلما لح وزير الشباب والرياضة في المؤتمر لإتخاذ قرار قاس في حال تم نقل الدورة الى مدينة جدة ، ما يعني إن قرار الانسحاب سيكون جاهزاً لرد اعتبار العراق على ضياع حقه في التنظيم للمرة الثانية بعد ٣٤ عاماً من احتضان بغداد الدورة الخامسة

جابر وهشام السلطان وعدنان لفته وحسين الذكر وحيدر زكي وعبد الرحمن فليل وعدي حاتم واحمد الزبيدي ومحمد حمدي ونغم التميمي وكاتب السطور حيث تم

التفاعل بشكل ايجابي لاستيضاح مسائل عدة من ملف تحضير الوزارة لخليجي ٢٢ . وكنا نهدف من تساؤلنا بخصوص التوام الغائب عن المؤتمر ( اتحاد الكرة ) ببيان اسباب عدم وجود تنسيق جدي بين الطرفين على جميع الصعد لتوحيد الرؤى والدفاع بصوت واحد عن الحق العراقي بدلاً من تشتت الجهد في مشاورات جانبية يوفدين مستقلين وتعدد أوجه الاجتهاد الذي اضعف موقفنا كثيراً في الاجتماعات السابقة منذ خليجي ابو ظبي ٢٠٠٧ وما تلاه في مسقط ٢٠٠٩ ثم عدن ٢٠١٢ واخيراً المنامة ٢٠١٣ ، لهذا نتمنى استمرار النبرة التفاؤلية "المغلقة بالدبلوماسية" للمهندس جعفر اثناء حديثه عن العلاقة الوردية مع اتحاد الكرة في عهد ناجح حمود وتحافظ على قاعدة التماسك بين الطرفين ولا تهزأ أية مفاجأة يمكن ان تسفر عنها مقررات المنامة في الساعات المقبلة !



ملعب المدينة الرياضية في البصرة جاهز لإقامة البطولات

الخلفي يهدد بخطف ميسي 12

غاريت بيل مطلوب في قلعة الشياطين الأحمر 11

جمال صالح يطالب بالتعاقد مع الكفاءات 10

**طالب اتحاد الكرة باستقدام الكفاءات لتطوير اللعبة**

## د. جمال صالح لـ(الرياضي)؛ أنا متفائل بمستقبل التحليل الكروي في إقليم كردستان

برغم التزاماته الأكاديمية ، استطاع ان يتواجد بين كبار المحللين الكرويين العرب في اكبر القنوات الفضائية المتخصصة بشؤون التحليل الكروي ، وقد ادرك اهمية المهمة وهو يقدم عصارة خبرته في تحليل لأهم الدوريات الأوروبية ، وأثبت للجميع بعد تواجده المستمر في قناة ابو ظبي الفضائية امكانيته العالية في اغناء مشاهدي الدوري الالمانى بالمعلومات الفنية القيمة، ويلفت انظار المعنيين في شؤون كرة القدم ، وفي الوقت نفسه لم ينس متابعة احوال اللعبة في بلده عبر تقديم النصح للقائمين عليها من ملاكات ادارية وتدريبية ولاعبين بغية تقديم افضل المستويات التي تقود الكرة العراقية الى مصاف افضل الفرق في آسيا.

مدرّب المنتخب الوطني ونادي الطلبة والتدريسي في كلية التربية الرياضية جامعة بغداد سابقاً الدكتور جمال صالح حل ضيفاً بين أهله واصدقائه في مدينة أربيل ليقدّم ما في جعبته من أسلوب وتقنيات متطورة في التحليل الكروي. وأرتأت (المدى) اللقاء به ليحدثنا عن السبل الواقعية للوصول الى التحليل الحديث وتأثيره بتفاعل الجمهور لمتابعة المباريات في الدوري.

□ أربيل / شاكر محمود علوان

■ **حدثنا عن تجربتك الجديدة في إقامة الدورة التحليلية الدولية الاولى في أربيل؟**

– بعد مخاطبتي من قبل ادارة اللجنة الأولمبية الكردستانية بفتح دورة تحليلية متخصصة بكرة القدم ، انتابني شعور كبير بالسعادة في تقديم ما لدي من خدمة لبلدي سواء في إقليم كردستان أم بقية المحافظات العراقية ومن دون تردد وافقت على الدعوة الاولى في حياتي بإقامة الدورة برغم اني اسنان جامعي وحاضرت في جميع المجالات الرياضية إلا مسالة التحليل الكروي وتم التنسيق بين الجهات المعنية لإعداد الجدول الزمني والبرنامج الخاص بالدورة والحمد لله تم افتتاحها في الوقت المحدد.

■ **اغلب المشاركين من المحللين في القنوات الفضائية والأرضية في إقليم كردستان من الشباب تحديدًا، كيف تم التعامل مع هذه الشريحة؟**

– من اجل النهوض بواقع تحليلي افضل يجب الاعتماد على الشباب والمواهب الجديدة التي تبرز من خلال الدورات التحليلية والشيء الملفت للنظر هي المساهمة الفاعلة والالتزام والحرص الشديد على التعلم والأجمل من ذلك ان اقليمهم سريعو الاستجابة والحضور المتميزين ، والمناقشة الجادة بين المشاركون والمحاضر خلقت جواً رائعاً ساعد المشارك على المناقشة بآرائه وافكاره وهذا ما ساعد بنجاح الدورة.

■ **هل تعتقد ان المحلل العراقي قادر على مناشئة المحلل العربي؟**

– انا متفائل بمستقبل التحليل الكروي في العراق وتحديدًا في إقليم كردستان العراق

### الشباب تطلق مشروع المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية

□ **بغداد / المدى**

أطلقت وزارة الشباب والرياضة مشروع المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية في جميع المحافظات ونلك في الاجتماع التداولي مع مدراء مديريات الشباب والرياضة في المحافظات الذي شهدته قاعة المركز التخصصي للمبارزة في المدينة الشبابية في شارع فلسطين حيث تم خلاله عرض النظام الداخلي لمشروع المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية الذي يتبناه الوزارة.

ورأس الاجتماع مستشار الوزير لشؤون الرياضة الدكتور حسن علي كريم وحضره مدير عام دائرة البحوث والدراسات الدكتور عدنان السراج ومدراء مديريات الشباب والرياضة في المحافظات .

وقال الدكتور حسن علي كريم: ان مشروع المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية (المدارس الرياضية التخصصية) يعد مشروع الرياضة العراقية الذي انبثق من خلال رؤية وستراتيجية وضعت لسنوات مقبلة ، وذلك بعد الحصول على جميع الموافقات اللازمة من الجهات العليا وتأسيس ميزانية خاصة له وبالتالي تم اقرار النظام الداخلي لهذا المشروع الذي لا تغالي إذ اطلقنا عليه تسمية مشروع دولة ، فهذا المركز يساعد على اكتشاف واثناء وتربية المواهب بين رياضينا وعلميا واعدادهم اعدادا شاملا من جميع النواحي .

واضاف : ان ابرز اهدافه الاعتماد على فلسفة التخطيط الاستراتيجية في اعداد الرياضيين وتنمية مواهبهم ، واستقطاب الكفاءات الرياضية المحلية والاجنبية وبما يؤسس لقاعدة رياضية متطورة ، اضافة الى تهئية وإعداد قاعدة رياضية متخصصة وفق اسس علمية دقيقة ، واكتشاف وتأهيل المواهب الرياضية للارتقاء بالواقع الرياضي ، والعمل على اعداد نواة داعمة لرياضة المستويات العليا تخدم اهداف الرياضة الأولمبية والانجاز ، مبينا ان المشروع بدأ للانطلاق في جميع محافظات العراق وبالتالي لابد ان تسهم المديریات به وتأخذ دورها بالإشراف عليه ، كونه يمثل بصيص امل للارتقاء بواقع الرياضية العراقية الى الافضل .

واشار الى ان المركز سيقوم بتنظيم مهرجانات سنوية لجميع الالعب من اجل خلق روح التنافس وتوفير الاحتكاك المطلوب للمواهب ، وان كل مركز سيكون تحت اشراف اكاديمي من خلال اختيار عمداء الكليات لهذه المهمة من اجل مراقبة المنهج واكتشاف المواهب بطريقة منهجية وعلمية وصناعة ابطال على مستوى العراق ، وان المركز يتسلم اغلب الالعاب الرياضية وهي كرة القدم والسلة والطائرة والسباحة والمبارزة واليد والطاولة والعب القوى فيما يتم التوجه الى اضافة لعبتي المصارعة والاثقال في الفترة المقبلة.

من جانبه اوضح الدكتور عدنان السراج ان مشروع المركز الوطني لرعاية المواهب الرياضية المتبع بأغلب البلدان المتطورة كان للوهلة الاولى بمثابة حلم بعيد المنال بسبب ما يتطلبه من توفير الدعم المالي وتوفير الملاكات الادارية وما الى ذلك ، الا ان الجهود التي بُذلت من مستشار الوزير ذلكت كل الصعاب وجعلت من المشروع الوطني امرا واقعا وملموسا ، وبالتالي فإن المشروع سيكون من المشاريع الحيوية المهمة التي سيفخر بها العراق في السنوات المقبلة ، وطالب السراج من مدراء مديريات الشباب والرياضة التفاعل مع المشروع واعطائه الأهمية التي يستحقها كونه يمثل نقطة الانطلاق لصناعة رياضة عراقية تتنافس على جميع الأصعدة .

لمنافسة المحلل العربي من خلال ما تتمتع به العقلية والمهوية والادراك المتميزة لو توفرت الادوات والتقنية الحديثة في العملية التحليلية، ومن جانب آخر فان الاخراج التلفزيوني من اهم عوامل نجاح العملية التحليلية من خلال القطيع الذي يظهر أنق الحالات في المباراة لإعطاء الصورة الواضحة للمشاهد.

■ **هل هناك مقومات خاصة للمحلل الناجح؟**

– بلا شك المعرفة الشاملة بشؤون كرة القدم ومتابعة الدوريات بصورة مستمرة للتعرف على اهم الاسماء والمواهب اضيف الى ذلك الحيادية بالتحليل ومعرفة الاحصاءات الخاصة بالفرق المتبارية وكذلك يستحسن ان يكون المحلل مدربا يتمتع بسبعة تدريبيية جيدة بين محبي كرة القدم تساعده على استقطاب الجمهور المشاهد قبل ان يكون لاعبا اضافة الى الاختيار الثابت لإحدى القنوات المتخصصة بالتحليل الكروي وكذلك اختيار دوري واحد لفرض واقعيته كل هذه الامور تساعد المحلل الرياضي على متابعته المستمرة من قبل المشاهد الكروي.

■ **بعيداً عن الدورة ، كيف تصف خروج منتخبنا الوطني من تصفيات كأس العالم؟**

– باختصار الخروج كان متوقعا وطبيعياً ، فالمنتخب غير معد اعدادا جيدا وصحيبا اضافة الى تغيير المدربين واللاعبين المستمر بكل تأكيد كانت المسألة طبيعية للجمع.

■ **هل تعتقد ان ادارة اتحاد الكرة تسير بالاتجاه الصحيح؟**

– صعب جداً ان نحدد المسؤولية من نجاحها او عدها لأننا لم نر شيئاً على ارض الواقع

### المحلي



خروج المنتخب الوطني من التصفيات أمر متوقع

■ **هل هناك حلول للارتقاء بالكرة العراقية الى واقع أحسن فنيا وإداريا؟**

– لا ننكر ان الوضع الأمني غير مستقر في عموم البلاد يؤثر تأثيراً سلبيا على عمل الاتحاد وبقية

■ **هل هناك حلول للارتقاء بالكرة العراقية الى واقع أحسن فنيا وإداريا؟**

– لا ننكر ان الوضع الأمني غير مستقر في عموم البلاد يؤثر تأثيراً سلبيا على عمل الاتحاد وبقية

### شاكر محمود : أصفحت عن خالد وطلبت الاستغناء عنه

□ **بغداد / المدى**

أكد مدرب فريق الكهرياء بكرة القدم شاكر محمود ان ما واجهه من سلوك مشين من لاعب فريقه وليد خالد يعد ظاهرة غير طبيعية قد تستفحل في ملاعبنا وينعكس تأثيرها سلبيا على قوة وجمالية الدوري العراقي اذا لم تردع.

وقال محمود لـ(المدى) : بالرغم من سوء سلوك اللاعب ، فقد بلغت ادارة نادي الكهرياء بتنازلي عن حقني قدر تعلق الامر بي تجاهه كونه لا يزال في

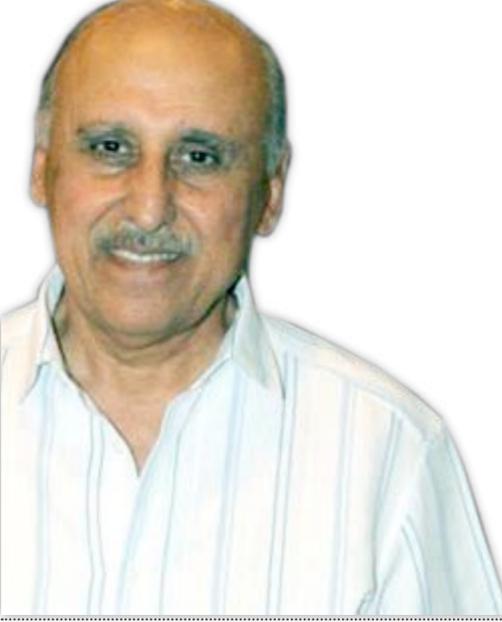
### كرة القيثارة تواصل عزفها ..وبرازيليون يداعبونها الموسم المقبل

□ **بغداد / طه كمر**

يواصل فريق الشرطة لكرة القدم تدريباته اليومية مساءً تحضيراً لخوض منافسات دوري النخبة التي يتصدر لاحتحه حتى الان برصيد ٥٧ نقطة.

وقال عضو المكتب الاعلامي لنادي الشرطة إياد الموسوي لـ(المدى) ان فريق كرة القدم في النادي في اتم الجاهزية لمواصلة المشوار بنجاح وكما مخطط له من خلال اجراء الوحدات التدريبية مساء كل يوم بدلا من اجرائها في ساعات النهار وذلك لصيام اللاعبين وارتفاع درجات الحرارة التي تنعكس سلبيا على ادائهم خلال تلك الوحدات التدريبية .
واضاف : ان الجهاز الفني للفريق الاخضر والمتألف من المدرب ثائر جسام ومساعدته الاردني هيثم شبول ومواطنه مدرب حراس المرمرى عبد الربوروف الكحة اخذ على عاتقه زعامة الفريق للالحة فرق الدوري والحفاظ على تلك الصدارة لاسيما بعد تواجده اكثر من فريق وملاحقته لفريق الشرطة كالزوراء والجوييا واربييل الذين يخلفون عن فريقنا بفارق ضئيل من النقاط ، ما يجعل مدرب الفريق يحاول جاهدا للاستمرار على النهج نفسه الذي انتهجه منذ

العدد (2847) السنة العاشرة - السبت (20) تموز 2013



العمل الجمعي.

■ **كيف وجدت أربيل بعد غيابك الطويل عن البلد؟**

– بكل تأكيد انها فرحة لا يمكن وصفها وانت تقدم خدمة بسيطة الى بلدك الذي جعلك في يوم من الايام رجلا كبيرا ومعروفا بين الاوساط الرياضية والاجتماعية، برغم ذلك كانت لدي زيارات سابقة ولكن كانت عابرة ليوم او يومين لحضور مؤتمر علمي او حضور مباراة ولكن اليوم بكل تأكيد تختلف عن سابقاته وانا بين اهلي واعزتي لفترة تجاوزت خمسة ايام ومكلف باقامة دورة تحليلية بكرة القدم والأكثر سعادة الإقبال الكبير من الشباب بالمشاركة التي هي الاولى من نوعها في العراق، وأملئ كبير بالأخوة في الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية وشبكة الإعلام العراقية واللجنة الاولمبية على اقامة الدورات الخاصة بالتحليل الكروي التي تعطي انطبعا حسنا للقنوات الفضائية التي اصبحت اليوم متخصصة بالتحليل للدوري العراقي والثبات على عدد من المحللين ذوي الكفاءة العالية وعدم التغيير المستمر، اضافة الى توفير التقنيات الحديثة مثل الاحصائيات والسبوت والتقطيع وهناك برامج كثيرة ومتنوعة تساعد المحلل والجمهور الذي يريد معرفة معنى التحليل وحركة اللاعب والمساحات الموجودة في الملعب.. وبالمناسبة ان كل برنامج من هذه البرامج لا تكلف القناة سوى ٤-٥ آلاف دولار.

■ **كلمة للجمهور؟**

– في اغلب الاحيان نعمل من اجل الجمهور لأنه الغاية الاساسية في انجاح أية فعالية رياضية ومنها كرة القدم بغض النظر عن الطائفة ، واللعبة في العراق هي فرصة الجمهور فقط لانها من وحدت الصف الوطني وتبذت التفرقة وكأس آسيا عام ٢٠٠٧ كان خير دليل على ذلك

واشار محمود الى ان ما حصل يدعونا للوقوف مليا كوننا امضيينا في الملاعب مشورا طويلا وعملنا بصفة مدربين مع مختلف اللاعبين في الفترة الماضية ولم نصاب هكذا موقفا في ملاعبنا التي تعد منجما للاعبين خلوقين لم يجرو أحد منهم ان يتجاوز على مدرب فريقه.

يذكر ان اللاعب وليد خالد اعتدى على مدربه شاكر محمود خلال مباراة فريقه الكهرياء مع دهوك التي جرت الاسبوع الماضي على ملعب الاخير وانتهت بفوزه بهدف نظيف.

## كرة القيثارة تواصل عزفها ..وبرازيليون يداعبونها الموسم المقبل

من المرحلة الثانية ، ولا توجد اية غيابات جراء الاصابات او الحمران مبينا ، مبينا في الوقت ذاته ان اللاعبين نشأت أكرم ووليد سالم وعلي محمد علا الله تماثلوا للشفاء من الاصابات التي تعرضوا لها مؤخرا وسيكونون جميعا جاهزين لخوض مباراتنا المقبلة بعد تأهيلهم على افضل وجه وانخراطهم في الوحدات التدريبية للفريق .

وأوضح الموسوي ان لدى ادارة النادي خطة سيتم تنفيذها في الموسم المقبل تروم من خلالها استخدام لاعبين برازيليين على مستوى عال من الكفاءة والخبرة والمهارة الفنية وسيسهم ذلك في بقاء الفريق دائما في الواجهة من خلال انتقاء اللاعبين المميزين الذين بإمكانهم مواصلة المشوار الذي بدأه الفريق هذا الموسم واستطاع ازاءه الوقوف على قمة الهرم النخبوي لنتم المحافظة عليه واعدادة تلك الصورة الزاهية للاخضر الشرطاوي الذي يمتلك قاعدة جماهيرية عريضة .

وأشار الموسوي الى ان الصرح الكبير المتمثل بانشاء المدينة الرياضية ستري النور نهاية الموسم الحالي حيث سيتم بدء العمل فيها ليحقق نادينا طفرة نوعية لم تألفها انديتنا من قبل تتلاءم مع مستوى العطاء الذي يقدمه كل من ينتسب لهذا النادي العريق .

الشرطة يواصل زحفه نحو اللقب

## في صفقة تاريخية لتعويض رحيل روني

# مانشستر يونايتد يرصد ٩٠ مليون دولار للتعاقد مع بيل

□ لندن / وكالات

دخل نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي في مفاوضات جادة مع نادي توتنهام هوتسبير للتعاقد مع نجم السبيرز الويلزي الدولي غاريث بيل.

وأكدت صحيفة "الديلي ميرور" البريطانية أن مانشستر يونايتد يرصد ٦٠ مليون جنيه إسترليني، ما يعادل ٩٠ مليون دولار، مقابل التعاقد مع صانع الألعاب الويلزي، حيث ترغب إدارة المانيو أن يكون بيل هو أول الصفقات الصفية لبطل الدوري الإنكليزي هذا الموسم بعد التعاقد مع المدرب ديفيد مويس الذي خلف السير أليكس فيرغسون.

وأضافت الصحيفة بأن عودة نائب رئيس المانيو "إيد إواردز" مبكراً إلى انكلترا بعد أن رافق الفريق في معسكره الآسيوي لآيام عدة ربما تعني أن مانشستر يونايتد سيبدأ بكل قوة للحصول على خدمات بيل.

وأشارت إلى أن السبيرز لا يرغب في التخلي عن بيل، أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي للموسم الماضي، والذي أحرز ٢٢ هدفاً حل بهم ثالثاً في قائمة الهدافين بعد الهولندي روبن فان بيرسي مهاجم المانيو، والأورغوياني لويس سواريز مهاجم ليفربول.

وقالت الديلي ميرور: التعاقد مع بيل ونجاح المفاوضات مع برشلونة لضم لاعب الوسط الإسباني السدولي سيسك فابريغاس من شأنه أن يخفف وطأة الرحيل المحتمل لواين روني من أولد ترافورد، حيث يرغب ناديا تشيلسي وأرسنال في ضم "الغولدن بوي".

يذكر أن ريال مدريد الإسباني أكد من قبل رغبته في ضم بيل، إلا أن صفقاته الأخيرة ربما تضعف فرصة النجم الويلزي في الانضمام للنادي الملكي.

وأكدت الصحيفة أن المانيو لا يزال يلتزم الهدهد في ما يتعلق بصفقاته الصفية، إلا أن هذا من الممكن أن يتغير بشكل كامل في ظل الدعم غير المحدود الذي يلقاه ديفيد مويس، حيث فتحت إدارة النادي الباب أمامه كي



غاريث بيل يستأثر باهتمام نادي مانشستر يونايتد

الهادي بسبب إصابة في عضلات الفخذ الخلفية. وتجنب ديفيد مويس مدرب يونايتد الاجابة بشكل عام في معرض إجاباته على أسئلة مكتوبة وترك التعليق لبرايان روبسون ودينيس اروين ودوايت يورك

يستغني عن المهاجم وين روني. وقال تشيلسي غريم يونايتد في الدوري المحلي إن عرضه لضم روني مهاجم منتخب انكلترا قوبل بالرفض. وكان روني عاد قبل الاوان من رحلة للفرق في آسيا والبحر

الهائل الذي وصل إليه الفريق تحت قيادة فيرغسون. وفي الشأن ذاته اجتمع عدد من لاعبي مانشستر يونايتد السابقين في سيدني للتأكيد مرة أخرى بقوة على أن بطل الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم لن

ومواطنه الغارو نيجريو لاعب أشبيلية الإسباني، ويقترب من ضم المهاجم ستيفان غوفيتيتش لاعب فيورنتينا الإيطالي. وقالت إن إدارة مانشستر ترغب في منح مويس الدعم الكامل كي تساعده على تحقيق النجاح

يدعم صفوف الفريق بصفقات من العيار الثقيل. وأشارت الميرور إلى صفقات المنافس التقليدي للمانيو مانشستر سيتي الذي تعاقد بالفعل مع البرازيلي فرناندينيو والإسباني جيسوس نافاس

الذين سبق لهم اللعب مع الفريق. وقال روبسون القائد السابق ليوناييتد ومنتخب انكلترا للصحفيين "قال ديفيد مويس إن وين روني ليس للبيع وحسب رأينا هذه نهاية القصة". وأضاف "لا أظن أن الأمر شكل أي تشتيت للانتباه في الفريق واللاعبون يواصلون التدريب. للأسف أصيب وين بشد في عضلات الفخذ الخلفية.. لكن هذا لم يؤثر على بقية اللاعبين".

ونكسرت تقارير إعلامية في انكلترا إن روني يشعر "بالغضب والارتباك" بعدما ألح مويس الذي خلف اليكس فيرغسون في قيادة الفريق مع نهاية الموسم الماضي ان مهاجم انكلترا سيكون الاختيار الثاني بعد الهداف الهولندي روبن فان بيرسي في الموسم المقبل.

وانضم روني إلى يونايتد مقابل ٢٧ مليون جنيه إسترليني (٤٠.٨٣ مليون دولار) في آب ٢٠٠٤ وتشارك من وقتها في ٤٠٢ مباراة مع النادي وسجل خلالها ١٩٧ هدفاً وتوج بخمسة ألقاب في الدوري وبلقب في دوري أبطال أوروبا.

ويبقى عامان في عقد روني (٢٧ عاماً) الذي يحصل بموجبه على ٢٥٠ ألف جنيه إسترليني كل أسبوع (٣٧٨١٠٠ دولار).

وكرر ارونين الظهور السابق الذي لعب ليوناييتد لأكثر من عشر سنوات تحت قيادة فيرغسون ما قاله روبسون تقريباً بالكلمة قبل أن يضيف أنه شخصياً يتمنى بقاء روني في النادي، وقال الايرلندي ارونين إنه لاعب رائع وسجل حفنة من الأهداف لنا.

وأكد يورك إنه يسعدته الحديث عن أي شيء آخر باستثناء روني لكنه أضاف أن مويس سيضع بصمته الخاصة على التشكيلة حتى وإن كان هذا يعني التخلي عن لاعبين يحبهم الجمهور.

وقال يورك المهاجم السابق "حين يأتي مدرب إلى مكان صعب كمانشستر يونايتد يكون عليه اتخاذ قرارات صعبة سيكون على ديفيد مويس القيام بالأشياء على طريقته ونحن كلاعبين سابقين وكمشجعين يجب أن نقف به".

## فيدرر يعبر إلى دور الثمانية ببطولة هامبورغ

□ هامبورغ / وكالات

حجز لاعب التنس السويسري المخضرم روجيه فيدرر مقعده في دور الثمانية من بطولة هامبورغ الألمانية، بفوزه على التشيكي بيان هاجك ٤-٦ و ٣-٦ في ساعة وعشر دقائق. نجح فيدرر (٣١ عاماً) المصنف الخامس على العالم حالياً والأول سابقاً، في فرض إيقاعه على مجريات اللقاء وحسم النقاط الأكثر حسماً ليتأهل إلى دور الثمانية بهامبورغ. ومن المقرر أن يواجه فيدرر اللاعب الألماني فلوريان ماير الذي فاز على الإسباني فليسيانو لوبيز ٦-٧ و ٢-٦ في دور ١٦. وفي لقاء آخر فاز تومي هاس على الأرجنتيني كارلوس بيرلوك ٦-٢ و ٦-٤ ليواجه الإيطالي فابريو فوجيني في ربع نهائي البطولة. وتكتمل مواجهات دور الثمانية بمباريات بين خوان مانوكا ضد نيكولاس المارغو وفيدريكو ديل بونيس في مواجهة فيرناندو فيرداسكو.

## ريبلون بطلاً للمرحلة الثامنة عشرة من دورة فرنسا

□ باريس / وكالات



الدراج كريستوف ريبلون

على أقل تقدير بعد أن قلص الفارق إلى ١٢ جزءاً في المئة من الثانية. من جانبه، ارتقى رودريغز رابع لإحراز اللقب قبل ٣ المركز الخامس بفارق ٥,٥٨ ث من المتصدر، وذلك على حساب الهولندي باوكة مولبما الذي استمر في تراجع بعد أن فشل في حجز مكان له بين كوكبة العشرين الأوائل.

توج الفرنسي كريستوف ريبلون بطلاً للمرحلة الثامنة عشرة من النسخة المثوية لدورة فرنسا الدولية للدرجات الهوائية في منطقة الب دوين، واحتفظ البريطاني كريس فروم بالقميص الأصفر. وحقق ريبلون (٣٢ عاماً) أول فوز فرنسي في الدورة الصلبة والفوز الثاني له خلال مشاركاته فيها، بعد أن قطع مسافة ١٧٢,٥ كم بزمن ٤,٥١,٣٢ س بمعدل سرعة وسطي ٣٥,٥ كم/ساعة، وتقدم على الهولندي تياي فان غارديرين بفارق ثانية تقريباً (٥,٥٩ ث)، وجاء الإيطالي مورينو موزر ثالثاً أمام الكولومبي نايرو كويتانا والإسباني خواكين رودريغز. وعزز فروم الذي حل سابِعاً صدارته للترتيب بفارق ٥,١١ د عن الإسباني البرنو كوتاندور الذي أحرز اللقب

## سيدات فرنسا يواصلن تألقهن في بطولة أوروبا

□ استوكهولم / وكالات

منذ البداية وسدت يوجيني لوسومر كرة ارتطمت بالقائم قبل إحراز الهدف الأول في الدقيقة التاسعة. وهيات لوسومر كرة إلى لوزيا نسيب التي سدت باتقان في الشباك بعد ساعة من اللعب لتضيف الهدف الثاني. واختتمت ويندي رينار ثلثية فرنسا بضربة رأس لكرة من ركلة ركنية بعد تسع دقائق. وفي نوركوبنغ افتتحت فيرونیکا بوكيت التسجيل لإسبانيا في مطلع الشوط الأول لكن الروسية ايلينا تريخوفا سدت كرة من عند حافة منطقة الجزاء لتدرك التعادل قبل

حققت فرنسا انتصارها الثالث في المجموعة الثالثة بفوزها على انكلترا (٣-٠) لتصدر مجموعتها في بطولة أوروبا لكرة القدم للسيدات وتاهل إلى الدور التالي، وأصبح منتخب فرنسا هو الوحيد الذي فاز بجميع مبارياته في دور المجموعات. وتأهلت إسبانيا إلى دور الثمانية أيضاً بالتعاد ١-١ مع روسيا في المباراة الأخرى في المجموعة، وتوقفت فرنسا على انكلترا

جمعت فرنسا تسع نقاط. وسيضم منتخب إسبانيا ونظيره الفرنسي إلى منتخبات السويد وإيطاليا والنرويج وألمانيا في دور الثمانية كما صعد منتخب فيسلندا إلى الدور نفسه لأنه أفضل منتخب في المركز الثالث بالمجموعات. وسيتم إجراء قرعة لحسم المقعد الأخير في دور الثمانية بين روسيا والدنمرك بعدما جمع كل منهما نقطتين.

## (فيبا) يُجمد كرة السلة اللبنانية

□ بيروت / أف ب

للمرة الرابعة على التوالي بعد ٢٠٠٢ و ٢٠٠٦ و ٢٠١٠. وكانت مهلة الاتحاد الدولي لحل المشكلات الداخلية التي تعصف باللعبة الأكثر شعبية في البلاد انتهت الجمعة الماضية، فتم تجميد عضوية الاتحاد اللبناني واستبعد المنتخب الوطني عن الألعاب الدولية.

وتسببت الأزمة الناشبة بين الاتحاد المشتت لاستقالة ٦ من أعضائه، وبعض الأندية التي لجأت إلى القضاء المحلي اعتراضاً على قراراته، بتعطيل الدوري المحلي قبل انطلاق استعدادات منتخب لبنان لبطولة آسيا.

يذكر أن نادبي عشميت والمتحد لجأ إلى القضاء لحل نزاعيهما مع الاتحاد، الأول بسبب تخسيره مباراته مع الشانفيل في "الفاينل ٨"، والثاني بسبب عدم تأجيل مباراته مع الحكمة في "المرجع الذهبي" بعد هرب لاعبيه الأجنبي بسبب الوضع

جمد الاتحاد الدولي لكرة السلة (فيبا) للعبة الأكثر شعبية في لبنان ومنع منتخبها الأول من المشاركة في كأس آسيا ٢٠١٣ بحسب ما ذكر رئيس اللجنة الأولمبية جان همام لوكالة فرانس برس.

وقال همام: لقد تخبثت قرار التجميد، بعد محاولة من المسؤولين المحليين والإقليميين التدخل لدى الأمين العام للاتحاد الدولي السويسري باتريك باومان لإيقاف التجميد من خلال تقديم مستندات، لكنها باءت بالفشل، والاتحاد المحلي ينتظر تبليغه التجميد في وقت لاحق.

وأضاف همام: يمكنني التأكيد أن منتخب لبنان لن يشارك في كأس آسيا ٢٠١٣ المقررة في الفلبين مطلع الشهر المقبل، وبالتالي لن يتمكن منتخب الأرز من خوض كأس العالم



الاتحاد الدولي يمنع السلة اللبنانية من المشاركة في أمم آسيا



الذهول والاندھاش من أي مشهد في الشارع العراقي أشياء باتت من العدم، فكل شيء في بغداد هو داخل دائرة المألوف حتى لو كان غير مألوف ومبررات ذلك كونه يحدث في العراق، وما يحدث في العراق هو غير خاضع لجميع المقاييس الدولية أو التقاليد المجتمعية سواء في بغداد أو غيرها، والأمثلة على ذلك قد نحتاج إلى قواميس ومجلدات لاستيعاب وتدوين جميع تلك المشاهد الفضطازية التي تديم إخراجها وكتابة سيناريوهات مؤسسات دولتنا الحديثة بكل قوة واقتدار، سواء ساندنا المعقول بردود أفعالنا أو سلمنا أمرنا ورضيناها مع علاقتهم راضخين لواقع أمر من المر وأشبع من البشاعة وأظلم من الظلم، والشواهد لا تعد ولا تحصى في عراق ما بعد التغيير.

□ بغداد/يوسف المحمداوي - تصوير /محمود رؤوف

مطاليع بخرص حمل أو موقع بديل

# باعة الأرصفة لـ (م): نتمنى على الحكومة أن تلاحق الزمر الإرهابية مثلما تفعل معنا



رقيب، نتمنى على الدولة ان تحاسبهم ثم تأتي على الفقراء الشرفاء الذين لم يستطيعوا مد أيديهم غير لله، وتمنى حمدان على المسؤولين الذين يتحشون عن إشكالية وجودنا في الشوارع والأرصفة ان ينظروا إلى الإشكالية القانونية والشرعية التي جاءت على خلفية روايتهم الخرافية، التي تليها مرتبات تقاعدية بعد خدمة مترفة لمدة أربع سنوات، متسائلًا بالأم "الآن من الأجدى محاسبة انفسهم قبل ان يطارونا وكأننا مجرمون نستحق كل هذه المعاناة" مضيفًا نحن عراقيون نريد ان نأكل لقمتنا بشرف بكرامة، وأكد حمدان أنه لن يترك موقعه إلا على نغش، لأن رحيله عن المكان يعني فرض الجوع على عائلته بحسب قول حمدان.

وبينت ان "دائرة بلدية الأعظمية نفذت حملة مكثفة أزالت خلالها سقيفة لأحد الكراجات لوقوف السيارات مقابل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ضمن محلة (٣٠٩) ورفع تجاوزات عدد من الدور السكنية على الأرصفة ضمن محلة (٢٢٦) كما قامت ملاكات الدائرة برقع سقائف المحال المتجاوزة على شارع عمر بن عبد العزيز ورفع تجاوزات الباعة المتجولين ضمن شارع الإمام الأعظم"، في حين ان دائرة بلدية الكرخ قامت بحملة لرفع التجاوزات الحاصلة في منطقة الحارثية والعلوي والشارع الصناعي وشارع حيفا، ان شملت أصحاب المحال التجارية والصناعية والأكشاك والبسطات والمسقفات واللوحات الاعلانية التي نصبت بشكل عشوائي بصورة شوهدت الصورة الحضارية لشوارع العاصمة، والقيام بأخذ تعهدات وإنذار بعض المتجاوزين في منطقة الحارثية.

**الأمانة والكيل بمكيالين**  
فارس جوهر باع كشك للوجبات السريعة في منطقة الحارثية بين للمدى "ان ما تقوم به أمانة العاصمة هي كاذبي تقوم به المجاميع الإرهابية في البلد فالإرهابيون يقطعون الأعناق وأمانة العاصمة تقوم بقطع الأزراق بحسب قول جوهر، الذي ذكر لو كانت أمانة العاصمة منصفة في مسألة رفع التجاوزات عن شوارع بغداد وأرصفها كما تقول تقول لها من هي الأقرب على موقع الأمانة الحارثية أم ساحة الخلائي وشارع الجمهورية، مضيفًا بان ساحة الخلائي القريبة من بناية الأمانة هي السبب الرئيس في الزحامات الحاصلة وسط بغداد لكثرة العربات الخشبية والأكشاك والبسطات بمختلف البضائع، ومع ذلك تجاوزت أمانة بغداد هذه المنطقة وكأنها تقول (الأقرب أولى بالعرف) وصبت جام غضبها على مناطق الكرخ، وتمنى جوهر على الأمانة ان لا تكيل بمكيالين.

**القرار قبل تسلّم المحافظ الجديد**  
وفي الوقت الذي ادعت بعض المفايز التي قامت بالحملة أنها بأمر من محافظ بغداد الجديد علي التميمي، قامت المدى بالاتصال بمكتب المحافظ للوقوف على صحة الأنباء التي تشير إلى ذلك حيث أكد مدير مكتب المحافظ كامل جسام أن المحافظ بريء من هذا القرار لأن قرار رفع التجاوزات عن شوارع بغداد وأرصفها الرئيسية والفرعية هو قرار صادر من أمانة بغداد وليس للمحافظة أي شأن في هذا الموضوع، مبيّنًا بأن الحملة نفذت وكانت قائمة قبل أن يتسلم محافظ بغداد مهامه ومباشرته العمل وأوضح جسام أن الحملة بدأت في الأول من حزيران وأن مباشرة السيد المحافظ وتسلمه من المحافظ القديم كانت بعد ذلك التاريخ بأكثر من أسبوع، وأكد جسام أن حملة رفع التجاوزات تقع على عاتق أمانة بغداد ولا دخل للمحافظة في ذلك الأمر.

**إن ما تقوم به أمانة العاصمة هو كالذي تقوم به المجاميع الإرهابية في البلد فالإرهابيون يقطعون الأعناق وأمانة العاصمة تقوم بقطع الأزراق**

**الأمانة وجهت دوائرها البلدية بمتابعة التجاوزات الأخرى، لاسيما البسيطة منها المنصوص عليها في القرار /٢٩٦/ وفرض الغرامات المالية التي تصل إلى /٥٠٠/ ألف دينار**



بسطات امام مبنى أمانة العاصمة



النزول الى الشارع بعد امتلاء الارصفة

**الحملة صحيحة لو كانت الظروف طبيعية**

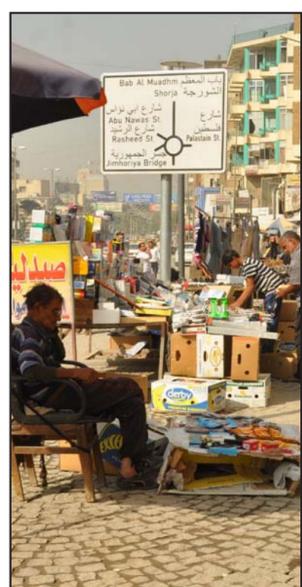
يقول المواطن علي عبيد صاحب كشك لبيع الملابس في الكاظمية "ان الحملة التي تقودها أمانة العاصمة هي ظاهرة حضارية من شأنها ان تعيد صورة بغداد الجميلة وتحافظ على الوجه الحضاري للمدينة، ولكن هذا الأمر صحيح ١٠٠٪ لو كانت الظروف طبيعية في العراق كما يقول عبيد، مضيفًا انه لا شيء طبيعي في العراق، فجميع المرافق السياحية بحالة اندثار، بغداد المدينة أصبحت عبارة عن مكتب للقانونات وساحة واسعة يملأها طغح المجاري، كنا نتمنى على أمانة العاصمة ان تنفذ مشاريعها غير المنجزة ثم تقوم بحملاتها التعسفية ضد الناس الفقراء، وناشد عبيد أمانة العاصمة ان تغض الطرف عن هؤلاء الباعة المساكين في شهر رمضان المبارك حتى يتسنى لهم ان يعيلوا اولئهم خلال هذا الشهر الكريم ويوفروا لأولادهم كسوة العيد بحسب قوله.

**لماذا لم تطارب الدولة المفسدين؟**  
حسن حمدان صاحب عربة لبيع العصائر تحدث بعصبية تتم عن مرارة متراكمة قائلاً "نحن في دولة اصبح المألوف فيها مرفوضا وبالعكس، مضيفًا ان العراق الدولة الأولى في العالم بحجم الفساد، وهناك العشرات من المفسدين الذين غادروا العراق بأموال مسروقة من ميزانيات البلد وهم الآن في الخارج دون

أجنداتهم الإجرامية وهو امر لو نفذ بالكامل سيُفرح بالتأييد الجماعات الإرهابية .

**العودة رغم التهديدات**

الأمانة من جانبها تقوم بحملات مفاجئة ليلا ونهارا من اجل إزالة تلك التجاوزات مصحوبة بالحرس الخاص للأمانة فضلا عن تنسيقها المسبق مع قيادة عمليات بغداد خشية حدوث أي تصادم بينها وبين أصحاب البسطات، الذين يخضعون لأوامر الإزالة مؤقتا ثم يعودون بعد يومين لممارسة أعمالهم، ومبرراتهم في ذلك انه لا يوجد مصدر رزق آخر لإعالة عوائلهم، مؤكداً أنهم لديهم ارتباطات تتطلب منهم العودة إلى بسطاتهم على الرغم من التهديدات التي تصدرها الأمانة بشأن الغرامات التي تصل إلى (٥٠٠) ألف دينار فضلا عن التعهدات الخطية التي تفرضاها على المتجاوزين، وفي الوقت الذي ذكر بيان للأمانة "ان ملاكات الدوائر البلدية بالتنسيق مع شرطة أمانة بغداد نفذت حملات لرفع التجاوزات في مناطق الكاظمية والأعظمية وساحة عنتز والكسرة وحى القاهرة والعامرية والرموك". وأوضح البيان "ان التجاوزات تملّط بالمسقفات وأكشاك الباعة الجوالين، فضلا عن غلق محال بيع الإسفنج المتجاوزة على الأرصفة ومسقفات المحال التجارية وأكشاك الباعة الجوالين وباعة الخضراوات والفواكه".



لحد الباعة

تلك الخوف ثمة تساؤلات كثيرة وكبيرة من قبل الباعة المتجاوزين الذين طالهم إجراءات الأمانة دون غيرهم كما يقولون.

**الدولة غير مبالية بوضع المواطن**

محمد باسط صاحب بسطة لبيع ألعاب الأطفال وهو يفتش احد الأرصفة في شارع الإمام الأعظم في منطقة الأعظمية تحدث للمدى بمرارة والم وهو يلتفت بين الحين والآخر يمينا ويسارا خشية مجي مفايز أمانة العاصمة التي تقوم بحملة كبيرة منذ حزيران الماضي يقول: كان من المفترض من أمانة بغداد ان توفر لأبناؤها فرص العمل أو أماكن أخرى لتواجدنا قبل ان تتسرع بتنفيذ هذا الإجراء التعسفي الذي من شأنه قطع أرزاق عوائلنا التي تعيش على ما يدره هذا المكان كما يقول باسط، مضيفًا انه لو ان هناك فرص عمل وفرتها الدولة للخريجين من أمثاله كما يقول هل من المعقول اجلس هنا تحت لهيب شمس الصيف ويرد وأمطار الشتاء؟ ويرى باسط ان الحملة التي تقوم بها الأمانة مع حراسها وشرطة قيادة عمليات بغداد تدل بما لا يقبل اللبس ان الحكومة غير مبالية بالأوضاع المزرية التي يعيشها المواطن، ولو كانت تشعر لحظة بما يعانيه لما قامت بمثل هذا الإجراء، مؤكداً أن جميع البسطات في الشارع قد يمنعونها من العمل يوما أو يومين لكنها ستعود حتما لأنه لا سبيل لنا ولعوائلنا في العيش سوى هذه البسطات كما يقول باسط.

**الحملة تُفرح الجماعات الإرهابية**

يشارك باسط البائع المتجول خالد جمال متسائلاً "هل حلت الحكومة جميع مشاكل العراقيين وبقينا نحن مشكلتنا الأخيرة حتى نعطيهما العذر في كل إجراء تتخذة ضدنا؟ متعدينا على الحكومة ان توفر لنا الخدمات البسيطة كالكهرباء وحتى الماء الصالح للشرب الذي يؤكد جمال ان منطقتة حي الغريبي الواقعة خلف السدة لا يوجد فيها ماء صالح للشرب، ويرى ان تحمل الحكومة مشكلة الأمن التي أول ضحاياها الباعة المتجولين، وهذا ما نراه ملموسا في اغلب التفجيرات التي تستهدف الأسواق الشعبية وما أكثرها كما يقول جمال، مضيفًا انه لو وفرت الدولة أية فرصة عمل لأي واحد فينا لو نبقى بهذه الصورة التي هي عبارة عن شباب مشرد في الشوارع تنتشر رزق عوائلها بعرق جبينها، وتمنى جمال على الحكومة ان توفر الموقع البديل لهم قبل اتخاذ أية إجراءات تعسفية، تدفعهم إلى العمل في أمور لا يرضاهم الله والمجتمع، لأن هذا الإجراء قد يدفع بعض الناس البسطاء من أصحاب الوعي المحدود إلى السرعة والانخراط مع عصابات مهتمة كسب الشباب العاطل عن العمل وضمه إلى



انتشار عشوائي للبسطات

**الحملة بدأت من قاطع الكرادة**

في الأول من حزيران الماضي قامت أمانة بغداد وكوارها الفنية بحملة كبرى لإزالة التجاوزات الحاصلة على أرصفة وشوارع بغداد الرئيسية والفرعية في العاصمة، وهذا أمر تستحق عليه القناء والتقدير لما له من مردود جمالي على المدينة التي باتت الخراب يهددها من كل حذب وصوب، حيث نقل بيان لإعلام الأمانة عن أمينها وكالة عبد الحسين المرشدي قوله "ان الحملة بدأت في قاطع بلدية الكرادة، وستشمل تباعا قواطع الدوائر البلدية الأربع عشرة، من اجل وضع حد لظاهرة التجاوزات التي تسببت في تشويه جمالية العاصمة بغداد والعبث بمشاهدها الحضري وأربكت عملية تقديم الخدمات وعرقلت حركة السير والمرور فيها".

**غرامة المخالف ٥٠٠ ألف دينار**

وأشار المرشدي إلى "ان الأمانة وجهت دوائرها البلدية بمتابعة التجاوزات الأخرى، لاسيما البسيطة منها المنصوص عليها في القرار /٢٩٦/ وفرض الغرامات المالية التي تصل إلى /٥٠٠/ ألف دينار على كل من تسبب بتشويه المساحات والطرق العامة أو بمضايقة المرور فيها بتجاوزة عليها أو على أرصفها أو تخريب وإتلاف الحدائق والمختزها العامة والمزروعات والأشجار الواقعة على جوانب الطرق العامة أو في الجزرات الوسطية". وأوضح المرشدي: ان أمانة بغداد وجدت نفسها أمام مسؤولية وطنية وأخلاقية كبيرة في المحافظة على مدينة بغداد من كل الظواهر التي تسببت بتشويه منظرها وجماليتها، لاسيما ما يتعلق بالتجاوزات على الشوارع الرئيسية والمهمة في العاصمة بغداد، واستجابة للشكاوى الكثيرة التي ترد إليها من قبل المواطنين الذين يشعرون بأهمية المحافظة على مظهر العاصمة صاحبة المكانة الحضارية والتاريخية العريقة. دخلوا بلا شك دائرة الخوف وهو أمر طبيعي لكون الأمر يتعلق بمصدر رزقهم وورثهم الذي حاق به الخطر، ولكن مع



الأزمة تصل ذروتها مع ارتفاع درجات الحرارة في رمضان وتندثر بأندلاع اعتصامات شعبية

## مواطنون يطالبون وزير الكهرباء بالاستقالة لوعوده الكاذبة

□ بغداد / رافد صبار

طالب مواطنون وزير الكهرباء بالاستقالة لوعوده الكاذبة التي لا تمت للواقع بصلة بشأن تحسن واقع الطاقة الكهربائية خلال هذا الصيف حسب قولهم ، فيما حمل النائب عن ائتلاف دولة القانون منصور التميمي نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني ووزير الكهرباء عبد الكريم عفتان مسؤولية التدهور الحاصل في الطاقة الكهربائية ، بينما هدد محافظ ميسان علي دواي ، بتنظيم اعتصام سلمي امام مبنى وزارة الكهرباء في حال عدم الأخذ بمقترحاته التي تصب بمصلحة المحافظة .



واقع الطاقة الكهربائية في البلاد... أرشيف

سحب (٤٦) ميكاواط للدفاعيات في محافظة ذي قار فضلا عن تغيير عملية ربط الشبكة الوطنية في محافظة ميسان، مبينا: ان تلك الاجراءات تسببت في تراجع تجهيز المواطن بالطاقة الكهربائية.

وأكد دواي: ان هنالك مقترحات قدمتها المحافظة الى وزارة الكهرباء كاعتماد الخط الإيراني في عملية تجهيز الطاقة الكهربائية الى المحافظة بالإضافة الى تحديد عمليات فنية في محطات، مشيرا الى ان المحافظة بجميع اجهزتها ستتطلب اعتصاما سلمي امام الوزارة في حال عدم الأخذ بمقترحاتها.

من جانبها هددت محافظة البصرة بالكشف عن ملفات فساد تخص الكهرباء وصفقتها بالكبيرة في حين دعت نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني الى الاستقالة من منصبه لفشله بإدارة هذا الملف المهم.

وقال محافظ البصرة ماجد النصاروي

توفره بالشكل الكامل وبحاجة الى توافقات سياسية غير متواجدة فيقرض اصلاح ما يمكن اصلاحه من القطاع الخدمي الذي من أولوياته القطاع الكهربائي.

ودعا جاسم الحكومة الى الابقاء بوعودها من خلال استبدال الوزير او المسؤول الذي اثبت عدم قدرته على ادارة القطاع الموكل له .

بدوره قال النائب عن ائتلاف دولة القانون منصور التميمي في بيان صحفي اطلعت عليه (المدى) ، ان نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني ووزير الكهرباء عبد الكريم عفتان يتحملان مسؤولية التدهور الحاصل في الطاقة الكهربائية، عازيا سبب تدهور الطاقة الى سيطرتها على عقود وزارة الكهرباء.

وعزا التميمي سبب تدهور الطاقة الى سيطرة الشهرستاني والتميمي على كل العقود التي تبرمها الوزارة ، مشيرا الى ان "ذلك ادى الى حدوث



## طهران : حجم التبادل التجاري مع بغداد تجاوز الـ ١٣ مليار دولار

□ بغداد / المدى برس

أكد نائب الرئيس الإيراني للشؤون الدولية علي سعيد لو، الأريبع الماضى، أن حجم الميزان التجاري بين طهران وبغداد "تجاوز مبلغ الـ ١٣ مليار دولار" ، ولفت الى أن جهودا كبرى بُذلت من قبل الطرفين لتوسيع الروابط الاقتصادية بينهما، مبينا أن بلاده تصدر في الوقت الحالي الى العراق (٢٥) مليار متر مكعب من الغاز.

وقال نائب الرئيس الإيراني للشؤون الدولية علي سعيد لو، في تصريحات لوكالة فارس الإيرانية لأبناء، واطلعت عليها (المدى برس)، إن "قيمة التبادلات التجارية بين طهران وبغداد شهدت نموا ملحوظا" ، موضحا أن "حجم الميزان التجاري لإيران مع العراق تجاوز حاليا مبلغ الـ ١٣ مليار دولار" .

وأضاف سعيد لو أن "قيمة الميزان التجاري بين إيران والعراق وصل الى اعلى مستوايته" ، لافتا الى أن جهودا كبرى بذلت من قبل الطرفين لتوسيع حجم التبادل التجاري والروابط الاقتصادية بينهما" .

وأوضح نائب الرئيس الإيراني أن "العراق في الوقت الحالي يستورد من إيران أكثر من (٢٥) مليار متر مكعب من الغاز" ، مشيرا الى أن "الرئيس الإيراني احمدي نجاد يستعد في هذه الأثناء لزيارة العراق وعقد مباحثات مع المسؤولين العراقيين لتوسيع الروابط الثنائية بين البلدين" .

وكانت وسائل إعلام إيرانية كشفت، في (١٤ تموز ٢٠١٣)، ان الرئيس الإيراني المنتهية ولايته احمدي نجاد خطط لزيارة العراق الخميس في رحلة تستغرق يومين لمناقشة "القضايا والمصالح المشتركة" بين طهران وبغداد مع كبار المسؤولين العراقيين.

توقعت إيران مضاعفة حجم صادراتها الكهربائية الى العراق لجعله نقطة "ترانزيت" في المستقبل القريب لايصال الطاقة الكهربائية الى سوريا ولبنان.

وكانت العلاقات العراقية - الإيرانية وخصوصا التجارية قد تمتعت بنمو كبير لم يسبق له مثيل عقب الغزو الامريكي على العراق وسقوط نظام صدام حسين .

ويستورد العراق الطاقة الكهربائية من إيران بواقع ٤٠٠ ميغاواط عبر ثلاثة خطوط في خط كرمشاه- ديالى وخط سربيل زهاب- خانقين وخط عدنان- البصرة، وتغذى هذه المحافظات عبر خطوط كهرباء الضغط العالي، فضلا عن ١٠٠ ميغاواط من تركيا و١٠٠ ميغاواط من سوريا.

وبسبب سنوات الحرب وأعمال التخريب التي طالت المنشآت النفطية العراقية، اضطر العراق للاعتماد على الاستيراد لتغطية احتياجاته من زيت الغاز والبازين، إذ تحول الى اكبر مستورد لهاتين المادتين في المنطقة.

وكانت منظمة تنمية التجارة الإيرانية أعلنت في (٢٤ حزيران ٢٠١٣)، ان العراق هو اكبر مستورد للبضائع الإيرانية، مؤكدة ان ما يقدر بـ ٧٢٪ من تلك البضائع يذهب اليه، فيما اشارت إلى ارتفاع نسبة الواردات العراقية من منتجات إيران بنسبة ١٥,٧ بالمئة عن العام الماضي.

وأعلنت شركة (سايبا) الإيرانية لصناعة السيارات، نهاية الربع الاول من العام الحالي، عن تصدير ٣١ الف سيارة الى العراق خلال السنة الإيرانية الماضية، في حين لغت الى أنها استطاعت إدخال ما لا يقل عن ١٧٠ مليون دولار إلى خزينتها من بيع تلك السيارات إلى العراق.

في مؤتمر صحفي مع عدد من اعضاء البرلمان من كتلة البصرة: ان ملف الطاقة الكهربائية في العراق ليس بالصعوبة التي يصورها البعض من المسؤولين، مؤكدا "وجود تلاكؤ في تنفيذ مشاريع الكهرباء بالمحافظة" .

واضاف: ان السبب هو عدم وجود شركات رصينة متخصصة في مجال الطاقة من شأنها انجاز عملها ضمن سقف زمني محدد، مشيرا الى "انه تم إيقاف عمل عدد من الشركات المتلكئة في انجاز عملها بملف الطاقة الكهربائية في المحافظة" .

وجدد وزير الكهرباء كريم عفتان الجميلي تعهداته بإنهاء أزمة الطاقة الكهربائية في نهاية العام الحالي. وقال الجميلي في بيان صحفي، إن "نهاية العام الحالي ستشهد تجاوز أزمة الطاقة الكهربائية في البلاد، إذ سيصل إنتاج الطاقة خلال الأيام المقبلة إلى ١١ ألف ميكاواط، ما ينعكس إيجابا على زيادة ساعات التجهيز" .

وأوضح الجميلي أن "وحدتين توليديتين طاقة كل منهما ١٢٥ ميكاواط في محطة الخيرات الغازية ستدخلان الخدمة خلال اليومين المقبلين" ، مشيراً إلى أن "عدد الوحدات الداخلة الى الخدمة في هذه المحطة سيبلغ ست وحدات، بطاقة إجمالية قدرها ٧٥٠ ميكاواط، إضافة إلى أربع وحدات ستدخل الخدمة تباعاً خلال الأسابيع الأربعة المقبلة" .

وأضاف أن "الوحدة التوليدية الثالثة في محطة كهرياء المسيب الحرارية ستدخل الخدمة بعد انجاز أعمال الصيانة والتأهيل، لتصبح قدرة المحطة الإنتاجية ٦٠٠ ميكاواط" .

وأوعز الجميلي بحسب البيان ب"توجيه دعوات إلى الشركات المتخصصة بمحطات توليد الطاقة لإعادة تأهيل الصفى التابع لمحطة المسيب الغازية التي تتألف من ثماني وحدات توليدية تعمل منها الآن ست وحدات بطاقة إجمالية قدرها ٢٠٠ ميكاواط" .

وسبق لوزير الكهرباء كريم عفتان الجميلي ونائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني أن صرحا في (٢٥ آذار ٢٠١٢)، أن العراق سيصدر الطاقة الكهربائية لدول الجوار خلال عام ٢٠١٣، وجدد وزير الكهرباء كريم عفتان الجميلي، في (٣٠ أيار ٢٠١٢)، تأكيد عى إنهاء أزمة الكهرباء مطلع عام ٢٠١٣ .

## البنك الدولي يُشيد بمشروع إصلاح القطاع المصرفي في البلاد

□ بغداد / المدى

عدة مدير البنك المركزي مشروع اصلاح القطاع المصرفي وتعزيز وتطوير الرقابة المصرفية بالتنسيق والتعاون مع البنك الدولي وصولا الى جهاز مصرفي عراقي متقدم .

الى ذلك أكد رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي دعم البرلمان للبنك المركزي من اجل تعزيز الرصيد النقدي والسيطرة على سعر

"عقد اجتماع مع لجنة المديونية التي يترأسها نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية روز نوري شاويس وعضوية كل من وزراء النفط والعدل والمالية والخارجية ورئيس ديوان الرقابة المالية، لدراسة ومناقشة الآليات المتبعة في معالجة قضايا المديونية بعد رفع الحماية الامريكية على الاموال العراقية" .

وإدارته الحالية من اجل تعزيز الرصيد النقدي والسيطرة على سعر الصرف بما يخدم مصلحة المواطن العراقي. وشدد النجيفي على ضرورة "اكمال اجراءات تطوير عمل البنك لاسيما في مجال الربط الالكتروني مع المصارف والجهات الرقابية الأخرى مثل الكمارك والضرائب" ، داعيا الى

فيما دعا الى عقد اجتماع مع لجنة المديونية لدراسة ومناقشة الآليات المتبعة في معالجة قضايا المديونية بعد رفع الحماية الامريكية على الاموال العراقية. وقال النجيفي في بيان صحفي على هامش لقائه بمحافظ البنك المركزي عبد الباسط تركي: ان مجلس النواب يدعم البنك المركزي

## خارج الحدود

### قرض بقيمة ١٥٠ مليون دولار

وافق البنك الدولي على تقديم قرض للأردن بقيمة ١٥٠ مليون دولار لمساعدته على مواجهة التكاليف المتصلة بمئات الآلاف من اللاجئين القادمين من سوريا هربا من الحرب الأهلية. وقال رئيس البنك الدولي جيم يونغ كيم إن أعدادا كبيرة من اللاجئين تصل من سوريا كل يوم بعدما انهارت سبل معيشتهم، واستمر

الأردن في استقبالهم والعناية بهم، وذلك النوع من السخاء يتطلب مساندة. وأوضح البنك أن نحو ٥٠ مليون دولار ستذهب إلى إمدادات الأدوية و ٢٠ مليونا لمساعدة ميزانية الحكومة على توفير الخدمات الطبية، والباقي للسلع الأساسية مثل الخبز وغاز الطهي.

### خسائر فادحة بقطاع النفط

انتهاه الاعتصامات في الحقول والموانئ. وقال وكيل وزارة النفط عمر الشكماك: إن المشاكل لم تعد قائمة مع نهاية الأسبوع بحدیته عن حوارات واتصالات مع المعتصمين في مختلف مواقع الإنتاج والتصدير بحقل الشرارة (جنوب البلاد) الذي ينتج ٣٠٠ ألف برميل نفط يوميا، والحقل

غادرت يوم أمس الاول باخرة نفط اجنبية ميناء الزويتينة الليبي بعد قرار المعتصمين بإغلاق المرفأ، وبذلك تخسر ليبيا يوميا تصدير ٧٠ ألف برميل عبر هذا الميناء النفطي، أي ما يعادل ٢٠٪ من النفط الليبي، وذلك برغم حديث مسؤولين ليبيين للجزيرة نت عن

### تتلقى دعما مالياً إماراتياً

قال البنك المركزي المصري إنه تلقى ثلاثة مليارات دولار من الإمارات العربية المتحدة ضمن مساعدات تبلغ ١٢ مليار دولار تعهدت بها ثلاث دول خليجية لعصر عقب عزل الجيش المصري للرئيس محمد مرسي.

وتعهدت الإمارات الأسبوع الماضي بتقديم منحة لعصر بقيمة مليار دولار وقرضا بقيمة مليار دولار على شكل ودیعة من دون فائدة لدى البنك المركزي، كما تعهدت السعودية بتقديم خمسة مليارات دولار وتعهدت الكويت بتقديم أربعة مليارات دولار، ومن



الصين

### رسوم على منتجات أمريكية وكورية

فرضت وزارة التجارة الصينية رسوما أولية على واردات البولي سيليكون المستخدم في تقنيات الطاقة الشمسية القادمة من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، وذلك بهدف مكافحة إغراق السوق، غير أنها لم تتخذ أي قرار بخصوص فرض رسوم كمركية على صادرات الاتحاد الأوروبي من المواد الخام التي تستخدم في تصنيع الأنواع الشمسية. وقرار بكين خطوة متوقعة على نطاق واسع لاستهداف المنتجين الأمريكيين والكوريين الجنوبيين، ويتزامن مع محادثات صعبة بين الاتحاد الأوروبي والصين تهدف إلى نزع فتيل خلاف بخصوص مزاعم إغراق السوق الأوروبية بالأنواع الشمسية الصينية.

وفرض قرار بكين رسوما مرتفعة تتراوح بين ٥٣,٣٪ و٥٧٪ على البولي سيليكون الأمريكي، ورسوما أخرى تتراوح بين ٢,٤٪ و٤٨,٧٪ على صادرات كوريا الجنوبية. وحذرت بعض شركات صناعة الأنواع الشمسية الصينية مثل ينغلي غرين من فرض الرسوم لأن من شأنها أن تزيد تكاليف الإنتاج.

اعتصام في ميناء الزويتينة وهو أبو القاسم صرح للجزيرة نت في ساعة متأخرة من الليل بأن المعتصمين نفذوا تهديدهم بإغلاق الميناء أمام البواخر والسفن الأجنبية إلى حين تنفيذ مطالبهم و صرف مستحقاتهم المتركمة منذ أشهر عدة.

١٠٣ التابع لشركة الزويتينة لإنتاج النفط، وميناء السدره (١٨٠ كم شرقي سرت). ويأمل الشكماك عدم رجوع الاحتجاجات والاعتصامات إلى قطاع النفط والتي وصفها بأنها "مواقف سلوكية لا يستطيع أحد التكنن بوقوعها" . لكن أحد المشرفين على أكبر

شأن الدعم المالي الخليجي أن يخفف من الضغوط على الموازنة المصرية التي تعرف عجزا متقاعما. وتشير بيانات مؤقتة للبنك المركزي المصري إلى أن حجم الاحتياطي من العملات الأجنبية بلغ في نهاية الشهر الماضي ١٤,٩٢١ مليار دولار.

## انخفاض مؤشر البورصة بنسبة

١,٨٦ بالمئة

□ بغداد / قيس عيدان

شهد مؤشر البورصة في الجلسة الماضية انخفاضا بنسبة ١,٨٦ بالمئة مسجلا ١١,١٠ نقطة. وجرى خلال الجلسة تداول اسهم ٣٨ شركة مساهمة من اصل ٧٣ شركة مدرجة الكترونيا، وارتفعت اسعار اسهم ١١ شركة، وانخفضت اسعار اسهم ٢٣ شركة منها، فيما حافظت ٤ شركات على اسعار اسهمها.

وتجاوز عدد الاسهم المتداولة في الجلسة مليارا و ٣١٣ مليون سهم بقيمة ٨٧٥ مليون دينار، تحققت من خلال تنفيذ ٤٥٧ عقد تداول. وشهد القطاع المصرفي تداول اسهم ١٣ شركة ، وانخفضت اسعار اسهم ٥ شركات منها، وارتفعت اسعار اسهم ٦ شركات أخرى ، فيما حافظت شركتان على اسعار اسهمها ، وتجاوز عدد الاسهم المتداولة لها ٦٥٥ مليون سهم بقيمة تجاوزت ٨٧٢ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ٢٥٥ عقود تداول.

اسا القطاع الصناعي فشهد تداول اسهم ١٤ شركة ، انخفضت اسعار اسهم ٩ شركات منها، وارتفعت اسعار اسهم ٥ شركات أخرى ، وتجاوز عدد الاسهم المتداولة للشركات للصناعية ٢٠٦ ملايين سهم بقيمة تجاوزت ٣٥٠ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ١٩٠ عقد تداول. وشهد قطاع الفنادق تداول اسهم ٤ شركات ، وانخفضت اسعار اسهم ٣ شركات منها ، فيما حافظت شركة واحدة على اسعار اسهمها ، وتجاوز عدد الاسهم المتداولة لقطاع الفنادق ٥ ملايين سهم بقيمة تجاوزت ٥١ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ٢٦ عقد تداول.

فيما شهد قطاع الخدمات تداول اسهم ٣ شركات ، انخفض جميع اسعار اسهمها ، وتجاوز عدد الاسهم المتداولة ٥ ملايين سهم بقيمة تجاوزت ١٦ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ١٩ عقد تداول.

وجرى تنفيذ ١١١ عقد شراء للمستثمرين غير العراقيين في قطاعات المصارف والصناعة والفنادق ، فيما جرى تنفيذ ١٣ عقد بيع في قطاعي المصارف والصناعة.

الأردن

ليبيا

مصر

# البحث عن (يوتوبيا) المدينة في أعمال نوري الراوي

في الكثير من أمكنة العالم، وهو أيضاً لا يزال منتجا لهذا الواقع بأعماله التي شاهدناها مؤخرا ..

وإذا ما أدركنا التعامل الإحساسي الكبير الذي اشتغل عليه الفنان في مساحته وفضاءاته الخاصة، فإنها تبين جلد العلاقة المتماثلة مع الطبيعة العاكسة لقراءة واقع (مجتمعي)، مهما كانت ملموسة أو مشبعة بحقائق خيالية، فهي تفتح حدود الأشكال البصرية، حتى أن (بغير جبر) أشار إلى (ان الفنون صور وتمثيل للطبيعة والمجتمع، سواء كانت حقيقية أم خيالية، مرتبة أم غير مرتبة، موضوعية أم ذاتية)، لذلك كانت جميع الأعمال التي لامست الواقع بمظاهر المدن الريفية، تمثل الهوية الكاشفة لبقعة غافية في غرب البلد (العراقي) وأغني (راوة العراق)، ولعل الصراحة الملحة في الغور داخل إطار الموضوعة المشتغل عليها،

تبرهن الإصرار في الانتماء الجغرافي الأول، وعملية تكريس الموروث بأشكال مختلفة، والإمساك بحركة الأمكنة واللعب فيها بأساليب مدققة على أنها قابعة في سرديات بصرية، أو أنها تقبع في مرويات النص البصري بوصفها جزءاً مهماً من الأمكنة (اليوتوبيا) التي تتكتم فيها سمات الفضيلة ..

في كثير من المحطات التاريخية التي شهدتها أمكنتنا، كانت هناك تحولات جذرية وتحولات خلقت تغيرات عن سابقتها من كافة الجوانب، منها ما فتح التعامل التقني الحديث ومنها ما كشف عن ممارسة (الموضات) المعاصرة ومنها ما غير يدور الأمكنة ذاتها مثلما حصل في سنواتنا الأخيرة ... غير أن نوري الراوي ظل متمسكاً بدلالاته (المتكفية) مؤكداً للمتلقي الصورة الأولى التي ظهرت في أعمالها بأشكال مختلفة وهي الصورة التي تبقى وستبقى ما دام هناك عرق يحافظ على شكل المدينة ومفرداتها الثابتة وإن لوظيفة اللون متعة قبول الأشكال المرسومة لديه، ولتصريح الفنان ونقول: هل ثمة أدوات أخرى يمكن إضافتها لأعمالك إذا ما كشفت مدينتك الأم عن نقابها الجديد؟

يمكن أن نبرهن أن كل ما قدمه الفنان من علامات (مكنية)، هو ولعه بالموروث الشفاهي الأول مهما كانت هناك دلالات تاريخية تكشف عن رؤية مفتوحة وواسعة لطبيعة المكان وأبعاده الذاتية، لكنه مكان في نص (الوحة) وبلغة لونية متعالية، وفنان ملته يحمل من الخبرة الكبيرة في التعامل مع اللون يجعله يخلق عالمه التشكيلي مثلما يريد لتصبح مدينته هي مدينة خلق في عبر فلسفة اللون وخبرة توظيفه، مدينة فاضلة، مشحونة بإيقاعات الزمن عبر توليفات هندسية لأشكالها...



ولد د. قطحان المدفعي عام ١٩٢٧ ببغداد، وأنهى تعليمه المعماري بسنة ١٩٥٢ في كارديف/ المملكة المتحدة. عاد بعد تخرجه مباشرة إلى العراق، ليمارس مهنته المعمارية، مؤسساً لاحقاً، مكتب "دار العمارة"، مقرها البيتة المبنية المحلية بتصاميم عديدة، اعتبر بعضها محطات مهمة في مسار عمارة الحدائثة بالعراق. صمم دور موظفي مصرفى الدورة (١٩٥٢)، ودور شركة المنصور (١٩٥٥)، وجامع ست نفيسة بالكرخ (١٩٥٥)، وجناح العراق في معرض دمشق الدولي (١٩٥٧)، وفي (١٩٥٨)، ومصرف الرهون ببغداد (١٩٥٧) >بالاشتراك مع عبد الله إسمان كامل<. ومبنى السامرائي بالقرب من سوق الصردية (١٩٥٨)، كما صمم حديقة الجوانين بالكاظمية (١٩٥٩)، وحدائق الأوبرا (١٩٦٢-٦٥)، ومبنى متحف التاريخ الطبيعي (١٩٧١-٧٦)، وجامع بنية بالكرخ (١٩٦٥-٧٥)، ووزارة المالية (١٩٧٨)، والكثير من المشاريع الأخرى. نعرف، أيضاً، بأن المدفعي متورط "بالحادثة"، كمبدع له حضوره المميز في نتاج أجناساًبداعية أخرى غير المعمارية، فهو رسام جيد، وشاعر غير عادي، ومنتقد رفيع الثقافة، وأكاديمي كفاء، ومحدث لبق، ودائم الدأب في الحصول على المعرفة (واليس من دون مغزى، إنهماك في الدراسة مجدداً، ومن ثم نبيله، عام ١٩٨٤ من ممرضته المعمارية الأولى، شهادة الدكتوراه بالعمارة، بعد ٣٢ عاماً من تأهيله المهني الأول!).



قراءة المكان وتفصيله المعروفة، فإنه يخفي داخل أشكاله بنية الإنسان، لا أعرف إلى أي مدى يريد إقناعنا بأن الإنسان منضهر داخل ثيمة الشكل لديه؟ وهي ميزة جاءت عن فعل قصدي، أو ربما يريد إحالتنا بأن المكان الذي أنتجته مخيلته داخل لوحاته، هو مكان ملائكي، أسس له إطاره العام وفق ضرورات فنية .. أو ربما تأخذ الأشكال وظائف أخرى لو كانت هناك تركيزات اجناسية متداخلة في اللوحات، سواء كانت مع الإنسان ككائن فاعل ومنتج للطبيعة أم مع كائنات أخرى لها مساس مباشر بالإنسان، أعتقد بأن الحفاظ على النسق يقتضي فعل ذلك ولا أجزم بأن الراوي لا يربط علاقته بالكائنات بقدر ما يعمل على استخدامها بمنطق معينة ومحسورة (وهذا من وجهة نظر خاصة) ..

في طويته حاضرة في المكان، لكنها تحتاج إلى وعي في التلقي، وحين يتكتم الوعي تكشف عن عالم اللون قد نجح في افتراضات نوري الراوي، لأنه حقق الجدلية المعرفية / البصرية التي اشتغل عليها منذ وقت طويل، وبالتالي تصبح المعادلة متوازنة حين ننظر إلى المكان بوصفه شكلاً معبراً عن مدينة هامة ومتعالية يسحرها الرباني، ولا يمكن للدخول إلى عالمها إلا إذا اكتملت مواصفات الدخول إليها، رغم هامشيتها المقصودة على أرض الواقع، إنها في حقيقة الأمر قراءة ذكية في إشارة هكذا موضوعات، لأنها تقرؤنا وتقرأ تفاصيلنا السسيو واقعيو السسيوسايلوجية واثقاً، ثم تبدأ عملية التشخيص في إعطاء الواقع دلالاته المشحونة بشعرية بصرية في غاية الدقة والرصانة والمهارة، مثلما فعل (راوينا) الكبير، وهذا ما جعل لوحاته حاملة هوية المكان العراقي



استوحى الإطار الخارجي لأمكنته، هي عادة ما تغرينا بزخارف تقليدية، مثل أية مدينة، أو مثل أي شكل تقبله العين .. ولعل السؤال المثير جدلاً في أغلب أعمال الفنان .. ما سرّ الطبيعة التي لازمته كثيراً؟ وما سرّ العلاقة الأيروتوكية لجسد الأنتى .. وكيف يمكن الإمساك بجذبيات كل واحدة منهما؟ .. ربما تستنهض جميع أعماله (لوحاته) وحتى التخطيطية منها، لتعلن ان الفضاءات التي تدور في ذهنه، هي فضاءات انفعالية، بل شديدة الحساسية، منها ما اقتضت إلى استجابته إلى وعيه في المكان ( القباب .. والمشاحيف .. والنواعير، وما إلى ذلك)، ومنها ما منحته الغور بتفاصيل الجسد الأنثوي بوصفه يشكل أنموذجاً جمالياً لديه، مع الانتباهة الدقيقة، انه أي الفنان، تغلب عليه الصفة التعبيرية في طويته الفنية، وهنا نلمس مدى تركيزه على صياغة عمل متكامل مثلما شاهدناه..

إن التباين الحاصل في تجربة هذا الفنان الكبير، ينطوي على جدل واضح في إثارة المشهد داخل إطار مدينة يكرها كثيراً في لوحاته بأساليب إنشائية ولونية مختلفة، نشعر بأن هناك طاقة مشحونة بأسرار كبيرة يريد سحبها وإبانتها على السطح، لذا أوصل لنا مشاهد المدينة بأشكالها المختلفة (النهارية والليلية)، فمن خلال ذلك وظف اللون لوصف وجه المدينة، وبهرجه بلغماتاتها النهارية وبأسلوبه المهود، ليقنعنا بأنها أي مدينته، تمتلك أسراراً روحية وفضالاً كبيرة، أو فيها (يوتوبياها) الباحثة عن كل مكونات الكمال ..

المثير والدهش في لوحات الفنان، أننا نلمس تداخل الأشكال فيما بينها، فبالرغم من كونها تعكس للوحة الأولى



( المدينة التي مهدت له الخروج إلى عالمه الذي هو فيه .. في الحقيقة، ظهرت آراء لبعض نقادنا الذين تناولوا تجربة الراوي على أنها تجربة متداخلة بين البناء الصوري والإيحاء النغمي، أو البناء الصوري المعبر عن نشوة الذات المتماهية مع جدل المكان .. أقول، هذا الوصف دقيق، لكنه يمثل طرفاً من من طرفي شعرية الشكل نلمس تلك الرحة من الرموز الملحة في كل تجاربه، (فروري الراوي) يحمل حساً شعرياً كبيراً في تعامله مع الشكل ومع اللون، لذا حول المدينة إلى نص شعري / بصري، أو بمعنى أرق شعرية النص البصري، فمأعطى هرمونات أنثوية لألوانه لتكون براءة، حتى تلك التي رسم فيها القباب والأشجار والمياه والمشاحيف، ليبرعن عن وجود طاقة موحية بما هو مضمهر جمالياً، وهذه ميزة في غاية الدقة والروعة التي لمستها في أعماله ..

حافظ الفنان نوري كثيراً على نمطه منذ بواكير اشتغالاتها الأولى في المعارض الجماعية والشخصية، ولعل ما أثار الدهشة في أعماله، انك تلمس مفردات لها عمقها الخيولوجي الخفي، ما منحه تقانة الأداء وتوهج الألوان، لكنها بقيت أسيرة ذلك الانفعال المعفس بالسلك الاجتماعي، واستقرار ظواهر الواقع المعاش لديه، واحددت من كل ذلك فناً بالشكل الذي شاهدناه .. أرى أنه يشتغل في عالم اللوحة وملحقاتها بوصفها موقفاً ذاتياً، أو تعبيراً نفسياً عن جوهر ذاته، ومع قوة الخيال وشيخوخة فرسانته وتجربته لكافة أدوات الاشتغال الفني في اللوحة لعقود من السنوات، لكن ذلك لم يتسفع له في تحليل أعماله على أنها بقيت أسيرة تلك اللحظة التي عبر عن وجود أسرار هذا المكان .. إنها ( يوتوبيا

زهير الجبوري



ما الذي يبحث عنه التشكيلي العراقي نوري الراوي في لوحاته بعد العصر الطويل الذي كرسه في عالم اللوحة .. ما سرّ تعلقه بالمكان .. ما المدينة التي يغور بتفاصيل أمكنتها واستحداثاتها اللونية .. هل يبحث عن يوتوبياها .. إذن ثمة متواليات ثيمية مستمرة عنده للوصول إلى قصديته المتفردة في ذلك .. ففي كل مرحلة من مراحل اشتغالاته المتواصلة، نلمس تلك الرحة من الرموز الملحة على استنهاض الذاكرة ومحاولة الإمساك بالزمن الأول الذي نشأ فيه وشكل عنده صوراً مترامكة، ليخلق مدينته، إنها (مدينة الطفولة الضائعة، التي غرقت في المياه إلى الأبد، تعاود الرجوع لكيما تستقر، وتعذب، وتطلب استمرار الحب، والعودة إلى الشجيرة). بحسب جيرا ..

ما تتميز به لوحات نوري الراوي الأخيرة أنها حملت سمات ومفردات مشحونة بالشكل المرتبط بالحياء الشرقي فهو لا يريد فتح ثيماته المتمركزة بعنفها الدلالي على أنها تعطي معنى سطحي للمكان، حتى في بعض أعماله المتداخلة مع المهارة التعبيرية للشكل، فبالرغم من تقانة الأداء وتوهج الألوان، لكنها بقيت أسيرة ذلك الانفعال المعفس بالسلك الاجتماعي، واستقرار ظواهر الواقع المعاش لديه، واحددت من كل ذلك فناً بالشكل الذي شاهدناه .. أرى أنه يشتغل في عالم اللوحة وملحقاتها بوصفها موقفاً ذاتياً، أو تعبيراً نفسياً عن جوهر ذاته، ومع قوة الخيال وشيخوخة فرسانته وتجربته لكافة أدوات الاشتغال الفني في اللوحة لعقود من السنوات، لكن ذلك لم يتسفع له في تحليل أعماله على أنها بقيت أسيرة تلك اللحظة التي عبر عن وجود أسرار هذا المكان .. إنها ( يوتوبيا

## باليث المدى

ستار كاوش



## الرسام الذي أهدى إلى حبيبته مليون زهرة

الفنانون الذين يشبهون حياتهم قليون، بل نادرون هم الذين تنمهي أعمالهم مع حياتهم حد التطابق، وأحد هؤلاء هو الرسام الجورجي نيكو بيروساماني (١٨٦٢ - ١٩١٨)

الذي يرسم الأشياء كما يفكر بها وليس كما يراها . هذا الأسبوع ، وأنا أقرب بخطواتي من معرض هذا الرسام العجيب ، تذكرت كيف غمرني بسحر لوحاته ورومانسيته التي فيها الكثير من العفوية أو البدائية حين تعرفت على أعماله وحياته أثناء السنوات التي عشتها في مدينة كيف ، وقتها عرفت من بعض أصدقائي الرسامين أن أغنية ( مليون وردة ) التي تغنيها المطربة الروسية بوغاتشيفا ، تدور حول حياة رسام يدعى بيروساماني ، حينها قرأت كتاباً عن حياته ووجدت فيه الفريدة التي أبحث عنها وفهمت بعدها لماذا يعتبر هذا الفنان رمزاً فنياً في بلاده ، بل يتحدث عنه الكثير كبطال قومي في جورجيا أو حتى في روسيا .

إنه الرسام الذي قرر في لحظة صفاء لا مثيل لها أن يبيع كل ما يملك من لوحات دفعة واحدة ومعها كل أثاث بيته وملابسه وجميع الأشياء الأخرى التي بحوزته ليشتري بدمها مليون وردة ، كي يهديها إلى حبيبته في عيد ميلادها . كانت مفاجأة لا تصدق بالنسبة لها وقد أثار سمعها ضجيج العربات وصياح الأطفال في الخارج ، وحين نظرت من شرفتها رأت مشهداً لا يتكرر حتى في الأحلام ، حيث عربات كثيرة تفرغ الزهور على امتداد الشارع المؤدي إلى بيتها حتى تصل أكوام الزهور تحت نافذتها ، عندها لم تفكر إلا بنيكو غريب الأطوار الذي يعشقها بجنون ، هذا الرسام الذي كان وقتها مختبئاً في ركن بعيد عن بيتها وينظر إلى المشهد بطرف عينيّه وهو يرتجف من البرد والحب معا ، نيكو الرسام الغريب الذي أهدى أمه النئيد والمحبة . مرت هذه التفاصيل في مخيلتي وأنا أنجول في معرضه ( البحث عن بيروساماني ) هذا الأسبوع في متحف دوربرخت جنوب هولندا ، هنا يحقني به المتحف كما يستحق ويعرض له ٤٥ لوحة من أهم أعماله مع مجموعة مختارة من الصور التي تمثل حياة جورجيا في نفس الفترة التي عاش فيها الفنان .

نشأ بيروساماني في قرية صغيرة هي ميرزاني ، بعدها قضى سنوات طويلة من حياته في العاصمة تبليسي . هو ينتمي إلى ما يسمى بالفن البدائي لكنه يرسم موضوعاته الأثيرة إلى نفسه بسحق عجيب وإحساس حقيقي لا تشوبه شائبة رغم الظروف الصعبة التي كان يمر بها في أوقات كثيرة من حياته التي أجبرته على رسم أغلب أعماله على أعطية الطاولات الرخيصة ذات اللون الأسود بدل كانفاس الرسم الجيد ، لكنه وظف حتى ذلك لصالح تقنيته حيث رسم معظم أشكاله وشخصياته بالوان فاتحة على خلفيات سوداء في الحقيقة لون مشمع أو غطاء الطاولات نفسه . يعتبر هذا المعرض من المعارض المهمة التي أقيمت لهذا الفنان بعد معرضيه في باريس سنة ١٩٦٩ وسنة ١٩٧٢ . ويرى بوضوح نكرياته عن قريته الصغيرة وحكاياتها التي طبعت أعماله بها ، حيث الرجال منهمكون وهم يعصرون العنب بأقدامهم في أحواض كبيرة في طريقهم لصنع النبيذ ، أو اللوامن الجورجية العامرة طاولاتها بالأطعمة والشراب ، لكن بالتأكيد لا تخلو أعماله من البورتريهات التي رسمها لحبيبته التي كانت تعمل في ملهى ليالي في مدينة تبليسي .

## عمارة عمارة

د. خالد السلطاني

# عمارة مبنى "جمعية الفنانين العراقيين" : جرعة التعبيرية المكثفة



تفسيرات عديدة تصل حد إسقاطها من التعبيرية المعمارية، كما أن تلك الأليات تسوغ لنا ما لم يكن تسويغه. بل تنهب بعيداً في تقبل ما يسميه "جك دريدا" بأطروحة "تدنيس العمارة". بمعنى "فك ارتباط" مفهوم العمارة عما ارتبط بها من قبل مثل ا لوظيفية، والمثانة، والاستطيقا" ،والم نطق، والتجميل، والتاريخ، كما تدعو إلى ذلك ستراتيجيات "التفكيك" على سبيل المثال. لكننا مع هذا، نريد إخضاع تصميمي جمعية الفنانين العراقيين بالمنصور، للتقد. فهو مثير للنقاش، ويحضر في تكويناته "الشيء ونقيضه"، البساطة مع التعقيد، الوضوح مع الإبهام، وأيضاً الحضور مع... الغياب. ومع هذا، فإن ذلك لا يمنعنا من أن نتساءل فيما إذا كانت العمارة قادرة بالاحتفاظ على بُنيته المفاهيمية رغم ذلك المسعى ؟ ومع هذا (وربما بسبب هذا)، فإن عمارة مبنى الجمعية مازالت تعتبر من الأحداث المهمة في المشهد المعماري المحلي والإقليمي على السواء ، لنظرة المقاربة التصميمية وتماثلها ببيئة متفردة مفعمة بحضور الحس التعبيري والنحتي معاً، فضلاً عن إكتنازها للدلالات تشي إلى ثقافة المكان. كما نسجل، بأسف، أن خصوصية موقعها في أرض منزوية، بالقرب من محطة تعبئة وقود، عمل سلبا لجهة تيسير ومشاهدة عمارتها، وقلل بالتالي، من إمكانية قوة تأثيراتها التصميمية على المنتج المعماري العراقي.

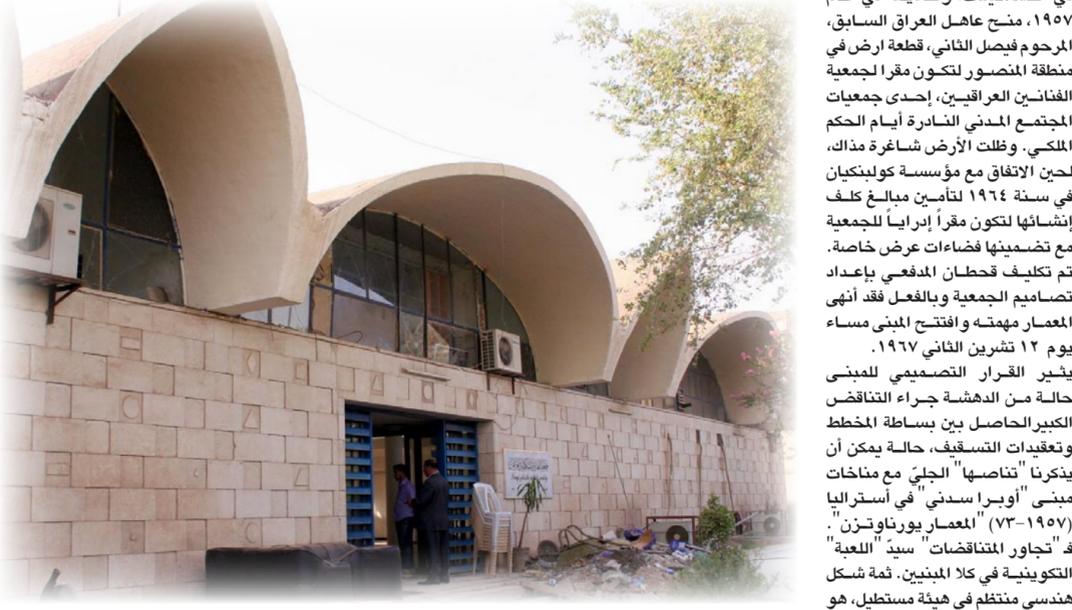
المناقشات ومتباينة في المقاطع، ترتكز على ذلك العنصر الإنشائي الفاتح، وحينذاك ندرك بواعث التعاطي مع الجدار بالصيغة المتكشفة إيها. إذ أن سكنوية الأخير وحياده التام يهيئان المتلقي لفعل الحدث الدراماتيكي القادم المفاجئ والمترع بالتعبيرية الذي يولده "الاستطيقا" الخرسانية المقطوعة بشكل مائل زيادة في ديناميكتها. ويبدو ظاهرياً أن الهدف الأساس الذي وضعه المعمار لنفسه قد تحقق، هدف التفرّد الشكلي الممزوج بالحس النحتي. لكن السؤال ما نلصك مطروحاً، هل يأتري أن المعمار اكتفى بما تحقق، " نافضاً يديه من تبعات اصطفاء مثل هذا النوع من التسقيفات؟ وإذا كان هذا صحيحاً، فإن المشكلة والإشكالية اللتين أوجدهما المعمار ما برحت، إذاً، قائمة. ذلك لأن الحيز الداخلي للمبنى ينوء تحت وطأة فائض الحرارة العالية المنتقلة بسهولة نحو الداخل عبر الأقبية المكشوفة ذات السماكة القليلة، غير المسلحة بأي نوع من أنواع العزل الحراري المقترض توفره هنا. وفي النتيجة فنحن إزاء صنع قد تبدو هيئته التسقيفية مشحونة بالحس الفني، لكن ما ترتب على توظيف تلك الهيئته كان خليقاً بالمعمار أن يجد حلاً ملائماً له. حلاً يحافظ على جراءة الفورم المبتدع، ويبقي جرعة التعبيرية في حالة إذا رفعا بصرنا لافتة لأقبية خرسانية معتمة مختلفة

سطوح الحيطان الصلدة الخالية من الفتحات عدا فتحتي البوابة الأمامية والخلفية، فإنه لجأ إلى توظيف قطع "البلوك" الخرسانية المبنية بها تلك الحيطان للخروج من مأزق التبسيط الصارم، عاملاً فيها أفاريز لأشكال هندسية منتظمة كالثلث والمربع والدايرة والمعين، مستحضراً هذه المرة، أسلوب معالجة جدران "البنك المركزي العراقي" (١٩٥٩) بالرشيد،

"فورم" المخطط الأفقي لمبنى الجمعية بالمنصور، المتضمن أحياز لوظائف متواضعة مقتصرة على فضاء واسع مخصص للعرض الفني، وأخر مفضول عنه بحيز بهو المبنى يشتمل على فراغات لغرف إدارية بجانب مطبخ يخدم أساساً رواد فضاء المبنى المفتوح المنتمل بدقائق الجمعية. وإن لاحظ المعمار نشوء انطباع تبسيطي غاية في الصرامة ناتج عن

في الخمسينات، وتحديدًا في عام ١٩٥٧، منح عامل العراق السابق، المرحوم فيصل الثاني، قطعة أرض في منطقة المنصور لتكون مقرًا لجمعية الفنانين العراقيين، إحدى جمعيات المجتمع المدني النادرة أيام الحكم الملكي. وظلت الأرض شاغرة منذ، لحين الاتفاق مع مؤسسة كوليكيان في سنة ١٩٦٤ لتأمين مبالغ كلف إنشائها لتكون مقرًا إداريًا للجمعية مع تضمينها فضاءات عرض خاصة. تم تكليف قطحان المدفعي بإعداد تصاميم الجمعية وبالفعل فقد أنهى المعمار مهمته وافتتح المبنى مساء يوم ١٢ تشرين الثاني ١٩٦٧.

يشير القرار التصميمي للمبنى حالة من الدهشة جراء التناقض الكبير الحاصل بين بساطة المخطط وتعدّدات التسقيف، حالة يمكن أن يذكّرنا "تناصها" الجئي مع مناخات مبنى "أوبرا سدني" في أستراليا (١٩٥٧-٧٣) "المعمار يورناوتزن" . ف "تجاور المتناقضات" سيد "اللعب" التكوينية في كلا البنين. ثمة شكل هندسي منتظم في هيئة مستطيل، هو



# بغداد القديمة تعيد مجدداً في بيروت

ترجمة: عبد الخالق علي



عندما كانت سحر طه صغيرة السن، كانت تدور مع أطفال محلّتها على بيوت المنطقة خلال شهر رمضان وهم يتشدون الأغاني ويجمعون الحلوى . إنها تتذكر أن ذلك الزمن كان ممتعا حيث كان المجتمع يجدد صلواته من خلال الصيام الجماعي و التزاور في أوقات متأخرة من الليل. تقول سحر وهي تتردي العبادة التركواز " أعقد أن أطفال اليوم لهم اهتمامات ووسائل تعبير مختلفة، حتى أنهم لم يعودوا يلعبون في الشوارع . اليوم نحن نعيش عصر العولمة الذي وصل للعراق أيضا، لذا فقد تغيرت عادات الأطفال مع وجود الحاسوب والإنترنت . لقد اختفى الكثير من الأعراف و التقاليد . ربما يكون شهر رمضان قد تغير أيضا

عندما كانت سحر طه صغيرة السن، غادرت فيها سحر البلاد، إلا أنها كانت تشعر بالسعادة وهي تحيي روح بغداد القديمة ليلة واحدة في المركز الثقافي العراقي الذي افتتح مؤخرا في فيردون/ بيروت، الذي يعتبر الأول من نوعه في العالم العربي . مع صعودها إلى المسرح مع فرقة عشقاروت - المكونة من سبع نساء - ، خاطبت شبح العنف الذي كان يبدو مخيما على الجمهور المكون أساسا من العراقيين واللبنانيين والسوريين، حيث جرى الحفل بعد يوم من مقتل ٤٤ شخصا في هجمات ضربت العراق، وبعد أقل من أسبوع على تفجير سيارة مفخخة أصابت العشرات في ضاحية بئر العبد في بيروت . قالت سحر

أتمنى ان يكون رمضان القادم أكثر هدوءا وأكثر أملا . الليلة، ورغم وجود الكثير من الأغاني العراقية الحزينة، فقد اخترنا إيقاعات بهيجة لأننا يجب أن نتطلع دائما إلى مستقبل أفضل . التزمت سحر بكلماتها على مدى ساعة ونصف، وقلقت الجمهور من خلال نغمات مرحة تعود لسنوات الخمسينات والستينات إضافة إلى مؤلفات حديثة لشعراء عراقيين معاصرين . افتتحت حفلتها بأغان محبوبية، مثل "شلونك عيني شلونك" و" مالي شغل بالسوك التي انتزعت صرخات الإمتنان و الراحة، بينما انتزعت أغنية " مروا عليّ الحلوين" للمطرب العراقي الأسطورة ناظم الغزالي هتافات الإعجاب العفوية.

رغم ان الأغاني كانت مرحة ظاهريا ، فقد كانت هناك مسحة واضحة جدا من الضياع . تحدثت سحر إلى الديني ستار بعد انتهاء الأداء قائلة " كل أغنية لها نكهتها الخاصة وأهميتها ومعناها، لكنها جميعا تتحدث عن العراق وحب الوطن. بالنسبة لنا نحن المغتربين، فإن الحنين للوطن يعتبر مرضا ، وكما زاد ابتعادنا عنه فاض بنا الحنين إليه. الموسيقى هي الوسيلة التي نغتر من خلالها عن شوقنا وحنيننا ، ونفرج عن الضغط و الحب. الموسيقى هي التي توحد الشعوب . السياسة تفرقنا بينما الموسيقى توحدنا" . إن تضع سحر في اعتبارها السياقات التاريخية والاجتماعية وراء التقاليد التي تؤثر فيها كفنائة، فإنها تعتبر

## متابعات

# وفاة فينتشنزو سيرامي كاتب (الحياة حلوة) وتلميذ بازوليني

روما/ أف ب

وكان الكاتب الذي توفي عن ٧٢ عاما بعد مرض عضال من تلامذة المخرج بيير باولو بازوليني الذي درسه اللغة الإيطالية في المدرسة ووظفه في سن الخامسة والعشرين للعمل على فيلم "كوميتزي داموره" الذي اخرج العام ١٩٦٤ . وعمل ايضا مع باسولينى على افلام اخرى . وبعد النجاح الذي حققه اقتباس روايته "برجوازي صغير جدا" من قبل ماريو مونيتشيلي العام ١٩٧٦ مع البرتو سوردي في الدور الرئيسي فتحت امامه

ابواب السينما الإيطالية. والتقى في نهاية الثمانينات روبرتو بينيني الذي وقع معه سيناريو سبعة افلام واشهرها "الحياة جميلة" (لا فيتا ايه بيلا) الذي حصد مجموعة من الجوائز من بينها ثلاثة اوسكارات والجائزة الكبرى للجنة تحكيم مهرجان كان. وفيلم الحياة حلوة هو الذي وضع روبرتو بينيني على قائمة اشهر المخرجين الايطاليين عندما فاز هذا الفيلم بالسعفة الذهبية في مهرجان كان

السينمائي ومع فوز بينيني بأوسكار أحسن ممثل وفوز الفيلم بجائزتي أوسكار آخرين هما أحسن فيلم وأحسن موسيقى تصويرية، وبفضله أيضا احتلت أخبار بينيني الصفحات الأولى في جميع جرائد العالم. وبخل التاريخ من أوسع أبوابه، ليلتحق بمن سبقوه من عائلة الكوميديا الإيطالية الذين اتسمت نوعية الكوميديا التي قدموها بكونها نقدية اجتماعية، مدرسة بدأها العملاق شابلي في أفلامه منذ السينما الصامتة وكان امتدادها

في إيطاليا مع مخرجين مثل دي سيكا ودينو ريزي وبييرو جيرسي، وبعض أعمال فيليني، وغيرهم من المخرجين. أصبح بينيني في مصاف كبار الممثلين الإيطاليين . يحكي الفيلم عن اليهودي الايطالي جويدو اوريفيتشي الذي يهبط العاصمة روما مع صديق له حاملا معه أملا كبيرة، من أهمها حلمه بأن يصبح صاحب مكتبة ولكن لا يملك حتى الآن ما يساعده على تحقيق حلمه. للوهلة الأولى لم يدخل

جويدو العاصمة نحس بالمناخ الذي تعيش فيه روما مع حشود الجماهير التي تحيي الفاشية، ورغبه جويدو في تفريق الزحام من اجل أن تمر سياره صديقه الذي يقفه معه فيها، فيخرج يده من المفاعة فتتصور الجماهير انه يقوم بالنحبة الفاشية فنبادلته النحبة. وكان سيرامي ملتزما السياسية في الحزب الديموقراطي وناقدا سينمائيا يعمل لحساب عدة صحف ايطالية. وكان سيرامي متزوجا وله ولدان.

# تلويحة المدى

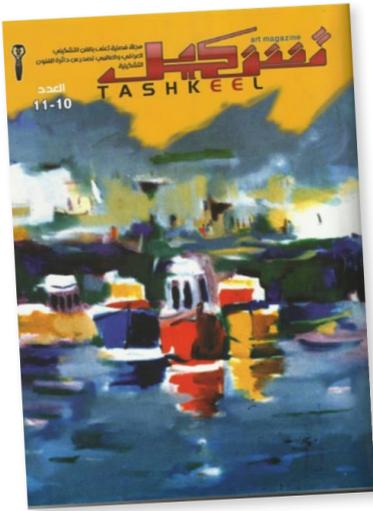
■ شاعر شعبي

## الشيخ عبد القادر الكيلاني؛ درس في معنى (الثقافة)

أصدر الصديق د. جمال الدين فالح الكيلاني كتابه الممتع "جغرافية الباز الأشهب في إثبات ولادة سيدنا وجدنا عبد القادر الكيلاني في جيلان العراق لا الطبرستان"، في محاولة مؤثقة لإثبات أن المتصوف الكبير عراقى المولد، من قرية جبل قرب المدائن . يمكن للمرء أن يتساءل عن معنى (الثقافة) من جهة و (العروبة) من جهة أخرى، عندما يقرأ معطيات تنسب علماء وكتاب العربية إلى جغرافيات وثقافات أخرى، مثل أن ابن عربي إسباني (وليس أندلسيا وهو ما يلجّ عليه بعض الفرنسيين)، وأن سبويه فارسي، وصالح الدين الأيوبي كردي، وجمال الدين الأفغاني أفغاني، ومحمد علي باشا الباني (أرناؤوط)، .. الخ. علينا القول إن هناك إشكالية أوروبية في (النفي) تشابه بالمقلوب مشكلتنا نحن العرب في (الإثبات). كلا الاتجاهين يهتمان إلى المدى الأقصى، فالأول لا يرى إلى المعنى العميق لمفهوم الثقافة الوطنية التي يمكن أن يشتغل في سياقها مؤلفون يتحدرون من جغرافيات متباعدة. مؤلفون جعلوا من هذه الثقافة الوطنية أو تلك (خيارا) لغويا و انتماء معرفيا، عن سابقة قصد حتى لو كانت لغاتهم الأم مختلفة. مفهوم الثقافة يتحول هنا إلى مفهوم عرقيّ، يُفترض أن لكل سلالة بشرية ثقافة متواصلة تجري عبر الدم وعلاقات القرابة. هذا الفهم المضمّر يطبق تقريبا على الثقافة العربية وحدها الموسومة، كما لو بالغريزة، وبالبدوة والقبيلة والجفاف وكرهية بعض الحقول المعرفية كالفنون الجميلة والفلسفة. لكن هذا الفهم لا يطبق بهذه الروحانية على الثقافات الأخرى، إذ لا يستطيع أحد اليوم أن ينسب كبار كتاب أمريكا اللاتينية إلى أصول هندية، ولا إلى الأصول الإيطالية والإسبانية التي قدمت منها بعض عائلاتهم بالبساطة التي يقع فيها الأمر في حالتنا. وحتى الكتاب الفرانكفونيون يُفهمون في النطاق الروحي للثقافة الفرنسية التي قبلتهم وضمّتهم، وهناك مثلا كاتب من أصل أرجنتيني دخل في "الأكاديمية الفرنسية" أعلى مؤسسة لغوية وثقافية في فرنسا. أن تكون فرنسيا الآن هو خيار ثقافي، هو أن تتفرنس، أن تقبل (الفرنسة)، أي الثقافة الفرنسية عن طيب خاطر.

بعد سنوات طوال لن يستطيع أحد أن يتهم أسلاف مهاجر أجنبي بأنه ليس فرنسيا بسبب لقبه أو كنيته. لن يستطيع أحد اليوم أن يقول إن بلادور، رئيس الوزراء الفرنسي السابق، ليس فرنسيا رغم أن اسمه يقول لنا أنه من "بلانر" = "البلانري"، وملكه ساركوزي وبعض عظام الثقافة الفرنسية المولودين من أجداد أجنب. أما العروبة فقد فهمت أيضا لوقت طويل في بلداننا على أنها انتماء عرقيّ افتراضيّ صاف وليست خيارا ثقافيا، من جهة، ووقع من جهة أخرى نفى معاكس لا يعترف إلا بصعوبة بالأصول الثقافية غير العربية لبعض من كبار مثقفينا كالجرجاني وابن المقفع والشهرستاني والغرابي وابن سينا (يُصنر البعض على أن الأخيرين من أصول عربية صافية) والمثاق غيرهم، ما الذي يفيد نفى أيديولوجي كهذا للثقافة العربية؟ لا شيء. الخيار الثقافي وحده فقط، يجعلنا نفهم الأمور بشكل سليم، وأحسب أن هناك، مثلنا، من يعتبر مفهوم (العروبة) خيارا ثقافيا كالفرنسة تماما. هذا الخيار ينسجم مع طبيعة تكوين بلداننا في العراق وبلاد الشام ومصر التي تتكون، بطبيعتها، من ثقافات وديانات، ونشأت بسبب وضعتها الجغرافي على تخوم متنوعة، هجرات ثقافية من طرف التركمان والفرس والروس والهنود والتشيشان ومن آسيا الوسطى والصين والروم وغيرهم. لقد اندغم الجميع في لحظة ما بالثقافة العربية، واتخذوا إطاراً فرديا خالصا لوعيهم الثقافي. الكيلاني بغدادى عريق (أو فارس بغداد كما تقول أنشودة الحضرة التونسية) بالمعايير الثقافية، ولد قرب المدائن أو في غيرها.

## دوريات



# تشكيل حداد جديد

علي إبراهيم الدليمي

عن دائرة الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة، صدر العدد المزوج (١١،١٠) من مجلة تشكيل الفصيلة، التي تعنى بالفن التشكيلي العراقي والعالمي . وقد زين غلاف العدد لوحة زيتية للفنان مهدي الأسدي، الذي كانت عنه دراسة نقدية، داخل العدد، كتبها الناقد صلاح عباس..وتحت عنوان خطوات جديدة على الطريق الصحيح، كتبت هيئة التحرير: إن دائرة الفنون التشكيلية استطاعت أن تمد جسور التواصل بين فنانى الداخل والخارج، لا شيء، إلا لأنها تمثل كيانا كليا للفنانين العراقيين بغض النظر عن أجناسهم وأديانهم وميولاتهم السياسية والعقائدية..فيما تناولت الفنانة د. هناء مال الله، حضور الخراب والعنف في العراق كقيم فنية تشكيلية معاصرة .. ويسلط الناقد د.جواد الزبيدي الضوء على تجربة الفنان مهدي مطشفي في الإلغاء والاعتراف في بصرياته.. فيما يستذكر الفنان د.بلاسم محمد بداياته وتأثره بالفنان ناظم رمزي صاحب المواهب العديدة والمنجز الجمالي ..وفي ذكرة النحت العراقي المعاصر يقدم الناقد عادل كامل تجارب النحات مرتضى حداد وديومو الخطاب ومشغرات الأثر .. واشترك كل من الأديبين عبد الرحمن طهمازي وغسان فهمي بترجمة مقال طويل للفنان الإيرلندي (فرانسيس بيكون)، الذي كان بمثابة ملف متكامل داخل المجلة..وكتب أ.د.زهير صاحب، الكتابة المسامرية أمثرة العراق الخالدة، جاء فيها إبان عصر الحضارة السومرية حققت حضارة بلاد الرافدين، قفزة معرفية من النوع (الكوبرنيكي) مكونة أول مجتمع متحضر في التاريخ..وفي فضاء العمارة .. فضاء الشعر، استعرض الناقد جاسم عاصي، عمارة زهاء حديد إنمोजना ..وتساءل الناقد خضير الزبيدي، في موضوعه عن غياب مصادر النقد التشكيلي الأثر والبديل..فيما قدم الناقد حسن عبد الحميد، أنشيد ضوء في سفوفية ألوان الفوتوغرافي (هيثم فتح الله) .. وإسماعيل خياط خرائط الجعبية..مسرات الرسم استعرضها الناقد د. عاصم عبد الأمير.والتخوم والمحركات السرية والخيال المادي في تجربة هاشم تايه في معرض(حياة هشة) قرأها الناقد خالد الصالح. وموسوعة الفن التشكيلي العراقي المعاصر، التي ستشكل

ناشر صالح

التمساوية (احتل النمساويون قلعة بودا في ١٦٨٦ لينتهي بذلك قرن ونصف من الاحتلال العثماني). تؤدي فرقة الموسيقى العسكرية العثمانية المعروفة باسم "مَهتر" المارشات وغيرها من الموسيقى العسكرية، وقد بدأت شهرتها خلال الحملات العثمانية في أوروبا في القرن السادس عشر، وتعد أولى الفرق الموسيقية العسكرية في التاريخ. تعتمد فرق المهتر على أنواع الإيقاع مثل الطبل والصنوج والنقارة وغيرها لمصاحبة أنواع النُفخ مثل الزرنا القرار (قَبَّة زُرْنا) وأنواع نحاسية تشبه الترومبيت. ويجري اليوم إحياء هذا الصنف من الموسيقى ويرتدي أفرادها ملابس الانتكشارية ويقومون باستعراضات في المدن التركية وحتى في المدن التي احتلها العثمانيون في أوروبا. فقد اشتركت فرقة المهتر مؤخرا في احتفال إعادة بناء جسر موستار العتيق الذي تدمر أثناء الحرب الأهلية في البوسنة في التسعينات.

إن فرق المهتر التي ترافق الجيش العثماني وفرق الانتكشارية من وسائل الحرب النفسية التي استعملها العثمانيون، فكانت تعزف المارشات دون انقطاع قبل وأثناء المعارك، خاصة أثناء حصار القلاع الذي قد يدوم لأشهر. فهذه الموسيقى ثبت الرعب في نفوس الأعداء وترفع من معنويات المقاتلين العثمانيين. وكان الجيش العثماني يتألف من أبناء الدول المحتلة في البلقان بالدرجة الأولى.

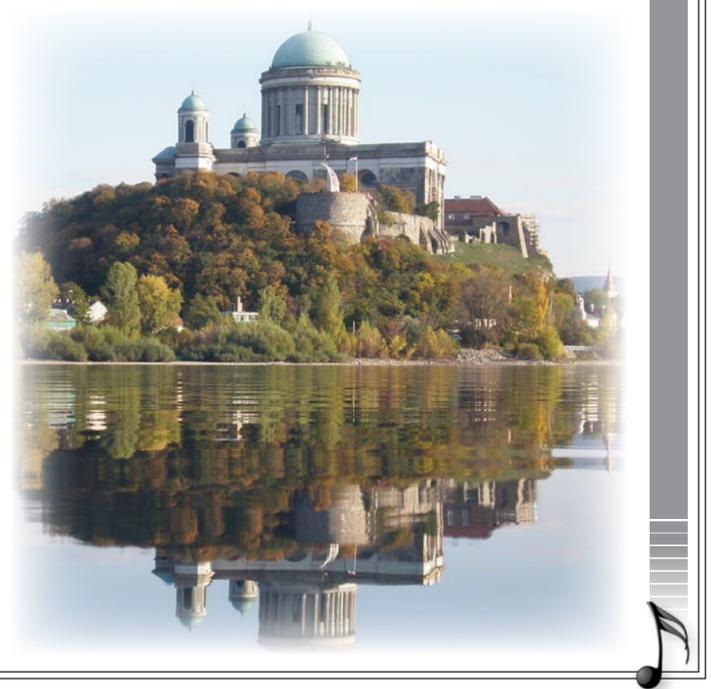
تحتل كاتدرائية أسترغوم التي بنيت على أنقاض جزء من قلعة أسترغوم الشهيرة المشهد على جبل القلعة اليوم، وهي أهم معلم في المدينة التي تستقبل أكثر من مليون زائر سنويا.

## موسيقى السبت

# مارش قلعة أسترغوم

وبولونية تفوق عدد المدافعين العثمانيين الذين قادهم محمد باشا سقولوسنة ١٥٩٤. في الختام اضطر المدافعون إلى تسليم القلعة، لكن العثمانيين عادوا بقيادة محمد سقولو الذي ترقى عندها لرتبة الوزير الأعظم فاحتلها في ١٦٠٤ واحتفظوا بها لغاية ١٦٨٢، عندما طردوا منها نهائيا، وأصبحت المجر من أملاك الإمبراطورية

قبل مدة زرت مدينة شتوروفو السلوفاكية، التي تقع على نهر الدانوب مقابل مدينة أسترغوم المجرية، فتذكرت مارشا عثمانيا قديما يعود إلى زمن الاحتلال العثماني هناك هو مارش "أسترغون قلعة سي". احتل السلطان سليمان القانوني قلعة أسترغوم المجرية ٣ آب ١٥٤٣. وهذا المارش كتب عن حصار القلعة من قبل جيوش مجرية وألمانية



## مانديلا .. رجل الحرية



□ **حسين علي الحمداني**

لعلنا جبل قُدر لنا أن نعاصر مانديلا الثائر، ونقرأ عنه في أدبيات الشوار، ومانديلا السجين الذي هز عروش سجانينه فانتزع الحرية بعد أكثر من ربع قرن قضاها في سجن منعزل عن العالم، ونرى مانديلا الحر وهو يقود جنوب أفريقيا صوب الديمقراطية التي باتت تجربتها تدرس كتجربة رائدة في كل شيء، في التعايش السلمي وفي التسامح وفي التنمية التي سارت بموازاة الديمقراطية.

نيلسون مانديلا الذي تحدى بطش الحكم العنصري في بريتوريا، متحاملاً على نفسه ومحتملاً سنين الاضطهاد والسجن ومصادرة حقوقه وسجنه لمدة ٢٨ سنة، في سبيل تحقيق أمنية أبناء بلده في تحقيق نظام عادل ونبذ العنف بثبتي أنواعه ما مهد لمصالحة كبيرة جداً في جنوب أفريقيا باتت إنموذجاً يحتذى به في العالم وتدرس مفاهيمه في ورش العمل لمنظمات المجتمع المدني. والعنف أحياناً كثيرة تنصوره في حالة الإيذاء الجسدي الذي يتعرض له الإنسان، وهذا سائد في الكثير من الأدبيات لا سيما في عالمنا العربي الذي لا يرى سوى من صور العنف إلا ما يؤدي لعاهة وعاقة وموت، لكن العنف الحقيقي يكمن في الجانب مهم منه في جوانبه النفسية والاجتماعية والاقتصادية، خاصة ما يتعلق منه بالحرمان من فرص التعليم والرعاية الصحية للكثير من الناس مما تنجم عنه فوارق طبقيّة كبيرة تنعكس على مستوى المعيشة والبناء الثقافي للمجتمع وتركيبته، ويولد مشكلات كثيرة وظواهر خطيرة في المجتمع.

وفي هذا الصدد يؤكد لنا مانديلا أن التحرر من الأغلال ليس بكسرهما عن المعصمين حتى نشعر بأننا أحرار، بل الجوهر يكمن بالتخلص حتى من فكرة الانتقام من الأعداء، لأنها أغلال أقوى من الحديد.

وهذا ما جعل مانديلا يتحول لرجل الحرية في العالم عبر فكره الذي تجاوز حدود السجن وجدرانها ليحطم مفاهيم خاطئة كثيرة ويجدد في نفس الوقت حضور القيم الإنسانية في أروع صورها. وعندما تختار الأمم المتحدة يوم الثامن عشر من تموز- يوليو- يوماً لنيلسون مانديلا فإنها تسعى لتحقيق المبادئ السامية لحقوق الإنسان والمساواة والعدالة الاجتماعية والحرية، لأنها اختارت رمزاً تتفق جميعاً على تاريخه المشرف ونضاله المستمر.

وتجربة مانديلا في التعايش السلمي وتحقيق مصالحة شاملة في بلد عانى شعبية من اضطهاد الأقلية العرقية، تجربة لا مثيل لها في الدول الأخرى أكدت بعمق رؤية مانديلا للحرية والسلام والأمن والعدالة، عدالة المنتصر حين يفكر بأن ما مورس ضده من اضطهاد لا يمكن أن يكون سلاحاً بيده لأنه ناضل بالضد منه ولا يجوز استخدامه، إنها أخلاق الأحرار في العالم، وهنا وجدنا مانديلا يعطينا دروساً كبيرة في هذا الميدان، وحتى في مجال السلطة والحكم اكتفى الرجل بدورة رئاسية واحدة عزز من خلالها الديمقراطية كنهج ومنح شعبه حرية اختيار من يشاء بلا وصاية منه.

لقد نشر مانديلا بين شعوب العالم ثقافة اللاعنف، ثقافة السلام، ونشر معها قيم الحرية والعدالة و شجع سياسة التسامح بين الأفراد والمساهمة بالدفاع عن حقوق الإنسان وحرياته المصونة، ونحن في العراق والمنطقة العربية أشد ما نحتاج إليه اليوم هو نبذ العنف بكل أشكاله ومسمياته والجنوح نحو اللاعنف وتفعيل المصالحة المجتمعية القائمة على أسس صحيحة وسليمة بعيداً عن التخندقَات التي تكون عقبة كبيرة أمام فهم الآخر وتؤدي بالتالي لممارسة تبئني أنواع العنف ضد الآخر الذي يكون رد فعله أيضاً مزيداً من العنف، علينا أن ننسج بحكمة مانديلا وصبره لكي نحقق ما فشلنا في تحقيقه عقوداً طويلة.



## أخونة الدولة في مصر والمحاصصة في العراق وجهان لعملة واحدة فاسدة

□ **أ.د. علي الرفيعي**



**في لقاء تلفزيوني في برنامج (هنا العاصمة) الذي تقدمه الإعلامية المبدعة (ميس الحديدية) على قناة (CBC) المصرية في اليوم الذي سبق الإطاحة بالرئيس المصري محمد مرسي العياط تحدث رجل كان ينتهي سابقاً إلى جماعة الإخوان المسلمين عن خيبة أمل المصريين في الجماعة المذكورة وحين سألته مقدمة البرنامج عن سبب خيبة الأمل هذه وهل هي ناتجة عن فشل حكم الإخوان في عدم معالجة الأزمة التي يعيشها الشعب المصري بمختلف صورها**

أجابها الرجل ان الشعب المصري اعتاد منذ زمن ان يعيش باستمرار مع أزمات متعاقبة تتمثل في حالة الفقر التي تعيشها غالبية من الشعب وبطالة مرتفعة باستمرار وانعدام للخدمات ولكن فشل الإخوان مرده إلى كونهم غير صادقين ليس مع الشعب فقط وحتى مع الجماعات الإسلامية التي دعمتهم في الحكم فشعار (الإسلام هو الحل) الذي كانت ترفعه جماعة الإخوان أيام الرئيس السابق حسني مبارك اختلف تماماً من الساحة حال تسلمهم زمام السلطة في مصر واندفعوا حين تحقق حلمهم في تسلم الحكم في سلوك طريق أخونة الدولة وتجلي ذلك في تركيبة وزارة هشام قنديل وتعيين الوزراء والمستشارين والمحافظين من جماعتهم بشكل سريع قياساً إلى مدة حكمهم التي استمرت لسنة واحدة. كما حاولوا أخونة القضاء المصري ذي التاريخ العريق ولكنهم فشلوا بسبب تصدي مؤسسة القضاء والقضاة لهم بشجاعة يحسون عليها.

إن تجربة سنة واحدة من عمر حكم الإخوان أثبتت أنهم لا يؤمنون بالديمقراطية كمنهج وأسلوب للحكم فلم يفتحوا على القوى السياسية الأخرى وهي قوى فاعلة في الساحة أكثر من حركة الإخوان.

تصور محمد مرسي بدفع من قيادة الإخوان (مكتب الإرشاد) ان وصوله إلى سدة الرئاسة

عن طريق الانتخابات تؤهله للانفراد بالحكم وإن الديمقراطية تنحصر في (صندوق الاقتراع) وأن الشرعية المأتاة من هذا الصندوق تتيح له ولجماعته الهيمنة على مؤسسات الدولة وعدم الإصغاء للآخرين.

لم يفهم الإخوان بحكم تنظيمهم الشمولي والانصياع إلى أوامر مكتب الإرشاد والمرشد العام ان الديمقراطية منهج وسلوك حوار وأمانة في العمل. لقد أدت سياسة أخونة الدولة إلى فشل حركة الإخوان المسلمين وإلى زرع بذور الفرقة داخل المجتمع المصري. لقد أسقط الإخوان في سلوكهم هذا برنامجهم وتاريخهم السياسي.

الشرعية هذه الكلمة التي ردها بشكل ممل محمد مرسي في آخر خطاب له لا تعني فقط وصول رئيس البلاد إلى الحكم عن طريق صناديق الانتخابات الشرعية تعني وتتطلب الانفتاح والتعاون مع كل أطراف الشعب في تحقيق العدالة الاجتماعية واحترام حقوق الإنسان. تحدث مرسي كثيراً عن احترامه للمعارضة ولكنه كان يحاول خلق معارضة على مقياسه.

أثبتت تجربة الإسلام السياسي في المنطقة هوس الأحزاب الإسلامية في الوصول إلى السلطة وما أن تتذوق طعمها حتى تنكشف حقيقة توجهاتها وتتعري أساليبها أمام الرأي العام، وقد تجلى ذلك واضحاً في سلوك الإخوان في مصر وحزب

## مسلسل إهدار المال العام

لا مفاجأة للحقيقة عندما نطرح مشكلة هدر جزء من موازنة الدولة، فثمة مبالغ هائلة يتم هدرها عوضاً عن إنفاقها في بناء البنى التحتية، ففي مجال الطاقة الكهربائية ذهبت مليارات الدولارات سدى، وما تزال الكهرباء متواضعة الإنتاج، وسط احتجاج المواطنين، وفي مجال الوظائف العامة ثمة عدد مخيف من الموظفين ممن يتقاضون رواتب شهرية في دوائر الدولة لكنهم غير منتجين يمكن تصنيفهم ضمن قائمة البطالة المقنعة.

□ **يعقوب يوسف جبر**

من دور السكن باهظة التكاليف ثم شراؤها من المال العام، بينما ما يزال الكثير من المواطنين يسكنون في بيوت عشوائية بدائية، الأذى والأمر أن سياسيين كبار في دولتنا الموقرة يتحدثون عن حقوق الإنسان وحقوق المواطنة ويظهرون عبر وسائل الإعلام يصطنعون الحرص على المواطن والوطن ولو سحقت لهم الفرصة لبكوا أو تبكوا حسب الموقف كأنهم ينتفون إلى المواطن ويحسون بالألم وهمومه متناسين مخصصاتهم ورواتبهم الهائلة، المستقلعة من المال العام (الموازنة العامة)، عبر فضائية الحرة سأل مقدم برنامج بالعراقي أحد النواب عن مجرر تقاضي البرلمانين

هاثل يستقطع من المال العام لتمويل بعض وسائل الإعلام من فضائيات وإذاعات وصحف ومجلات رغم أنها وسائل تابعة لأحزاب سياسية، أما في مجال مرتبات البرلمانين ومخصصاتهم وكذلك مرتبات الوظائف الكبرى والرواتب التقاعدية للسلطات الثلاث فحدث ولا حرج، فهناك الكثير الكثير من المال العام يأخذ طريقه للهرم ولتلبية المصالح الخاصة، من ينكر ما يجري من إنفاق هائل على إيفادات وسفارات البرلمانين والوزراء دون مبرر سوى للترفة في دول العالم، في بعض دول العالم ثمة سياسيون منتفون في الدولة اشتروا دورا للسكن وفللاناهاك عما حصلوا عليه محليا

راتباً تقاعدياً هائلاً فقال " أنا عم حملة إلغاء رواتب البرلمانين المتقاعدين لكنني في نفس الوقت طالب بإلغاء الرواتب التقاعدية للسلطين التنفيذية والقضائية " هكذا يحاول هذا البرلمانى وهو رجل قانون المتصل من الحقيقة وتسييسها لصالحه ولصالح زملائه البرلمانين. وعبر إحدى وسائل الإعلام اعتبرت برلمانية رواتب البرلمانين ومخصصاتهم حقاً مشروعاً،مبصرة كثرة ونفقاتهم، رواتب الحماية، أجور السكن، وغيرها دون أن تتحرق إلى ما يفقهه البرلمانيون في حملاتهم الدعائية الانتخابية، هكذا يجري الحال من سبئ إلى أسوأ، وبعض

## الطريق نحو إنعاش العملية السياسية

□ **د. فالح الحمداني**

حركات عراقية واسعة ما فوق طائفية وما فوق قومية، حركات تقوم على أساس المواطنة للعراق والانتماء العراقي مفتوحة وتضم كافة أطراف مجتمعه. ان استحقاقات المرحلة الراهنة تستدعي تفعيل القوى المناهضة للطائفية أو التمييز بين أبناء الشعب الواحد، ان هذه الحركة يمكن ان تحدث نقلة نوعية في العملية السياسية التي بدأت تراوح بركانها وتدور على نفسها، إنها بحاجة إلى نفس ومناخ وفتح آفاق جديدة، ان الحرب على الطائفية يجب ان تكون الفكرة التي يلتف حولها أبناء العراق.

إن المرحلة التالية ومن أجل تقويت الخطط التي تستهدف العراق وشعبه ووحدته وسيادته تستدعي من السلطة إشراك المجتمع بصورة أوسع في العملية السياسية. وإضافة إلى تفعيل وتنشيط عمل المكونات القائمة،كالنقابات والاتحادات المختلفة ومنظمات المجتمع

المدني تتمنى ان يظهر مجلس اجتماعي على مستوى البلاد ولجان فرعية مدعومة من مؤسسات الدولة، تتولى عملية مراقبة عمل الحكومة والمجلس الوطني والقضاء والمؤسسات التنفيذية وأدائها وتعاملها مع قضايا المواطن والمجتمع ككل والتزامها بروح القانون والعدالة. إن أعضاء المجلس الاجتماعي للرقابة على أداء الدولة يمكن ان يكونوا من كافة مكونات المجتمع العراقي وان المعايير الوحيدة لاختيارهم هي المهنية العالية والمؤه للآزم أداء المهام والواجبات المنوطة، ان هذه المجالس توسع المشاركة في العملية السياسية وتخضعها للرقابة الاجتماعية وتساعد على مكافحة الفساد والتفافس في تأدية الواجبات والمهام، إنها تمهد لتطهير صفوف المجتمع من الطائفية والتباغض الحزبي أو القومي،علما بأن العمل في هذه

المجالس يكون طوعياً يتولاه ناس وطنيون حقاً، تساهم في توسيع المشاركة في العملية السياسية والتطور الاجتماعي. إن الوضع في سوريا، حيث يواصل نظام الأسد مواجهة حادة مع مقاتلي المعارضة المسلحة التي يتألف نصفها من المرتزقة الأجانب والإرهابيين، الذين تمولهم دول إقليمية طغى بشكل كبير على التطورات في العراق، التي ستكون لعواقبها أهمية إقليمية أكثر من نتائج الحرب في سوريا. إن شبح مواجهات أهلية جديدة على أسس مذهبية، مثل تلك التي وقعت في ٢٠٠٦ - ٢٠٠٩. مع الأسف ما زال مخيماً وتحركه بعض الأطراف لتحقيق مصالحها القريبة والبعيدة المدى، بما في ذلك الإقليمية. وتتحمل الحكومة القائمة الجزء الأكبر من مسؤوليتها في مثل هذا التطور السلبى وتداعياته.

إن الكراهية على أساس ديني قد ضيبت العيون وجعلتها لا تأخذ في الحساب أن النزاع الشيعي/ السني ليس خياراً اجتماعياً وإنما هو ورقة يلعب بها السياسيون. إن هناك من يتفق في الخارج الأموال على إثارة الحروب والنزاعات في دول الشرق الأوسط وتوريد الأسلحة واستئجار المرتزقة وتدريب المتشددين، بما في ذلك ما يجري في العراق الذي تخسر فيه السياسة الطائفية حيث ترصد ملامحها في كل مؤسسات الدولة وجسدها، وإن هذه المؤشرات كافية لتحريك مؤسسات الدولة كافة والقوى الاجتماعية العراقية في عمل مشترك للحفاظ على بلدنا موحداً وفيدرالياً وديمقراطياً، وتتوفر أجواء الإزدهار والعيش بكرامة لكل عراقي.

× **إعلامي عراقي يقيم في موسكو**



إن سياسات رؤساء الحكومات العراقية المتعاقبة منذ إسقاط النظام الديكتاتوري ٢٠٠٢ هدفت ولحد يومنا هذا، بقصد أو بآخر، إلى حرف العملية السياسية في العراق عن تحقيق أهدافها البديلة عن طبيعة النظام الديكتاتوري المباد، وتجاهلت تطامع المجتمع العراقي نحو إرساء دولة المؤسسات التي تتحكم بالقانون وبناء نظام ديمقراطي فعلي وليس شكلياً، ان تلك السياسات أدت إلى انتعاش الأمراض والعقد القديمة في المجتمع العراقي، المتمثلة بالطائفية والانتماءات العشائرية وخنقها المساعي لإخلق نوع أكثر تطوراً من العلاقات بين الشرائح الاجتماعية.



# دراما رمضان تنافس نشرات الأخبار

يبدو أنّ غرق بعض الدراما السورية والمصرية في الواقع الصعب الذي تعيشه سوريا ومصر منذ أكثر من عامين، قد يكون له أثر كبير في نسبة المشاهدين، الذين قد لا يستطيعون فكرة نقل نشرات الأخبار المأساوية إلى أعمال درامية.

هذا الرأي عبّر عنه الممثل السوري الغائب عن الدراما هذا العام فراس ابراهيم، فكتب على صفحته الخاصة على موقع فيسبوك رسالة جاء فيها «أتمنّى عاليًا التحدي الذي خاضه الدراميون السوريون ومخاطرتهم بحياتهم في معظم الأحيان لإبقاء دراماهم ووطنهم في الصدارة، لكنني أعتب عليهم عتب المحب لنقلهم بشاعة ما يحدث على أرض الوطن بكل تقاصيله، الأمر الذي أجبر المواطن السوري علي أن يعيش هذه التجربة المريرة واقعا وتمثيلا».

رود الفعل عكستها مواقع التواصل الاجتماعي أيضاً، خصوصاً في لبنان البلد الأقرب إلى الأزمة السورية، والذي يُنّ تحت عبء استقبال أكثر من مليون نازح سوري، باتوا يشكلون ربع سكان لبنان.

فبحسب الإحصاءات لنسبة مشاهدة البرامج التلفزيونية في الأيام الأولى لشهر رمضان المبارك، تبيّن أن مسلسل «لعبة الموت» للفنانين سيرين عبد النور وعابد فهد وماجد المصري، يحتل المركز الأول في نسبة المشاهدين، رغمًا عن أنه مقتبس عن فيلم أجنبي، ونهايته معروفة سلفاً، فالمسلسل يناقش حتى الآن مسألة العنف الأسري، وتداعياتها على حياة الزوجين، وهو بالتالي غير مرتبط بزمن ومكان معينين، ولم تكن ريم حنا كاتبة السيناريو بنسخته العربية، بحاجة إلا إلى تغيير أسماء الأبطال والمكان الذي تدور فيه القصة، دون أن يبدو المسلسل كأنه لا ينتمي إلى الواقع.

## معارضة ونظام

على الجانب الآخر، يبدو المسلسل السوري الذي يعالج وبصورة مباشرة تداعيات الأزمة السورية «سنعود بعد قليل»، أكبر مثال عن الحرب التي احتلت دراما هذا العام وبشكل فح.

ولأن صناع العمل أرادوه انعكاساً حقيقياً لما يدور في سوريا، فقد صور لنا المسلسل الذي يلعب دور البطولة فيه الفنان دريد لحام ونخبة من نجوم سوريا ولبنان، جانبي المعارضة والنظام بصورة فجة تسمح للممثلة أن تلقي تساؤلات من عيار «أنت

## ضیاع الإنجازات

ردة فعل فراس ابراهيم عكستها ردود فعل الجمهور العربي، الذي بدأ ومع بدء عرض الحلقات الأولى للمسلسلات الدرامية السورية، في موضع القلق من أن تضيق الإنجازات التي حققتها الدراما السورية منذ سنوات، في دوامة الأحداث المأساوية، الأمر الذي قد لا يجد جمهوراً واسعاً في عالم عربي تحاصره نشرات الأخبار الدرامية منذ أكثر من سنتين.

# الرواية بطلّة الأعمال الدرامية في رمضان ٢٠١٣



فراس ابراهيم



سيرين عبد النور



فراس ابراهيم

مع النظام أو مع الشعب»، لكنها في كل الحالات لا تجد إجابة ليغرق المسلسل ومشاهدوه في دوامة من الكآبة لن تنتهي بنهاية مسلسل يرصد معاناة شعب بدأت منذ سنتين ونصف السنة ولن تنتهي بانتهاء حلقات المسلسل.

فهل يجوز اختصار سوريا بالسنتين الأخيرتين من أهم الأعمال التي تعرض على شاشة رمضان الصالي، مسلسل «موجة حارة» و«نيران صديقة» لأنهما مبنيان على أعمال أدبية لكاتبين من أهم كتاب مصر المعروفين بمعمق نظرتهم للمجتمع المصري، وما تتفاعل فيه من أحداث ووقائع، وهما الأديب الراحل «عمدة الدراما المصرية» أسامة أنور عكاشة، والأديب علاء الأسواني.

وتتمحور أحداث المسلسل الذي يقوم ببطولته كل من إيهاب نصار، خالد سليم، جيهان فاضل، رانيا يوسف، درة، ومدحت صالح، حول ضابط شرطة يدعى سيد العجاني (إيهاب نصار) توقعه طبيعته الحادة في مشاكل مهنية وشخصية.

أما الكاتب علاء الأسواني فقد اعتمد ومسلسل «موجة حارة» مقتبس عن رواية «منخفض الهند الموسمي» التي صدرت في مطلع الألفية الجديدة لأسامة أنور عكاشة وأنجزت معالجتها الدرامية مريم ناعوم بالتعاون مع ورشة من المؤلفين الشباب، تدور أحداثها على مدى ١٥ يوماً، وترصد الرواية واقع المجتمع المصري قبل أشهر قليلة من «ثورة ٢٥ يناير».

ومن أهم الأعمال التي تعرض على شاشة رمضان الصالي، مسلسل «موجة حارة» و«نيران صديقة» لأنهما مبنيان على أعمال أدبية لكاتبين من أهم كتاب مصر المعروفين بمعمق نظرتهم للمجتمع المصري، وما تتفاعل فيه من أحداث ووقائع، وهما الأديب الراحل «عمدة الدراما المصرية» أسامة أنور عكاشة، والأديب علاء الأسواني.

## صحة الصائم

# احذر ٦ عادات في رمضان !!

٥- عدم تناول الفاكهة: تعتبر الفاكهة مصدراً ممتازاً للفيتامينات والأملاح المعدنية التي يحتاجها الجسم في رمضان وتساعد على محاربة السمّة وانقاص الوزن.

٦- الملح والتوابل هي عدوك اللدود فتناول الأطعمة المملحة او المخللات تساعد على زيادة تخلص الجسم من الماء مما يسبب الشعور بالعطش في نهار رمضان وعدم انتظام ضربات القلب.

١- تناول الماء بكثرة وقت السحور وقبل شهر رمضان يعتبر فرصة عظيمة للراغبين في أنقاص الوزن والتخلص من السمّة وأمراض القلب المختلفة، خاصة الكوليستيرول وأمراض ارتفاع ضغط الدم، ولكن توجد بعض العادات الخاطئة التي يجب الانتباه لها في رمضان لتحقيق الهدف من الصوم ووقاية الجسم من الأمراض المختلفة. ومن تلك العادات الخاطئة:

١- تناول الماء بكثرة وقت السحور وقبل الفجر حيث يعتقد الكثيرون من أنه يقي الجسم من العطش طوال نهار رمضان، ولكن شرب الماء بكثرة أثناء السحور يعمل على زيادة عمل الكلية للتخلص من الماء مما قد يسبب العطش بنهار رمضان، لذلك ينصح بتناول الفاكهة الغنية بالماء على السحور مثل البطيخ والشمام والكانتلوب والتفاح فهي تعمل على إفراز الماء تدريجياً في الجسم أثناء الصوم.

## إغاثة الفقير في رمضان عبادة

الله له، ففقر له»، وفي لفظ آخر: «لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس»، وفي الحديث: «الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل والنهار»، وفيه: «من أفضل العمل إدخال السرور على المؤمن، تقضي عهدين، تقضي له حاجة، تنفس له كربة»، وكان من هدي النبي «ص» عند رؤيته قوماً جاعاً، تزويدهم بما يسد رمقهم وترغب أصحابه في البذل والتفقة. روي عن أحد الصحابة قال: كنا عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في صدر النهار، قال: فجاء قوم حفاة عراة مجتابي النمار أو العباء، منتقلدي السيوف، عامتهم من مضر، بل كلهم من مضر، فتمتع وجه رسول الله «ص» لما رأى بهم من الفاقة، فدخل ثم خرج، فأمر بلالاً فأذن وأقام، فصلى ثم

خطب، فقال: «يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة، وإن الله كان عليكم رقيباً، والآية التي في الحشر:... اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله... تصدق رجل من ديناره، من درهمه، من ثوبه، من صاع بره، من صاع تمره... حتى قال: ولو بشق ثمرة». قال: فجاء رجل من الانصار بصره كادت كفه تعجز عنها، بل قد عجزت، قال: ثم تتابع الناس، حتى رأيت كمين من طعام وثياب، حتى رأيت وجه رسول الله «ص» يتهلل، كأنه مذهبة، فقال رسول الله «ص» «من سنّ في الإسلام سنة حسنة، فله أجرها، وأجر من عمل بها بعده، من غير أن ينقص من أجرهم شيئاً، ومن سنّ في الإسلام سنة سيئة، كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده، من غير أن ينقص من أوزارهم شيئاً».

## أحداث رمضان

حضّ الإسلام على البر والرحمة والعدل والإحسان الى الناس جميعاً، قال الله تعالى «وأتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب»، وفي الحديث قال «ص» «ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع الى جنبه وهو يعلم به»، كما حث الإسلام على بذل المعروف، وإصلاح ذات البين، وكفالة اليتيم، وغير ذلك من وجوه البر والإحسان، قال (صلى الله عليه وسلم): «لا أخيركم بأفضل درجة من الصيام والصدقة»؛ «إصلاح ذات البين»، وفي الحديث: «خير الناس أنفعهم للناس»، وقال رسول (صلى الله عليه وسلم): «أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا، وأشار بالسوطى والسبابة»، وقال: «بينما رجل يمشي في طريق وجد غصن شوك على الطريق فأخذه، فشكر



• وفي مثل هذا اليوم من عام ٩٢٢ هـ، دخل السلطان العثماني سليم مدينة دمشق فاتحاً دون مقاومة، إذ حاصرها لمدة اثني عشر يوماً حتى أعلنت الاستسلام. بقي السلطان سليم أكثر من شهرين فيها فأمر ببناء قبر الصوفي الكبير محيي الدين بن عربي وزار قبر صلاح الدين الأيوبي.

### رفعة عبد الرزاق محمد

• وفي مثل هذا اليوم من عام ٣١٩ هـ (٢٦ أيلول ٩٣١ م) أبصر النور المعز لدين الدولة الفاطمي أبرز ملوك الفاطميين، وهو الذي أسس مدينة القاهرة.

• وفي مثل هذا اليوم من عام ٦٥٥ هـ (٢١ أيلول ١٢٥٧ م) كتب هولاكو رسالة إلى الخليفة العباسي المستعصم بالله يدعوّه إلى الاستسلام والخضوع والتقدم إليه خاضعاً.

• في مثل هذا اليوم من العام التاسع للهجرة (٢١ كانون الأول ٦٣٠ م) قدم وفد من قبيلة ثقف على الرسول الكريم معلنين إسلامهم بعد أن ندموا على قتلهم عروة بن مسعود أحد شيوخهم وقد أشهر إسلامه. وقيل النبي الكريم منهم ذلك وأرسل أحد أصحابه لتحطيم أصنامهم.

• وفي مثل هذا اليوم من عام ١٣ هـ انتصر المسلمون في معركة الجيبي في العراق،

## استراحة الصائم

■ كان لرجل جار عالم وحكيم، وكان كثيراً ما يسمعه يقول: بالصبر تستطيع أن تفعل كل شيء، وفي أحد الأيام قال ذلك الرجل لجاره: أسمعك ترد دائماً؛ بالصبر تستطيع أن تفعل كل شيء؟ فهل تستطيع بالصبر أن تحمل الماء في المنخل؟ فقال له جاره العالم، نعم، إذا صبرت على الماء حتى يجعد؛

■ قال ابن السماك: المصيبة واحدة، فإن كان فيها جزع فهي اثنتان.

■ وقال رجل: إنما الجزع والإشفاق قبل وقوع الأمر، فإذا وقع فالرضا والتسليم.

■ وقال أوس بن حجر: أيتها النفس أجملتي جزعا إن الذي تحذرين قد وقع

## رمضان كريم

■ المحن فيها تمحيص للذنوب، وتنبه من الغفلة، وتعريض للثواب بالصبر، وتذكير بالنعمة، واستدعاء للثوبة.

■ وقف علي بن أبي طالب رضي الله عنه على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة دفن وقال: إن الصبر لجميل إلا عنك، وإن الجزع لقيح إلا عليك، وإن المصاب بك للجليل، وإنه قلبك وبعدك للجليل.

■ قيل إن الإسكندر كتب إلى أمه قبل وفاته بقليل: إذا وصل إليك كتابي هذا فاجمعي اهل بلدك، واعدى لهم طعاما، ووكلي بالابواب من يمنع من اصابتها مصيبة في اب او ام او اخ او اخت او ابن او اهل او حبيب او صديق من حضور ذلك الطعام، ولا يحضره الا من لم يصب بمصيبة قط في احد. فلما ورد الكتاب عليها امرت بالطعام فاصطنع، ووكلت بالابواب قوما لا يأنثون لاحد الا بعد ان يسألوه عن مصابه في اهله وناسه، فصدر الناس ولم يبق احد. فلما رأته ذلك تعزت وصبرت وايقنت بالحال، وقالت ان الاسكندر عزاني عن نفسه.

قال علي بن أبي طالب، «ع إن الدنيا قد رحلت مدبرة، وإن الآخرة قد ترحلت مقبلة، ولكل منها بنون، فكونوا من أبناء الآخرة، ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإن اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل».

قال بعض السلف: إننا لنفرح بالأيام نقطعها وكل يوم يبدني من الاجل فأعمل لنفسك قبل الموت مجتهدا فانما الربيع والخسران في العمل وقال آخر:

فلا تغرنك الدنيا وزينتها وانظر الى فعلها في الاهل والوطن وانظر الي من حوى الدنيا بأجمعها هل راح منها بغير الزاد والكفن يا نفس كفي عن العصيان واكتسبي فعلا جميلا لعل الله يرحمني

قيل لرجل من الفقهاء: ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب، فقال اللقبة: والله، انه ليجعل لنا المخرج، وما بلغنا من التقوى ما هو اهل، وانه ليرزقنا وما اتقينا، وانا لنرجو الثالثة: ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظله ل اجره.

## تشارليز ثيرون مقاتلة عنيفة في فيلم جديد



أنتهت الممثلة تشارليز ثيرون تصوير دورها في فيلم جديد مأخوذ عن مسلسل قديم هو "ماد ماكس". الفيلم بعنوان "ماد ماكس: طريق الهيجان" وبطلته الرجالية لتوم هاردي ونيكولاس هولت، بينما تنفرد ثيرون بالبطولة النسائية. والحكاية ملفوفة برداء من السرية حتى الآن، لكن بعض المتسرب هو أن الممثلة التي ربحت الأوسكار والغولدن غلوب سنة ٢٠٠٤ عن دورها في "وحوش"، تلعب شخصية مقاتلة عنيفة في عالم مستقبلي لا يعرف سوى العنف وسيلة حياة. وهذه ليست المرة الأولى التي تؤدي ثيرون دورا من هذا النوع.

## هي كساب تطرح "حبيبي وعدني"



اصدرت المطربة المصرية مي كساب البومها الجديد بعنوان (حبيبي وعدني)، مي كساب تعود بعد ست سنوات من الغياب عن سوق الكاسيت باليوم جديد متميز، و بعد أن واجه عدة تأجيلات خلال الفترة الماضية بسبب الأحداث التي توالى على مصر والمنطقة وعدم استقرار الأوضاع، الألبوم يمثل نقلة مهمة في مشوارها الفني، وتهديها لوالدتها التي رحلت أثناء تحضيره، فقد استغرق التحضير للألبوم الذي يضم ١٣ أغنية أكثر من عامين. وأعربت مي كساب عن سعادتها بطرح الألبوم الجديد في الأسواق العربية، وطلبت جمهورها على صفحتها الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك بشراء النسخة الأصلية من الألبوم لحماية الصناعة الموسيقية من الإنهيار.



كاركاتير

بسام فرج

**صباح المدي**

■ الممثل عادل عباس انتهى من تصوير دوره في مسلسل (الطوفان ثانية) تأليف سعد هدالي واخراج السوري نذير عواد، ويجسد عباس دور طبيب تحولته الظروف الى روبن هود.. ثم الى مجرم.. ثم الى وطني ثم الى مناضل ثم الى صعلوك ثم الى منفي في الغربة.. تقلبات كثيرة تشهدها الشخصية، المسلسل من بطولته مع سهى سالم وفاطمة الربيعي وسامي عبد الحميد وششم الحسن ومنايف طالب وبنول عزيز ومحمد ناصر وطلال هادي، ويعرض حاليا.

■ الفنان التشكيلي الراحل فائق حسن صدر عنه مؤخرًا كتاب بعنوان "فائق حسن.. البصمة السحرية" يتحدث عن سيرته وتجربته كونه أحد رواد الحركة الفنية التشكيلية في العراق. يقع الكتاب في أكثر من ٣٥ صفحة من القطع الكبير.

■ الروائية ميسلون هادي صدرت ترجمتها للطبعة الأولى من كتاب (أصل الحياة والعوت.. أساطير الخلق الإفريقية) عن الموسوعة الثقافية، وكتب على غلاف الكتاب: "غالبًا ما تشكل الحقائق عبر مناخات مختلفة، ومهما تابعت كانت الحاجة الى لمعها وتقاربها امرا حيويا وكيفية من كليات التواصل الانساني".

وهو عبارة عن وثائق مكتوبة بخط يد الفنان الراحل فائق حسن. ويضم ايضا صورة للوحات نادرة للفنان تقدم لأول مرة وللوحات فقدت من بيته بعد وفاته وأعمال سرقت من المتحف الوطني للفن الحديث أثناء الغزو الاميركي في العام ٢٠٠٣.



ميسلون هادي

## ليندسي لوهان تحكي قصة شفائها من الإدمان في برنامج تلفزيوني

خلال علاجها من الإدمان والذي فرض عليها من قبل العدالة ومرت بفترات كثيرة من الإحباط خلال مرحلة العلاج، إلا أنها فيما يبدو قد قررت التخلص نهائيا من إدمانها، وبدأ صفحة جديدة من حياتها صحية خالية من الإدمان.

قررت النجمة الشابة ليندسي لوهان التي خرجت لتوها من مركز العلاج من الإدمان أن تحكي قصة معركتها مع هذا الداء في برنامج خاص بها على تلفزيون الحقيقة يذاع على قناة "أو دبليو إن" الذي تمتلكه المذيعة الأكثر شهرة "أوبرا وينفري"، وعانت ليندسي لوهان كثيرا

أعدت الممثلة فانيسا هادغنز (٢٤ عاماً) أنها تكره عالم الشهرة (عاماً) الذي يفرضه عليها عملها، مشيرة إلى أن الشهرة لها تأثيرات سلبية تريد أن تتفادها، وقالت "لا أحب عالم الشهرة، فأنا أريد أن أكون ممثلة فقط، أعمل ما أريد وأشجع نفسي على التطور والتقدم"، وأضافت "أحب أن يثنى الجمهور على أعمالي لكنني لست من محبي

## "قبل الفطور"

## كريم محسن: انتهى عصر الممثل النجم الذي يصنع المسلسل

كانت السهرات الرمضانية في ابسط المناطق وكانت المقاهي تزدهم لممارسة لعبة المحبيس، والأسر تترقز اوز فيما بينها، الناس سابقا كانوا يحتفلون برمضان كأنه عيد او كرنفال أما اليوم فإن الناس متعبون ومتفرقون وخائفون وبغداد تقطعت اوصالها وشوارعها.

■ التكنولوجيا، ماذا أضافت الى رمضان وماذا أخذت منه؟

– التكنولوجيا اضافت الى رمضان جمالا آخر ان اصبح باستطاعة الناس مشاهدة مايريون من البرامج التلفزيونية في اي وقت وفي اي مكان وسهلت عملية التواصل مع الأشخاص العيدين..التكنولوجيا اضافت وستضيف الى رمضان ولم تأخذ منه.

■ علاقتك بمطبخ رمضان؟

انا لا اطبخ اي شيء لاني كسول جدا في هذا الجانب ولا أكل كثيرا ولا أتدخل في المطبخ وأكل اي شيء.

■ اي البرامج تتابع في رمضان؟

– احب مشاهدة المسلسلات والبرامج الكوميدية العربية والعراقية التي تقدم في رمضان، وحاليا اتابع الكثير من الأعمال الدرامية منها مسلسلات الفك، العراف، حكاية حياة.. تجذبني قصة العمل وليس



واتفرغ للمشاهدة.

■ ماذا تفقد اليوم في رمضان؟

– رمضان اليوم يفقد الى بغداد التي كانت تليق برمضان وهو يليق بها لان الحياة كانت بسيطة والناس هادئون ومتكاتفون ومتعاونون ومتحابون وعكس التمزق والفرقة التي نعيشها في الوقت الحاضر.

ممثل قادر على جذب المشاهد حتى النهاية، برع في الأعمال الدرامية التلفزيونية والاذاعية يطل هذا العام على جمهوره من خلال مسلسل (م م)، انه الممثل كريم محسن، التقته المدي في زاوية "قبل الفطور".

□ بغداد / دعاء آزاد

■ كيف تقضي يومك في رمضان؟

– في رمضان يومي يبدأ بالعكس ان انام في الصباح وأسهر طوال الليل اتابع المسلسلات والبرامج العراقية والعربية.. ولا اخرج من البيت إلا عند الضرورة.

■ ما الذي يعنيه شهر رمضان لك؟

– اعتبره شهرا لتدريب النفس ان ان الصوم هو ليس الامتناع عن الاكل والشرب فقط وانما هو تربية للنفس ويشعر الانسان انه ينقي نفسه من الحقد

## سكارليت جوهانسون تبيع منزلها في هوليوود

باعت النجمة الأميركية سكارليت جوهانسون، شقة تملكها في برج هوليوود فيرساى، قرب شارع هوليوود الشهير مقابل ٤٧٠ ألف دولار، محققة ربحا يقارب الـ ١٠٠ ألف دولار، بعدما كانت اشترتها في العام ٢٠٠٣ بـ ٣٧٢ ألف دولار. وتقتضي جوهانسون معظم وقتها في باريس أو نيويورك، وتطل الشقة على تلال هوليوود ووسط مدينة لوس أنجلس، وهي تقع في مبنى فخم يقدم خدمات مترفة إذ يحتوي على حوض سباحة وصالة رياضية وغيرها، يشار إلى أن جوهانسون على علاقة بالصحافي الفرنسي رومان دوريساك، وسبق أن عرضت الشقة للبيع في العام ٢٠١٠ بالتزامن مع انفصالها عن زوجها راين رينولدز لكنها لم تبعتها آنذاك.

سكارليت جوهانسون تبيع منزلها في هوليوود

سكارليت جوهانسون تبيع منزلها في هوليوود



## سكارليت جوهانسون تبيع منزلها في هوليوود

سكارليت جوهانسون تبيع منزلها في هوليوود

سكارليت جوهانسون تبيع منزلها في هوليوود

سكارليت جوهانسون تبيع منزلها في هوليوود